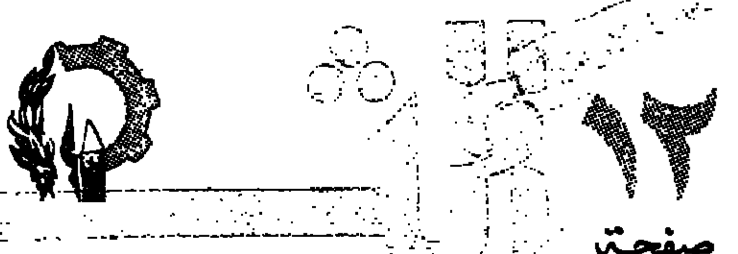
١٢ صفحة



AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وحدة حرية اشتراكية

٢٥ قرشاً

No. 5956 - FRIDAY - 17 - 8 - 1979

سورية تشارك في المؤتمر الدولي لتسخير العلم والتكنولوجيا في التنمية

● خاص بالثورة :

علمت « الثورة » بان القطر العربي السوري سيشارك في مؤتمر الامم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لخدمة التنمية الذي سيعقد في ڤيينا خلال الفترة الواقعة بين ٢٠ — ٣١ من شهر آب الجاري . ويتألف الوفد من الدكتور شاكر الفحام وزير التعليم العالي رئيساً ، والدكتور عبد الله واثق شهيد مدير عام مركز الدراسات والبحوث العلمية عضواً، البقية على ص —١١—

صحيفة اخبار الاسبوع الاردنية تشيد بالموقف السوري الثابت

عمان — مراسل سانا — اشادت صحيفة اخبار الاسبوع الاردنية امس بالموقف السوري الثابت الذي اكده سيادة الرئيس حافظ الاسد في كلمة الترحيب بالرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو مساء الثلاثاء الماضي .

وقالت الصحيفة في مقال لها : تحت عنوان الاسد يكشف حقيقة مواقف الولايات المتحدة ان سورية بحرصها على تحقيق السلام العادل والدائم ترى ان الولايات المتحدة البقية على ص — ١١ —

الرئيسان الأسد وشاوشيسكو يعودان إلى دمشق بعد زيارة آثار «اوغاريت»

القائد الأسد: تاريخنا مترابط ومتكامل منذ أقدم العصور

الرئيس شاوشيسكو: ألاحظ استمرارية حضارة المدينة في منجزات اليوم

دمشق — سانا — عاد الى دمشق في الساعة السادسة والربع من مساء امس السيد الرئيس حافظ الاسد والرئيس نيكولاي شاوشيسكو والسيدتان عقيلتاهما وصحبهم بعدان اختتم الرئيسان مصفاة بانياس اول امس في احتفال رسمي وجماهيري كبير وامضيا بعد ظهر أول أمس وامس في محافظة اللاذقية .

وقد قام السيد الرئيس حافظ الاسد والرئيس نيكولاي شاوشيسكو قبل ظهر امس بزيارة لآثار اوغاريت في راس شمرا . وهي منطقة اثرية هامة في قطرنا .

وقد توجه السيدان الرئيسان والسيدتان عقيلتاهما الى منطقة راس شمرا من قصر اللاذقية يرافقهم اعضاء الوفد الروماني والسيد جميل شيا رئيس بعثة الشرف والسيد منير بريخان محافظ اللاذقية وسفير الجمهورية العربية السورية في بوخارست وسفير جمهورية رومانيا الاشتراكية في دمشق وعقيلاتهم . وحيت الجموع التي خرجت لاستقبال الرئيسين عند منطقة الاثار بهتافات الترحيب وتجول الرئيسان وصحبهما في منطقة اثار اوغاريت واستمعوا الى شرح مفصل عن اوابد هذه المملكة العريقة وتاريخها الذي يمثل حضارة من اعرق الحضارات القديمة في العالم

.. ولها فضل اعطاء البشرية اول ابجدية في التاريخ .

وفي ختام الزيارة سجل السيد الرئيس حافظ الاسد كلمة في سجل الزيارات هذا نصها :

كم انا فرح وسعيد ان ازور هذه المدينة التاريخية القديمة فاري واسمع تاريخ بلادنا المجيد من خلال تاريخ الاجيال المتعاقبة والذي تاكدانه تاريخ مترابط ومتكامل منذ اقدم العصور حتى الان .

شكري لجميع المهتمين بالكشف عن هذا التاريخ العظيم ..

كما سجل الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو كلمة في سجل الزيارات جاء فيها :

من خلال زيارة اثار هذه المدينة العريقة وقلعتها التي تذكرنا بالحضارات العريقة في هذه الاراضي .. لاحظت في نفس الوقت استمرارية هذه الحضارة التي تعتبر اساسا لمنجزات اليوم وهذا دليل على انه ينبغي بذل الجهد الكامل من اجل المعرفة من اجل السلام .

وبعد ذلك انتقل الرئيسان حافظ الاسد ونيكولاي شاوشيسكو وعقيلتاهما الى مصيف كسب في زيارة قصيرة عادوا بعدها الى قصر اللاذقية .



مواجهة التقصير جزء من معركتنا

التقصير ظاهرة يجب ان تقاوم ، فنحن حين نتصدى لمهام معركة البناء والتحرير ، ونواجه تحديات ضخمة في مقدمتها تحدي العدوان الصهيوني وتحدي التنمية ، لانملك الا خيارا وحيدا هو ان نعمل بجدية في الحقل الوطني ، نشعر بالمسؤولية ، ونضطلع بمهامها ، منطلقين من توجيه الرئيس القائد بان المنصب مسؤولية وليس امتيازا ، لان تسريع وتائر العمل الوطني بناء وتنمية ، تخطيطا وتنفيذا ، هو القاعدة الاساسية لبناء قدرتنا الذاتية ، وتعميق خط صمودنا ، وبالتالي نجاحنا في مواجهة قوى العدوان الامبريالي الصهيوني .

ان سورية ، تضطلع اليوم بدور فريد في المنطقة ، يضع على عاتقها مهمات اساسية في مرحلة تاريخية صعبة ، وفي مواجهة هجمة معادية عاتية ، جند اعداء الامة العربية كل اسلحتهم لقهر صمود سورية ولزحزحتها عن موقفها ، لان ما تقوم به سورية يفوق حجمها ، مساحة وسكانا ، فهي كبيرة بموقفها ، بالمعركة التي تتصدى لمسؤولياتها ، وبالتفاف الجماهير العربية من حولها ، واذا كان هذا هو قدر سورية : ان تواجه قوى العدوان الخارجي وان تتصدى لادوات التآمر والعملاء في الداخل ، فان متطلبات حسم هذه المواجهة اساسا ينبغي ان تنبع من ارض هذا القطر من تلاحم ابنائه ، ومن شعور الجميع بالمسؤولية الوطنية والقومية ، ولقد اثبت شعبنا دائما انه اكبر من التحدي ، وان عطاءه لا حدود له ، يدرك مسؤولياته ويعرف اعداءه ويحددهم وانه حين يتصدى لاطراف مؤامرة كامب ديفيد ومخططاتهم ، ولعملاء مؤامرة كامب ديفيد من حثالة التاريخ ، لقوى الرجعية والتخلف فانما هو بذلك يخوض معركة واحدة ضد عدو واحد ، وشعبنا الذي استطاع ان يحقق النصر في جميع المعارك التي خاضها كفيل بحسم المعركة لصالح نضال الامة العربية ولصالح تقدمها وتحررها ..ولكي نختصر المراحل وصولا الى الهدف القومي الكبير ، هدف التحرير القومي والبناء الاشتراكي ، فلا بد لنا من الغاء كلمة التقصير من قاموس حياتنا ، لا بد لنا من ان ندرك شئنا ام ابينا ، ان التقصير يصب في محصلته النهائية في اتجاه المعادي لتطلعات جماهير الشعب ، فيضعف صمودنا ويؤخر مسيرتنا نحو اهدافنا ، بل ويخدم مخططات اعدائنا .. فلنجعل من شعورنا بالمسؤولية واخلاصنا في العمل ، ونبذ التقصير من حياتنا خطوات ترافق استعدادنا لانجاز مهام التحرير .

فسورية اليوم تقوم بدور استثنائي في معركة الامة العربية ضد اعدائها ، ولابد من ان نرتفع بممارساتنا اليومية مسؤولين ومواطنين الى مستوى هذه المهمة الاستثنائية فلا خيار امامنا ، ولا بد من ان نحزم امرنا لاختصار المراحل وصولا الى اهدافنا الوطنية والقومية .

« الثورة »

الرئيس شاوشيسكو يجتمع مع عرفات ويؤكد تأييده للحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني

دمشق — سانا — استقبل الرئيس الروماني — نيقولاي شاوشيسكو — مساء اليوم بقصر الضيافة بدمشق السيد — ياسر عرفات — رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وحضر المقابلة السيد — خالد الفاهوم — رئيس المجلس الوطني الفلسطيني والسيد — خالد الحسن — عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ..

وتقول — وفا — انه جرى خلال اللقاء بحث الاوضاع الجارية في المنطقة على ضوء التطورات وخاصة التصعيد العسكري الصهيوني في جنوب لبنان ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني وكذلك الممارسات الارهابية ضد شعبنا في الارض المحتلة ..

كما تم بحث الموقف العام لقضية الشرق الاوسط فلسطينيا وعربيا ودوليا ..

وقد جرى خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية القائمة بين منظمة التحرير الفلسطينية وجمهورية رومانيا الاشتراكية ...

هذا وقد اكد الرئيس تشاوشيسكو مجددا في هذا الاجتماع على تاييده البقية على الصفحة — ١١ —



الرفيق الاحمر يؤكد دعم قطرنا للشعب الارتيري وثورته

دمشق — سانا — استقبل الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي في مكتبه قبل ظهر امس وفد جبهة التحرير الارتيرية برئاسة السيد عبد الله ادريس عضو اللجنة التنفيذية للجبهة . وحضر اللقاء الرفيق مدير مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القومية

وقد استعرض الرفيق الامين العام المساعد للحزب النضال الارتيري البقية على الصفحة — ١١ —

كرايسكي : لاسلام بدون الفلسطينيين

فيينا — سانا — اكد المستشار النمساوي برونو كرايسكي ان انشاء دولة فلسطينية هو النتيجة الوحيدة لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ونقلت — افب — عن كرايسكي قوله في حديث لصحيفة داي برس النمساوية اليومية نشرته امس ان اي سلام في منطقة الشرق الاوسط لن يستمر الا اذا كان الفلسطينيون جزءاً منه .

ودعا المستشار النمساوي — برونوكرايسكي — الى استيعاب اكبر لقضية الشعب العربي الفلسطيني البقية على ص — ١١ —

رؤساء بلديات الضفة والقطاع يرفضون حضور مؤتمر مشبوه في نيويورك

الكويت — سانا — قال راديو العدو الصهيوني امس ان رؤساء بلديات مدن الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين المؤيدين لمنظمة التحرير الفلسطينية رفضوا دعوة للمشاركة في مؤتمر حول القضية الفلسطينية من المقرر ان يعقد في نيويورك في شهر ايلول القادم

وذكرت — كونا — نقلا عن راديو العدو .. ان بعض رؤساء البلديات رفضو الدعوة بشكل صريح ومباشر البقية على الصفحة — ١١ —

العدو يعلن استمرار اغلاق الخط الحديدي بين حيفا وتل ابيب

فلسطين المحتلة : اعلن ناطق عسكري بلسان قوات الاحتلال الصهيوني بان الخط الحديدي بين حيفا وتل ابيب سيبقى مغلقا في الوقت الحاضر واضاف الناطق ان سبب ذلك هو ما زعمه من ان قطارا الشحن خرج عن خطه قرب مدينة ناتانيا اليوم . هذا ورفض الناطق الصهيوني الكشف عن اسباب خروج عربات القطار عن خطها .

توقيع بروتوكول للمبادلات التجارية واتفاقين طويلي الأجل بين سورية ورومانيا

دمشق — سانا — تم بعد ظهر امس التوقيع على بروتوكول للمبادلات التجارية واتفاقين طويلي الاجل الفوسفات والقطن بين سورية ورومانيا .

وقد وقع الاتفاقات عن الحكومة السورية الدكتور عمار جمال معاون وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية ووقعها عن الحكومة الرومانية السيد ايون نيقولاي النائب الاول لرئيس الوزراء للتجارة الخارجية ومن اهم المواد التي سيصدرها القطر الى رومانيا الفوسفات الخام والقطن الخام والجلود الخامية والغزول القطنية والمعجنات ومن اهم الصادرات الرومانية الى سورية الاسمنت — والخشب — والمازونيت — والاسمدة المركبة — والازوتية واللحم والمنتجات الحديدية ...

ونظم الاتفاقان الاخران عمليات تصدير الفوسفات والقطن السوري الى رومانيا خلال سنوات — ١٩٨١ — ١٩٨٥ ..

ايران تستعد للاحتفال بيوم القدس

طهران — سانا — ناشد اية الله الخميني امس جميع الشعوب المغلوبة على امرها النضال للاطاحة بحكوماتها الفاسدة والطاغية وانتقد الولايات المتحدة والكيان الصهيوني .

وتقول — افب — ان الخميني اوضح في رسالته الى الامة الايرانية والى جميع المسلمين في العالم عشية يوم الجمعة الاخيرة من شهر رمضان ان الاحتفال في هذا اليوم القدس البقية على ص — ١١ —

المكتب السياسي لجبهة التحرير الجزائرية يدرس التطورات الاخيرة في المغرب العربي

الجزائر — سانا — اجتمع هنا مساء امس المكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني في جلسة استمرت حتى وقت متاخر من ليلة امس الاول وذلك لدراسة التطورات الاخيرة للموقف في شمال غرب افريقيا هذا ما ذكره مصدر جزائري مسؤول في البقية على الصفحة — ١١ —

المقاومة تنسف قطارا عسكريا للعدو

نسفت مجموعة من الثوار قطارا عسكريا صهيونيا كان يسير على الخط بين حيفا وتل ابيب وذكرت — وفا — ان معظم عربات القطار هوت تماما نتيجة لانفجار عبوات ناسفة وضعها الثوار الفلسطينيون على مقربة من ناتانيا البلدة الواقعة شمالي تل ابيب واوضحت الوكالة ان القاطرة خرجت عن القضبان وسقط عدد لا البقية على ص — ١١ —

وحدة من الجيش اللبناني تتمركز في المرفأ وتسيطر على الامن فيه

بيروت — سانا — خيم الهدوء امس على مرفأ بيروت حيث تمركزت وحدة جديدة من الجيش اللبناني واخذت مراكزها في الاماكن المحددة لها .

واعلن العماد فكتور خوري قائد الجيش اللبناني ان وحدات الجيش هذه تمكنت صباح امس من دخول حرم المرفأ لضبط الامن فيه .

وذكر راديو بيروت انه جرى ظهر امس اتصال بين الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة والعماد خوري اطلع خلاله رئيس الحكومة على تفاصيل عملية تمركز وتعزيز وحدة الجيش الموجودة في المرفأ لاعادة العمل الى هذا المرفق الحيوي المهام والذي البقية على الصفحة — ١١ —

الارهاب الصهيوني وراء استقالة يونغ

يونغ: أشعر أن الفلسطينيين أشقاء لي

عواصم عربية وعالمية — وكالات — وجهت استقالة اندرو يونغ السفير الامريكي لدى الامم المتحدة ضربة جديدة الى خط الرئيس كارتر السياسي المترنح .

وذكرت — رويتر — ان السيد يونغ هو اول رجل اسود يرأس البعثة الاميركية لدى الامم المتحدة وهو صديق مقرب للرئيس كارتر وقد قدم استقالته بعد ان اعترف بانه لم يقل كل الصدق بشان اجتماع عقده دون اذن مع ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة السيد زهدي الطرزي .

واعتبر المعلقون السياسيون القضية ضربة خطيرة لسياسة الرئيس كارتر الخارجية كما احدثت الاستقالة صدمات في مقر الامم المتحدة اما الاتهامات العربية فقالت ان يونغ ذهب ضحية ابتزاز اسرائيلي صهيوني .

ومن الممكن ان يخسر كارتر الذي البقية على ص — ١١ —

الشريف الهندي: مايجري في السودان ثورة شعبية هدفها اسقاط نميري ونظامه

بيروت — لندن — وكالات — صرح الشريف حسين الهندي رئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي في السودان واحد اهم معارضي النظام الحاكم في السودان والذي يقيم في لندن ان ما يجري حاليا في السودان يعتبر ثورة شعبية وان هذه الثورة لا ترضى الان باقل من استقالة نميري والانتهاء من نظامه بكل الوسائل الممكنة التي تقتضيها ضرورة المعركة .. واشار الى ان ما يجري الان في السودان هو النتيجة الحتمية لحكم فاشي مستبد دموي عانى منه السودانيون اشد انواع الفساد والجوع وحرموا من ضرورات الحياة الاساسية . وقال رئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني في عدة احاديث له مع ثلاثة مراسلين عرب نشرت مؤخرا ان الاحداث التي تجري الان تثبت ما توقعناه قبل اقل من شهرين من ان الازمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي عمت السودان مؤخرا قد بلغت مرحلة النضوج الثوري .

واضاف ان ما يشهده السودان اليوم هو حالة ثورية عامة شملت حتى الزراعة وهي المرة الاولى التي البقية على الصفحة — ١١ —

الاستخبارات الصهيونية كانت تتجسس على يونغ

واشنطن — سانا — صرحت مصادر امريكية مطلعة بان اجهزة اسرائيلية كانت تقوم بالتجسس على نشاط اندرو يونغ السفير الامريكي في الامم المتحدة واعربت هذه المصادر عن اعتقادها ان هذه الاجهزة كانت تراقب تحركات اعضاء وفد منظمة التحرير الفلسطينية في نيويورك .

ونقلت الوكالات عن هذه المصادر تاكيدها على ان المسؤولين الاسرائيليين في نيويورك هم الذين سربوا خبر اللقاء بين يونغ و زهدي البقية على ص — ١١ —

في جو من التفاهم الكامل وفدنا برئاسة خدام يستعرض مع المسؤولين الإيرانيين الوضع في المنطقة وزيادة التعاون بين البلدين

طهران — سانا — استأنف الجانبان العربي السوري والايراني اجتماعاتهما في طهران صباح امس في مبنى وزارة الخارجية .

وقد حضر الاجتماع عن الجانب العربي السوري السيدان عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية واحمد اسكندر احمد وزير الاعلام وعن الجانب الايراني الدكتور صادق طبطبائي نائب رئيس الوزراء والناطق الرسمي باسم الحكومة والدكتور ابراهيم يزدي وزير الخارجية .

وقد تابع الجانبان في هذا الاجتماع الذي استغرق ساعتين بحث الاوجه العملية لزيادة التعاون بين البلدين في المجالات المختلفة .. كما تم بحث الوضع في الشرق الاوسط وسبل الوقوف بوجه استمرار الاحتلال الصهيوني للارض العربية .

كما عرض الدكتور ابراهيم يزدي افكار الثورة الايرانية وطبيعة المشكلات التي تواجهها .

البقية على ص — ١١ —

شتراوس في فلسطين المحتلة اليوم

تل ابيب — وكالات . يصل الى الارض المحتلة صباح اليوم الجمعة روبرت شتراوس المبعوث الخاص للرئيس الامريكي كارتر بدلا من الموعد الذي كان محددا له يوم امس ، وتقول افب ان شتراوس سيتوجه فورا من مطار اللد الى القدس المحتلة حيث يجري مباحثات مع مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو يعقبها غداء عمل مع يوسف بورغ وزير داخلية العدو ورئيس الوفد الصهيوني في مباحثات مايسمى بالحكم الذاتي ، حيث يتوجه شتراوس بعد البقية على الصفحة — ١١ —

العدو وعصابات حداد يتابعان عدوانهما على الجنوب

جنوب لبنان — وكالات — قصفت مدفعية العدو الصهيوني وعصابات سعد حداد صباح امس قريتي يحمر وارنون الجنوبيتين على فترات متقطعة ، وقد اصيب من جراء هذا القصف تسعة اشخاص بجروح معظمهم من الاطفال تم نقلهم الى مستشفيات مدينة صور وبعضهم في حالة خطرة .

واشارت الوكالات الى ان طيران العدو الصهيوني يقوم منذ الصباح بطلعات استكشافية متواصلة فوق المنطقة الحدودية في حين واصلت مدفعيته ليلة امس قصفها لمنطقة صور البقية على الصفحة — ١١ —

هكذا من الأصل

٢٦ شركة تأمين في الخليج العربي تجتمع غداً
لمواجهة قرار "اللويدز" باعلان الخليج منطقة حرب

المنامة – سانا – يعقد غدا السبت في العاصمة العراقية بغداد الاجتماع الطارىء لشركات التامين الوطنية في اقطار الخليج العربي بحضور وفود تمثل ستا وعشرين شركة تامين خليجية .

ويبحث الاجتماع الطارىء لشركات التامين الخليجية وضع صيغة خليجية موحدة والتصدي لقرارات شركةاللويدز البريطانية برفع اسعار تاميناتها بحجة ان منطقة الخليج العربي منطقة حرب.

هذا وقد قررت البحرين المشاركة في الاجتماع الطارىء الذي دعت اليه شركات التامين الوطنية العراقية .

وذكرت – واخ – نقلا عن صحيفة اخبار الخليج البحرينية التي اوردت النبا امس انه تجري الان اتصالاتبين غرف التجارة والصناعة في كل دول المنطقة بهدف الاتفاق على عقد اجتماع سريع للتصدي لقرار اللويدز وان – ستا وعشرين – شركة تامين خليجية ستجتمع في بغداد غدا السبت .

واضافت . ان غرفة تجارة وصناعة البحرين قد عقدت امس الاول اجتماعا مع شركات التامين الوطنية تم خلاله تدارس قرار – اللويدز – وتاثيره على الاقتصاد المحلي والخليجي واقرت عدة توصيات سترفعها الى الاجتماع الذي دعتاليهشركاتالتامينالعراقية.

واشارت الصحيفة الى ان غرفة تجارة وصناعة البحرين ستتقدم بتوصيات للتامين ولاعادة التامين بالمنطقة منها مناقشة المسؤولين بشركة – اللويدز – بشان الزيادة التيقررتها اخيرا والقيام بالمحاولات اللازمة لانهاء هذا القرار والدعوة الى تكوين سوق خليجية لاعادة التامين يقوم بتوفير البديل للمنطقة خلال السنوات القليلة القادمة وتقوى من اعتماد الشركات الوطنية على هذا السوق ووضع هذه الخطة موضع التامين وبضرورة مساهمة الحكومات الخليجية في قيام هذه السوق ودعمها ماديا ومعنويا .

وتساءلت صحيفة – اخبار الخليج – البحرينية في تعليق لها امس عن الغرض من اعلان شركة – اللويدز – البريطانية الاخير والخاص باعتبار منطقة الخليج منطقة حرب فقالت .. هل ارادت هذه الشركة ان تغطي خسائرها من جراء تصادم ناقلاتها في البحر الكاريبي وبحار اخرى او ان تغطي خسائرها من جراء التامين على طائرات – دي – سي – ١٠ – التي جرى لها ما جرى وتعوض خسائرها من اموال هذه المنطقة .

كما تساءلت في تعليقها مرة اخرى قائلة .. كم هو يا ترى عدد الناقلات التي فجرت في الخليج .. وكم هو عدد البواخر التي اغرقت او غرقت في هذا البحر الهادىء .

واكدت الصحيفة .. ان باستطاعة دول المنطقة انشاء شركة كبرى للتامين او لاعادة التامين لتحل محل جميع شركات التامين الاجنبية الاخرى .

وطالبت صحيفة – اخبار الخليج – في ختام تعليقها دول الخليج بادخال – اللويدز – في القائمة السوداء ومقاطعتها ومقاطعة كل البضائع والبواخر والناقلات التي يثبت انها تتعامل مع هذه الشركة .

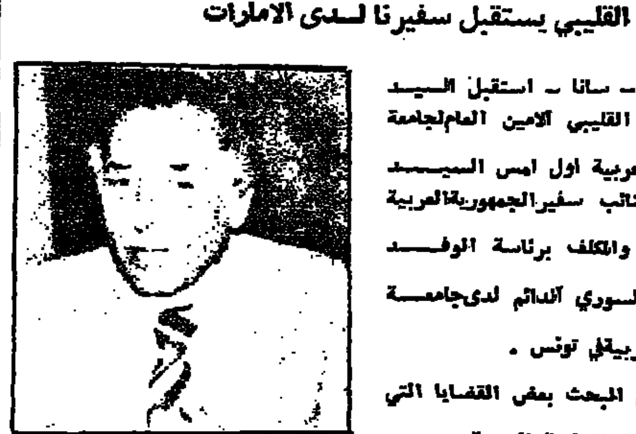
وقالت .. فليقم بعد ذلك محاسبو – اللويدز – ومدققو حساباتها بحساب الخسائر والارباح بالنسبةلهذه الشركة العتيدة وليدخلوا في حساباتهم خسائر الحرب الدون كيشوتية .

منجانباخر ذكرتمجلة – النهضة – الكويتية الاسبوعية ان الحكومة البريطانية ابلغت مؤخرا عددا من الدول الخليجية موافقتها على المبادرة المتعلقة بدعم التعاون الاوروبي الخليجي وانها على استعداد لتلعب دورا بناء في دول السوق الاوروبية المشتركة لتحقيق التعاون بين هذه الدول ووضع سياسة بناءة تهدف الى انهاء مشكلة زيادة اسعار النفط وارتفاع اسعار المواد المصنعة .

ونسبت المجلة الى مصادر وثيقة الاطلاع قولها ان من ضمن الموضوعات التي بحثها الشيخ – علي الخليفة الصباح – وزير النفط الكويتي خلال زيارته الاخيرة التي استغرقت ست ساعات للسعودية مع نظيره السعودي الشيخ – احمد زكي اليماني – قد تركزت على عدد من الامور النفطية بالاضافة الى المساعي الحثيثة لتحقيق الحوار العربي الاوروبي الخليجي .

وذكرت – المجلة ان الجانبين الكويتي والسعودي قد عرضا كل الاتصالات التي تمت بشان هذا الموضوع وان الاتصالات ستستانف بعد عطلة عيد الفطر .

القليبي يستقبل سفيرنا لدى الامارات



تونس – سانا – استقبل السيد الشاذلي القليبي الامين العاملجامعة الدول العربية اول امس السيد عصام النائب سفيرالجمهوريةالعربية السورية والمكلف برئاسة الوفد العربي السوري الدائم لدىجامعة الدول العربيةفي تونس .

وتناول البحث بعض القضايا التي تتعلق بعمل الجامعة العربية .

العدو يُصعّد إرهابه ضد المواطنين العرب ويمنعهم من تعمير أراضيهم في الضفة والقطاع

عمان – مراسل سانا – افادت التقارير الواردة من الارض المحتلة ان السلطات الاسرائيلية قامت باعمال عدوانية جديدة ضد المواطنين العرب في قرية تل بقضاء نابلس .

وقد حاولت قوات العدو الاسرائيلي والبوليس اقتحام منزل المواطن – ابراهيم شيته بقصد اعتقاله فتصدى لها اهالي البلدة واصابوا احد الجنود الاسرائيليين براسه .وقد شنت سلطات الاحتلال حملة اعتقالات بعد ذلك شملت العشرات من اهالي البلد .

وذكرت – افب – امس انه علم من مصدر فلسطيني في عمان ان السلطات العسكرية الاسرائيلية عمد الضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة من اصدار تراخيص بالبناء للسكان دون اذن مسبق من الحاكم العسكري الصهيوني لهذه الاراضي .

ويسود الاعتقاد نقلا عن المصدر نفسه ان الغرض من هذا الاجراء هو الحد من نشاط البناء المكثف الذي لجا اليه الفلسطينيون في الاراضي المحتلة من اجل تيسير احتمال طردهم بمعرفة الكيان الصهيوني والاستيلاء على ارضهم تمهيدا لاقامة المستوطنات الصهيونية عليها .

صحيفة عربية تحذر من محاولات انتزاع اعتراف منظمة التحرير باسرائيل

المنامة – سانا – حذرت صحيفة المسيرة البحرينية الاسبوعيةمن مغبة الانجراف وراء المحاولات الرامية الى انتزاع اعتراف من منظمةالتحرير الفلسطينية بالكيان الصهيوني وبحقه في البقاء .

وذكرت – واخ – ان الصحيفة – في تعليقها الاسبوعي الذي نشرته امس هذه المحاولات بانها تهدف الى انتزاع اعتراف بالقاتل من المقتول وانها محاولة للتوفيق بين القاتل الضحية والظالم والمظلوم .

وتساءلت المسيرة عمن سيكون المستفيد من وراء المحاولات الامريكية للتوفيق بين المطالب الصهيونية وبين المطالب المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ولحساب من سيكون هذا الوفاق .

واكدت الصحيفة ان الولاياتالمتحدة اثبتت على امتداد الاعوام التيتلتقيام دولة الاغتصابفيفلسطينانها الحليف الطبيعي القوي للكيان الصهيوني وانها مستعدةلانتضحي حتى بمصالحالشعب الامريكي على مذبح الاطماع الصهيونية .

واختتمت المسيرة تعليقها بالقول انه اذا عرفنا مدى اصرار الكيان الصهيوني على رفض الاعتراف بالوجود الفلسطيني واعلانه الدائب على اصراره على البقاء في الاراضي المحتلة فاننا عندئذ نستطيع ان نتنبأ سلفا بجدوى المحاولة الامريكية وبالنتائج التي يمكن ان تترتب عليها.

كندا تضع حدا لتسهيل هجرة الرعايا اللبنانيين

اوتاوا – اسبانيا – وضعت الحكومة الكندية اول امس حدا للاجراءات الخاصة بتسهيل اجراءات هجرة الرعايا اللبنانيين.

ونقلت – فب – عن روفاتكي وزير العمل والهجرة قولهان الحكومة اتخذتهذاالقرار بسبب جمودالمعارك الدائرة في لبنان .

وتقضي الاجراءات الخاصة المتبعة منذشهر كانون الثاني ١٩٧٦ بان اللبناني الذي يقوم بزيارة الخارية في كندا يستطيعالبقاء فيكندا وملء استمارة الاقامة الدائمة حينذاك .

ومن جهةاخرى توقفتعمليات الترحيل فيلبنان .

واوضح اتكس انالاجراءاتالخاصة سيستمر تطبيقها حتى نهاية العام على الزوار اللبنانيين الذين دخلوا كندا قبل الخامس عشر من اب .

والجدير بالذكران الاجراءاتالخاصة التي بقيت منذ شهر كانون الثاني ١٩٧٦ وحتى نيسان ١٩٧٦ اتاحت الاقامة الدائمة لى ١١٢٠٨ لبناني .

الهند تؤكد ضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة

عمان– مراسل سانا – اكد السيد عبد الغني الفوني سفير الهند في عمان تاييد بلاده المستمر للقضاياالعربية العادلة .

وقال السفير الذي كان يتحدث في احتفال اقيم اول امس في منزله بمناسبة عيد استقلالالهندانالمعاهدة المصرية الاسرائيلية لا تحقق السلام العادلوالدائم الذي تطمح اليه شعوب المنطقة .

كما اكد على ضرورة الانسحاب الاسرائيلي الشاملمن الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حقه في اقامة دولته المستقلة .

من عواصم الوطن العربي

● عمان :

علم في عمان امس ان الحكومة العراقية وافقت علىمنح المنظمة التعاونية الاردنية قرضا ماليا بمبلغ مليوني دينار وسيتم استعمالالقرض من اجل تمويل المشاريع التنموية والتي ستنفذها الجمعياتالتعاونية في مجالات التطور الاقتصادي والاجتماعي في المملكة .

ويذكر ان وفدا تعاونيا اردنيا كان قد زار العراق في مطلع العام الحالي بدعوة من الاتحاد العام للفلاحين .

● الرباط :

الهاول امسفي الرباط تدشين خطوط هاتفية مباشرة بين المملكة المغربية والمملكة المتحدة بواسطةكابل بحريبين مدينتي تطوان و مرسيليا عبر الخطوط الفرنسية .

ومما يذكر ان السيد المحجوبي احرضان وزير الدولة المغربيللبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية اعرب عن سروره باقامة اتصال اوتوماتيكي بين البلدين مؤكدا بان هذا سيعزز العلاقات والاتصالاتبين البلدين.

● دبي :

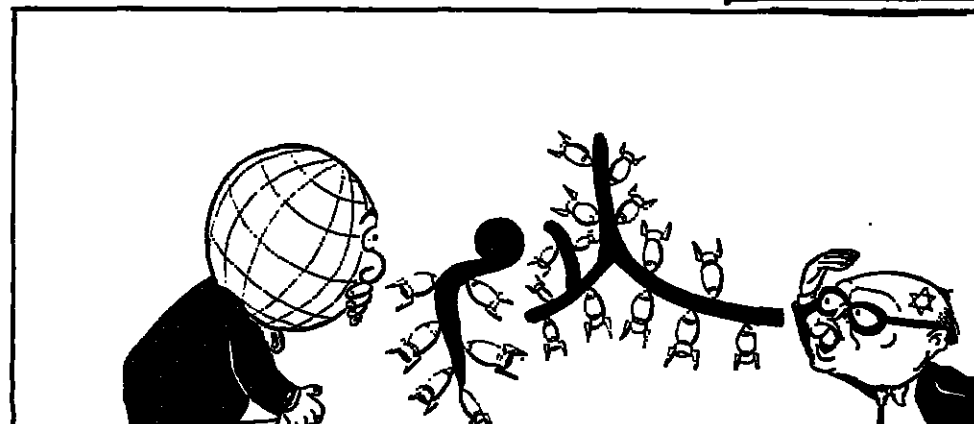
يعقد في دبي الاجتماع القادم لمجلسالوحدة الاقتصادية العربي لمناقشة تقرير الدكتور فخريشوري امين عام المجلس الذي يتناول فيه الاقتصاد العربي وجهود التكامل وحقائق الوضع الاقتصادي العربي .

ويشير التقرير الى ان العرب يدفعون ٥ ملايين دولار يوميا ثمنا للغذاء المستورد من الخارج .

● الكويت :

يزور الكويت حاليا باحث من المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ببغداد لاجراء دراسة خاصة باوضاع مؤسسات الرعاية الاجتماعية في الكويت .

وكان مجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية قد قرر اجراء هذه الدراسة فيالدول الاعضاء .



عن الاخبار الاردنية

رأي

الادارة الامريكية وجه الامبريالية والصهيونية وليس اكثر ..

اضطر السيد اندرو يونغ ممثل الولايات المتحدة الامريكية لدى الامم المتحدة الى اعلان استقالته امس الاول من منصبه بسبب اجتماعه قبل بضعة ايام مع ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى الهيئة الدولية وجاءت الاستقالة اثر حملة قادتها الحركة الصهيونية وانصارها داخل اسرائيل والولايات المتحدة ..

ولن ندخل في الاسباب الخاصة التي دفعت يونغ لتقديم استقالته ولكننا يجب ان نتذكر انه احدى الشخصيات الهامة بالنسبة لادارة كارتر وصديقه الشخصي .. كما يجب ان نذكر بحادثة الجنرال جورج براون قبل سنوات حينما نبه الادارة الامريكية الى ضرورة الاخذ بعين الاعتبار ان اسرائيل ليست الدولة الوحيدة في الشرق الاوسط التي يجب ان تهتم واشنطن بمطالبها وانتقد سيطرة مؤيدي اسرائيل على القرار الامريكي وبتذكرها سنجد انه اضطر الى سحب تصريحاته بعد فترة من الحملات الاعلامية والسياسية ضده ..

والحادثتان وقعتا في عهد كارتر والرئيس الذي سبقه ويجب ا لا نغفل ذلك ونتساه بسبب دلالتهالهامة اذ انكلادعاءاتبعضالعربواماله بتحول امريكي لصالح الحق العربي بنيت على دور هذه الادارة العهدين لاحداث هذا التحول وتاتي استقالة يونغ في خضم حملة اعلامي وسياسية تحاول تاكيد وجود مثل هذا التحول الان لاقناع العرب به .

ونعتقد ان في الحادثتين دلالة واضحة على حقيقة ان واشنطن لم تتحول في موقفها قيد انملة ولو اراد بعضهم القول انها تريد التحو ولكن الضغوط والارهاب السياسي الذي تمارسه الصهيونية داخل الولايات المتحدة يحاول منع ذلك وبالتالي ايجاد الاعذار للادارةالامريكي فيما هي عليه حتى الان من التزام باسرائيل ودعمها بكل الوسا مع دعوتنا الى عدم فقد الامل .. ولاننكر ان يونغ وامثاله مواطن امريكيون كشفوا الحقائق وتحملوا نتائجها ..

ولكننا نؤكد ان الوقائع تثبت ان الادارة الامريكية هي الوجه القاهر لسيطرة الاحتكارات الامبريالية والصهيونية والمنفذة لاهدافه الاستراتيجية وهي بالتالي لن تكون ولا تستطيع ان تكون غير ما عليه في مواقفها المعلنة والعملية ضد الحق العربي وتفعل كل شيء لتحقيق اهداف المؤامرة الامبريالية الصهيونية للسيطرة على الامة العربية وفرض الاستسلام عليها وعلى كل العرب ان يدركوا ان بعض التصريحات التي تطلقها الادارة الامريكية بين حين واخر لاتتجاوز كو جزءا من المناورات التي تنفذها للابقاء على امال بعض الحالمين بغير ر من هذه الامة .. وفي الواقعتين وما بينهما دلائل وبراهين كثيرة على صدق مانذهب اليه ..

●● سهيل زيدان

سفير الأردن بموسكو : إخراج مصر والانفراد بدول المواجهة هدف القوى المعادية

عمان – مراسل سانا – قال الدكتور هاني الخصاونة سفير الاردن لدى الاتحاد السوفيتي ان العلاقات الاردنية السوفيتية متنامية وقائمة على التعاون والاحترام المتبادل .

واضاف الدكتور الخصاونة في لقاء صحفي نشر في عمان امس ان العلاقات الاردنية – السوفييتية تتميز بثباتها في مجالات التعاون التي تمت بين البلدين منذ تاسيس العلاقات الدبلوماسية بينهما .

واكد ان هذه العلاقات تستند بشكل اساسي على الموقف السوفييتي المتفهم لنضال الامة العربية المشروع بالوصول الى حل عادل لقضية الصراع العربي – الاسرائيلي وما قدمه الاتحاد السوفييتي من دعم للنضال العربي في كل المجالات .

وحول نتائج مؤامرة كامب ديفيد اكد الدكتور الخصاونة ان القوى التي خططت لاخراج مصر من ساحة الصراع العربي – الاسرائيلي لا يمكن ان تسلم بسهولة بفشل مؤتمر كامب ديفيد اذ ان عملية اخراج مصر والانفراد بدول المواجهة على الجبهة الشرقية يعتبر مكسبا استراتيجيا للقوى المعادية لامتنا العربية .

واضاف ان هذه القوى المعادية سخرت جميع امكانياتها وقدراتها لتحقيق هذا المكسب لذلك فهي ماتزال تتخذ من نتائج مؤتمر كامب ديفيد موقعا للهجوم على الجبهة العربية المناوئة لقرارات كامب ديفيد هذه الجبهة التي ظهرت قوية في مؤتمر بغداد التاسع .

وقال الدكتور الخصاونة ان اجـ الامة العربية في بغداد على حد ا من الخطوات لمواجهة مؤتمر كامبديـ قد حقق نتائج ايجابية اعادت الثـ لمواطني الامة العربية .

واعرب عن اعتقاده بان حل قـ الشرق الاوسط لايمكن ان يتم بمشاركة الطرف الاساسي في هذه القضية وهو شعب فلسطـ وبدون مشاركة الاتحاد السوفيتي مثل هذا الحل .

عرفات يقوم بزيارة للاردن قريبا

عمان – سانا – ذكر السيد محمود عباس ابو مازن عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطينيفتح انه لم يطرا اي تاجيل على زيارة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية للاردن وستتم هذه الزيارة في موعدها المقرر عقب عطلة عيد الفطر .

وتقول – قنا – ان(ابو مازن)اضاف في تصريح ادلى به في عمان امسان زيارة عرفات للاردن تاتي في نطاق التشاور والتنسيق بين الاردن والمنظمة .

واضاف ان العلاقات بين الجانبين تجاوزت مرحلة الحواروقطعت اشواطا في نطاق التنفيذ العملي للبرامج المتفق عليها لدعم صمود الشعب العربي في الاراضي العربية المحتلة .

واكد السيد ابومازن مجددا رفض الشعب الفلسطيني لمشروع الحكم الذاتي وندد بالاعتداءات الاسرائيلية المستمرة على لبنان .

وقال ان الثورة الفلسطينية هي مع اي جهد يعيد للبنان امنه واستقراره ويجسد وحدته .

واكد في الختام ان الولايات المتحدة تعمل على اثارة المشاكل في الوطن العربي لتمزيق التضامن العربيوالهاء الدول العربية في قضايا داخلية .

ماركوز الغاضب دائماً

بقلم: صفوان قدسي

— ١ —

في صيف عام ١٩٧١ ادلى — هيربرت ماركوز — بحديث الى احدى المجلات الاميركية التي تصدر في ولاية كاليفورنيا .

وفي الحقيقة فان الكلام الذي قاله ماركوز في ذلك الحديث يكاد ان يكون بيانا سياسيا بمعنى الكلمة .

ففي ذلك الحديث ، ينقل ماركوز الى محرر المجلة وجهة نظر جديدة كانت قد بدأت تتكون لديه حول الصراع العربي — الاسرائيلي .

وكان واضحا ان هذا البيان السياسي الذي يعلنه فيلسوف الطلبة الغاضبين انما يكتسب أهميته من حقيقتين اساسيتين .

أولى هاتين الحقيقتين هي ان ماركوز يهودي .

وثاني هاتين الحقيقتين هي ان ماركوز ، كما يقرر هو بنفسه ، كان الى عهد قريب يتعاطف مع اسرائيل لسبب او لاخر .

— ٢ —

يسأل محرر المجلة الاميركية :

— ماذا عن الحروب العربية — الاسرائيلية ؟

ويجيب ماركوز :

— الى عهد قريب ، كنت دائما ادافع عن اسرائيل كنت ادافع عنها لكوني لااستطيع ان انسى واقعة ان ستة ملايين يهودي قد ابيدوا وانه لايجوز بحال من الاحوال ان تتكرر هذه المأساة غير انه يبدو لي الان ان السياسة الاسرائيلية هي أبعد ماتكون عن منع تكرار هذه الظروف بل انها تعمل على وقوعها مرة اخرى ، اللهم الا اذا تغيرت سياسة اسرائيل ازاء العرب تغير جذريا .

ويضيف ماركوز قائلا :

— وانا اقول هذا الكلام بوضوح بسبب شيئين حصلا مؤخرا .

اولا : قصف مدرسة قرب القاهرة حيث مات ٣٢ طفلا ولقد قرأت في الصحف ان الحكومة الاسرائيلية نفت هذه التهمة ببساطة في حين سمعت من احدى الاذاعات تقريرا من فريق صحفي دولي زار المكان وشاهد جثث الاطفال .

ثانيا : التقرير الذي يصف تعذيب السجناء العرب في — اسرائيل — وهو تقرير صادر عن مجموعة محايدة .

ثم يختتم ماركوز اجابته عن ذلك السؤال بقوله انه مادامت هذه التقارير صحيحة فانه يبدو لي لكوني يهوديا بالذات ، ولكوني من اليسار الجديد ايضا ، اني لااستطيع الدفاع عن السياسة الاسرائيلية انه يتوجب علي ان اوافق الذين ينتقدون اسرائيل بصورة جذرية .

— ٣ —

هذا هو البيان السياسي الذي يقدم فيه ماركوز تصوره الجديد لمسالة الصراع العربي — الاسرائيلي والذي يفصح فيه عن وجهة نظر جديدة لم يسبق له ان افصح عنها بمثل هذا الوضوح والتحديد في يوم من الايام .

ومع ذلك فان ماركوز لم يكن معنيا بما فيه الكفاية بقضية الصراع العربي — الاسرائيلي لكن احداثا معينة جعلته يولي هذا الامر بعضا من اهتمامه خصوصا في السنوات الاخيرة من حياته التي توقفت قبل اسبوعين عن واحد وثمانين عاما في احدى المدن الالمانية .

— ٤ —

وكان ماركوز مفكرا وفيلسوفا أثار من الضجة اكثر مما اثاره اي مفكر او فيلسوف معاصر اخر .

ماالسبب في ذلك ؟

السبب هو ان ماركوز كان يحاول ان يتخطى الماركسية الى موقف فلسفي يعتقد انه اكثر قدرة على التعبير عن هموم العصر .

وكانت هذه المحاولة لتخطي الماركسية تقترن على الدوام بالدعوة الى اسقاط الرأسمالية كنظام يقوم على شكل مراوغ من اشكال الديمقراطية وهو شكل يستطيع ان يشدد قبضته اكثر مما شددها الحكم المطلق .

وكان ماركوز يدعو الى اعادة توزيع الادوار في الترتيب السائد للقوى الثورية في العالم الغربي أي انه كان يدعو الى تقليص حجم الدور الذي كان من المقرر للبروليتاريا الاوروبية ان تلعبه على صعيد الثورة الاشتراكية ، كما كان يدعو الى اعطاء فرصة اكبر للقوى الاكثر شبابا وحيوية ، وهي قوى الطلبة والمثقفين الذين يملكون مقدرة تجاوز واقعهم الطبقي ، والذين يملكون الوعي الذي يؤهلهم لان يؤدوا دورهم على صعيد التغيير الاجتماعي الشامل

— ٥ —

وكان ماركوز يرى ان القوى المعارضة في المجتمعات الرأسمالية وهي القوى التي يطلق عليها اسم قوى النفي ، انما يتم تذويبها في النظام القائم ، كما يجري تعطيل فاعليتها الثورية وامتصاص طاقتها التي تهدد استقرار المجتمع الامر الذي يؤدي الى تجميد عملية التطور .

وكان ماركوز يرى الى التكنولوجيا على انها تقوم بمهمة تضييق الحدود بين الناس وهدم الفواصل والحواجز وصهر الجميع في مرجل كبير .

ماالذي يستنتجه ماركوز من هذا كله ؟

الاستنتاج الذي ينتهي اليه ماركوز هو ان دور البروليتاريا في انجاز الثوره الاشتراكية وفي الاسراع بعملية التطور يغدو دورا اقل فاعلية وتأثيرا .

— ٦ —

وفي كتابه المسمى — الانسان المسطح — ، والذي ترجم الى العربية تحت عنوان : — الانسان ذو البعد الواحد — يقول ماركوز ان ابناء الطبقة العاملة الحالية سوف يصبحون بصورة متزايدة هم الذين يحتلون مراكز التحكم في عملية الانتاج ، وهم الذين يستطيعون من ثم ايقاف التطور .

لماذا ؟

لان ابناء الطبقة العاملة يصبحون من التكنوقراطيين والعلماء والمهندسين والاختصاصيين ولانهم يصبحون المستفيدين من الرتبات العالية في النظام نفسه ، وبالتالي فان تغيير عقلياتهم يغدو معجزة من المعجزات .

ثم ما يلبث ماركوز ان يتساءل :

هل يعني ذلك ان النظام الرأسمالي في مجموعه أصبح مطعما ضد التغيير؟

وهو يجيب عن تساؤله قائلا ان المجتمع الحالي يستطيع ان يطوق القوى الثورية بالخنادق من كل جانب طالما استمر نجاحه في انتاج مزيد من الزبدة والمدافع ، وطالما استطاع ان يخدع الشعب بالوسائل المستحدثة للتحكم المطلق .

— ٧ —

واكثر من ذلك فان ماركوز يقدم صورة اشد وضوحا حين يكتب قائلا ان المجتمع الرأسمالي أصبح في مقدوره استيعاب القوى والمصالح التي كانت تعارضه من قبل ، والتي كانت تعارضه بعنوان شديد في بداية نشوء المجتمع الرأسمالي .

كذلك فان هذا المجتمع يستطيع تعبئة الغرائز الانسانية ، ويستطيع التلاعب بها حتى يسهل عليه اخضاع العناصر المتفجرة أي العناصر المعادية للمجتمع وهي العناصر التي تكمن في لاوعي كل انسان .

ثم يخطو الفيلسوف الغاضب خطوة اخرى الى الامام فيقول ان ماتشهده في المجتمع المغلق انما يمثل ظاهرة خطيرة فالقوى التي كانت تمثل قوى النفي والتي كان يصعب التحكم فيها في المرحلة الاولى من نشوء هذا المجتمع تغدو اكثر خضوعا واسلس قيادا بل ان قوى النفي والمعارضة تغدو هي ذاتها قوى من عناصر التوحيد والتجميد .

واخطر من ذلك كله ، فان الافراد والطبقات الذين كانوا من قبل قوى معارضة يغدون اكثر من اي وقت مضى قوى تعيد افراز الضغط والقهر الذي كانت تعانيه من قبل . بل ان التوحيد أي اذابة القوى المتناقضة اصبح يحدث في الاساس دونما حاجة الى ارهاب مكشوف اصبحت الديمقراطية الرأسمالية قادرة على تشديد قبضتها اكثر من الحكم المطلق فالحرية الموجهة والغرائز المقهورة تغدو في حد ذاتها منابع متجددة في داخل العملية الانتاجية ذاتها على مستوى الكون كله ومن ثم تغدو العملية الانتاجية تخريبا .

— ٨ —

يختزل تقرير صحفي حياة ماركوز على النحو الاتي :

توفي عن ٨١ عاما الفيلسوف هيربرت ماركوز القائد الفكري الذي اعتبر كذلك للشباب الاعتراضيين في الستينات حتى أواخرها واعلن ناطق من دار النشر — سور كامب — في فرانكفورت ان ماركوز مات يوم الاحد في مستشفى ستارنبرغ في بافاريا حيث عولج قلبه مدى اسابيع .

ولد في ١٩ تموز ١٨٩٨ في برلين من عائلة برجوازية يهودية كبيرة ومثقفة وشارك في ١٩١٨ في الثورة الالمانية لكنه في ١٩٣٣ هرب من الاشتراكية الوطنية الى سويسرا وفرنسا فالى



الولايات المتحدة حيث حصل على الجنسية في ١٩٤٠ .

وخلال تعليمه في كولومبيا ثم هارفارد وسان دييغو بدأ نظرياته فملأ عشرات الكتب تارة بالالمانية وتارة بالانكليزية عدا اتقانه الفرنسية والايطالية والاسبانية .

ظهرت أهم مؤلفاته في ١٩٥٠ ولاسيما — الحب والحضارة — في ١٩٥٤ ، وفيه يحدد الصلة بين علم النفس والماركسية ومن أهم كتبه — الانسان ذو البعد الواحد — صدر له في ١٩٦٥ والحقه بكتب اخرى وفي ١٩٧٢ بما اعتبر تتمة له — الثورة المضادة والتمرد —

في ١٩٦٨ عارض دانيال كوهن بنديت خلال احداث شهر أيار الشهير في فرنسا

وقبل عودته الى بافاريا عاش في سان دييغو في كاليفورنيا فترة تقاعد تخللتها دروس متقطعة في جامعة البلدة واكمل ماكان قد سمي بمدرسة فرانكفورت . .

كتبه اعتبرت — توراة الطلاب — الغربيين درس الفلسفة في عاصمة — الرايش — في جامعة فريبورغ الشهيرة حيث حاضر ادموند هوسرل ومارتن هايدغر وهناالتقى ايرك فروم وهوركهايمر فاسس معهما معهد البحوث الاجتماعية في فرانكفورت ونقلوه معهم الى الولايات المتحدة حيث لجؤوا اليها في عام ١٩٣٣ هربا من الحكم النازي .

اعتبر ماركوز مفكر التحرر السياسي والجنسي وفلسفته محاولة جمع بين تياري الفكر ، وهما علم النفس فرويد والاقتصاد السياسي لماركس وسعى الى تصحيح الماركسية بالاضافات التي اكتشفها فرويد ، اذ رأى ان الاولى نسيت البعد الاساسي للحياة الانسانية أي الجنس ورأى وضع الحب في البيئة الحقيقية للثورة . وكان تأثيره كبيرا في بلاده في الستينات اذ احد قادة الثورة الطالبية رودي — الاحمر — دوتشك كان احد تلاميذه لكن ماركوز ابتعد عن اشكال النضال المتطرف أ — الثورة المدنية — — لجماعة اندرياس بادر — والالوية الحمراء فوقف ضدها في ١٩٧٢ .

— ٩ —

تلكم هي صورة مختزلة لمفكر وفيلسوف تناقضت فيه الاراء الى الحد الذي جعل فريقا من الناس يقول عنه : انه يشكل محاولة لايجاد فلسفة اكثر توازنا واشد مقدرة على تلبية احتياجات العصر ، والذي جعل فريقا اخر من الناس يقول عنه : انه مراجع وتحريفي وخادم أمين للرأسمالية العالمية .

أمريكا
ليست بديلاً عن العالم
والسادات ليس بديلاً عن العرب

الحديث عن الدور الامريكي سابقا وحاضرا وحتى في مرحلة لاحقة .. هو حديث عن المورفم واحد للشعوب، ولحركات التحرر والاستقلال في العالم ، هو حديث عن مرامي وابعاد السيطرة الامبريالية على مقدرات الشعوب التواقة للحرية والعيش الكريم .

لم تكن امريكا في يوم من الايام ، الا وهي قائدة المعسكر الاستعماري .

فبعد ان انهزمت بريطانيا وفرنسا من الساحة الدولية بفعل ضربات التحرر ، وكفاح الشعوب جاءت امريكا بصيغ عديدة ومختلفة لتحل محل الاستعمار القديم ، ولتمارس استعمارها الجديد وهو الحالة التي لا تلغي ان يتضمن سياسات ونظريات قديمة تعتمد العنف والقوة ومبدأ — العصا الغليظة — .

بهذه النظرة ، وبذلك الموقف ، تسعى امريكا الى ان تكون هي القوة المسيطرة والمتحكمة في مقدرات العالم ، تعتمد الجغرافيا ، والطاقات والسياسة والاقتصاد والثقافة لتبسط سيادتها وهيمنتها على العالم .

كثيرة هي الافعال الامريكية ضد العرب، كشعب تواق لحريته واستقلاله ، فعلى امتداد اكثر من ربع قرن ، والصراع العربي ضد امريكا ، والذي اتخذ في احيان متعددة طابع الصراع ضد الادوات العميلة والملحقة بامريكا . . هذا الصراع كان يكشف عن حقيقة هامة ، وهي ان امتلاك الحرية والذود عن الوطن ، وتحقيق التقدم .. ذلك كله اصطدام بالافعال الامريكية وبالمشاريع التي كانت امريكا ترتبها وتطبخها ضد الامة العربية كما اصطدمت ايضا بالمركز الامريكي في المنطقة — اسرائيل — الذي قام بسلسلة من الاعمال العدوانية في اطار الاستراتيجية التي رسمت دوائرها الولايات المتحدة الامريكية .

شعبنا العربي، اصبح يمتلك خبرة كافية وهامة عن السياسة الامريكية ، وعن محاولاتها الدخول الى المنطقة عن طريق — النافذة — ان تم اغلاق — الباب — في وجه القادم الامريكي وهذه الخبرة أهلته بالوقوف ، وقفة الحذر من اي تحرك او نشاط امريكي حتى ولو بدا براقا ولامعا —

فليس كل ما يلمع ذهبا . بل هو ليس ذهبا ابدا ، لانه من تصدير امريكا ، التي لا تصدر سوى الموت والدمار واسلحة الخراب .

في ضوء كل ما تقدم عارض شعبنا الحل الامريكي ومشاريع التسوية الامريكية وسيبقى شعبنا العربي في موقف الصمود والتصدي لهذه الحلول لانها من صنع امريكي ، لا يمكن الثقة بها ، لان النتيجة التي ستترتب على تمريرها هي تصفية قضية الشعب العربي ، واجهاض نضاله ضد الغزو والاحتلال ، والسيطرة، واحكام القبضة الامريكية في المنطقة .

وهذا ما يفسره الهدف الامريكي من وراء اقامة التحالف الساداتي الصهيوني في المنطقة وبالمساعي الامريكية الجارية على قدم وساق الان لتطويب المنطقة لصالح الاستراتيجية الامريكية .

اننا الان في وضع ، نجد انفسنا فيه ، كما يقول الرئيس المناضل حافظ الاسد ، — نصبت الولايات المتحدة نفسها بديلا عن العالم وعن الامم المتحدة ، وانتحل فيه نظام السادات صفة البديل عن الوطن العربي كله .. الولايات المتحدة تنسخ قرارات الامم المتحدة من جهة ، والنظام المصري ينسخ المواثيق والقرارات والاتفاقات العربية من جهة اخرى .

لذلك نجد ان امريكا لن تتورع ، من اجل ان تبقى وحدها ، سيدة الموقف في المنطقة ، من ان توجد ادوات منفذة لسياستها وان تحافظ على نهجها في تدعيم التحالف الذي اوجدته بين السادات وبيغن .

الامر الذي يعني ان الولايات المتحدة بزيادة دعمها العسكري والسياسي لكل من نظام السادات والكيان الصهيوني فانها بذلك تؤمن المظلة المطلوبة لتمرير سياستها ، واستراتيجيتها الشرق اوسطية .

وفي هذا الصدد نلحظ ان ما تدفعه امريكا لنظام السادات منذ التوقيع على اتفاقية الصلح في واشنطن يفوق اضعاف ما قدمته قبل التوقيع على المعاهدة ، والشيء نفسه يقال بالنسبة للكيان الصهيوني .

— احمد صوان

السادات
يستعد للقيام بمعجزة جديدة!

القى الرئيس السادات قبل يومين فكرة جديدة من افكاره الهائلة للتداول ، دعا الناس للاجابة على هذا السؤال :

ايهما اصعب واخطر ، الصراع المصري — الاسرائيلي قبل زيارته لاسرائيل ام الصراع العربي — الساداتي بعد زيارة القدس ؟

قال السادات وفي منتهى الثقة بالنفس ؟

طبعا الصراع الاول امر واصعب واخطر ، ومع ذلك تمكنت من وضع حد له بمبادرتي التاريخية المشهورة .

ويتابع السادات قائلا وما دام العرب هم اخوتي فالمشكلة بيننا تصغر وتصغر حتى يصبح من السهل جدا حلها ، وهي امام ما كان بيني وبين اسرائيل قبل زيارة القدس لا تعد شيئا يذكر ، بل لا تعد شيئا على الاطلاق .

هكذا — طمأن السادات العرب . واعدا اياهم بمبادرة جديدة يقوم بها نحو العرب ، اذ من السهل جدا جدا على من قام بزيارة اسرائيل ان يزور اية عاصمة عربية او يجتمع باي زعيم عربي هكذا يقول السادات .

ولنتابع كيف دحرج السادات فكرته ومن ثم ادخلها باسلوب الحاوي في عقول الناس .

يقول :

كما رأيتم هذا علي سهل جدا ولكن لن افعل ذلك ولن اقوم بمثل هذه المبادرة نحو العرب .

ولماذا ؟

لانهم ، اي لان الزعماء العرب لم يحسنوا النوايا معه ولم يتعاملوا معه كما كان ينتظر ويتوقع .

السعودية غدرت به ، وكذلك فعلت سورية والعراق والجزائر وليبيا والكويت ومنظمة التحرير واليمن الديمقراطية وغيرها .

وما وهو الحل ؟

ليأتوا جميعهم الى مؤتمر قمة ولنتناقش ، من منا كان على صواب ومن منا كان على خطأ .

ويضيف السادات قائلا :

ومن جهتي سادوس على مشاعري واحاسيسي التي جرحها العرب وسابلع كبريائي وانسامح واجلس معهم .

وهذه هي المبادرة .

انه مثل الذي يقبل ضحيته عند مشرق الشمس ويأتي عند المغيب نظيفا من دم الضحية . او مثل الحاوي الذي نطالبه بما عليه من ديون لك فيأخذ منك ويسدد الدين القديم ويبقى في ذمته الدين الجديد وهكذا يظل يعمل معك الى ما لا نهاية ..

والسادات في فكرته هذه يستخف بالعقول ويستخف بالذاكرة العربية ويبدو انه مصمم على التعلق بالصدمات الكهربائية ويتمنى من كل قلبه ان يركب طائرته ويهبط في احدى العواصم العربية لكي يقال عنه انه رجل السلام المتسامح الذي يعفو ويتعالى على الجراح ..

ولكن هيهات .

فالسادات وبيغن وجهان لعملة واحدة من يتعامل بها يتعامل مع الاثنين .

فان كانت سهلة على السادات زيارة اسرائيل فيجب ان تكون صعبة جدا عليه زيارة اية عاصمة عربية ترفض مبادرته ومعاهدة صلحه مع اسرائيل .

ذلك ان الجالس من العرب مع السادات مثل الجالس منهم مع بيغن او دايان او وايزمن . وحين يتكلم السادات عن مبادرة منه نحو العرب فانما يتكلم عن قرار يدعي انه يستطيع انتزاعه من العرب يتضمن الاعتراف به وبمبادرته وبما تقوله اسرائيل في وجودها فوق ارض فلسطين العربيه وفي حقوق شعب فلسطين الوطنية والقومية .

ان الرئيس كارتر يدفع نصف ثروته ويقطع اصبعه لو ان المبادرة التي يتحدث عنها السادات تنجح واسرائيل تدفع اكثر من هذا ثمنا لمبادرة كهذه

حاليا القى السادات بفكرته الجديدة للتداول ومثله ينتظر لفكرته التخمر كما تتخمر النبيذ ويطيب ينتظره ولايتوقف بل يتحرك في كل الاتجاهات يغذي الفكرة بنجاحات يحققها على اكثر من صعيد ويقذيها ايضا بالمؤامرات التي تحيكها واشنطن واسرائيل ضد اعداء اتفاقات كامب ديفيد ...

■ محمد زعيتر

الإنسان العربي
كيف يزيل أسباب معاناته وعوامله؟

ان المنطقة العربية تجتاز مرحلة حرجة اوما يسمى بمرحلة الانعطاف التاريخي ، وخلال عملية الانعطاف قد تساوي عدة سنوات بناء جيل كامل ، وبالمقابل قد تهدم معطيات اجيال كاملة ، فالطريق لا بديل امام مجتمع يواجهه تحديات داخلية وخارجية ذات خطر شامل ، يعني تحديات تواجه مصير هذا المجتمع في مرحلة معينة لا بد من حسمها شكلا وموضوعا .

هو اثبات اهمية الكل النسبي عوضا عن الكل المطلق ، أي الكل الذي ينتسب اجتماعيا ، وينتمي سياسيا الى الاهداف الوطنية للتحرر والتقدم بمعايير المجتمع والعصر ، ومن هنا يبدو ضروريا دقة الرؤية للمعاناة التي يواجهها المجتمع لتتمكن من تحديد معاييره وبوصلة حركة الكل النسبي .

الواقع العربي يعاني — اولا — قبل كل شيء احتلالا اسرائيليا مدعما بقوة الولايات المتحدة الاميركية وقد اكدت تجارب السنوات المنصرمة عدم امكانية تحقيق او فرض مادرج على تسميته بحل سلمي عادل لازمة الشرق الاوسط .

ويعاني الواقع العربي — ثانيا — من اتفاقية كامب ديفيد ، وليس فقط من خلال صفتها الخيانية او عزل قوة مصر كعامل اساسي وضروري في ضرب الاحتلال الاسرائيلي ، وانما من تأثيرها السيكولوجي على الانسان العربي مستقبلا من خلال حركة تطبيع العلاقات ، واعادة غسل دماغ الانسان العربي ليقبل الواقع المزروع الذي قد يبدو في فترة ما — واقعا طبيعيا يقتضي التفاعل معه — ونتيجة هذا النوع من التفاعل شيئان :

الشيء الاول نزعة الشك والزهد تجاه اي شيء يقال اويطبع عن امكانية التحرير ،

والشيء الثاني الايمان الطفولي باي شيء يقال للشخص .

هذا المركب : في الزهد والسذاجة تمطي للغاية بالنسبة للفرد الذي يعيش في مجتمع تتداخل فيه المشاكل السياسية مع المشاكل الاقتصادية والاجتماعية بحدية عالية .

— ويعاني الواقع العربي — ثالثا — من تفاعل الاحتلال — الاسرائيلي — مع الحركات المعادية للتقدم والتحرر من خلال ضرب تلك الحركات واجهاضها ، وعقد مساومة اجتماعية سياسية مع الامبريالية الاميركية وبالتالي مع العدو الاسرائيلي نفسه بطرق واساليب غير مباشرة او على الاقل في البداية .

ويعاني الواقع العربي — رابعا — من كارثة اجتماعية وثقافية شاملة وذلك بانتقال اليمين المتخلف المرتبط دائما بالاستعمار من الدفاع الى الهجوم على قوى التحرر والتقدم ، باستخدام كافة الاساليب التقليدية والحديثة على السواء ومن بين هذه الاساليب :

١ — التشكيك في القدرة الذاتية للقوى الوطنية والتقدمية في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي

٢ — تحويل مسار اختلاف وجهات الراي بين القوى الوطنية والتقدمية الى صراعات عدائية تستهدف اولا واخيرا ، شل تلك القوى واستنفاذ قدرتها على الفاعلية ، وشن حملة صليبية ضد كل من يؤمن بالوحدة والحرية والاشتراكية وضد جميع القوى العصرية المستنيرة .

٣ — اثارة النعرات الدينية ، واستخدام العقيدة الدينية كعامل من عوامل البعثرة والتجزئة بدلا من أن تكون عاملا من عوامل الوحدة والتحالف وذلك بالخلط بين الوطن كواقع اجتماعي وكتراب مفتوح الذراعين لجميع المواطنين ، بغض النظر عن انتماءاتهم الدينية والفكرية والاجتماعية وبين الدين كعلاقة ايمان خاصة بين الفرد وخالقه .

ويعاني الواقع العربي — خامسا — من تخلف تكنولوجي واجتماعي ، يحد من امكانية متابعة معطيات العالم الحديث ، وبالوقت نفسه نجد انفسنا مستقبلا عاجزين عن التعامل مع الحضارة الحديثة ، وغير قادرين على العطاء والفعل الانساني ضمن حركة المجتمع الدولي ، وعن امكانية الحفاظ على الانسان وبالتالي على الارض .

هذه المعاناة المعقدة للواقع العربي هي التي تفرز لنا المعايير والبوصلة الصحيحة لحركة الوحده الوطنية ذات الكل النسبي .

— ومن خلال استقراء هذه الحقيقة الموضوعيه نتوصل الى معرفة الاهداف الجوهرية لحركة التحرر الوطني العربية ، وبالتالي الوحدة الوطنية المعاصرة على النحو التالي :

١ — المضي في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية على اسس تقدمية تصل العرب من خلالها الى الحياة العربية المعاصرة ، وتشد الى قلب المعركة الجماهير الحقيقية ذات المصلحة الحقيقية في المعركة والتحرير .

٢ — استئصال الدمل اليمينية والدمل المتخلفة ذات الستار الديني ، أشبه باستئصال الاعشاب الضارة التي تسبب دائما واندا على الارض المهجوره وذلك باعاده حراثة هذه الارض وتسميدها خشية من بعض البذور التي قد تعاود الظهور مرة ثانية وتلهي القوى الوطنية عن اتمام بنائها الاقتصادي والاجتماعي بابعاده الانسانية .

٣ — انهاء الاحتلال الاسرائيلي المزروع في الارض العربية ، وصولا الى تحرير الارض العربية والانسان العربي .

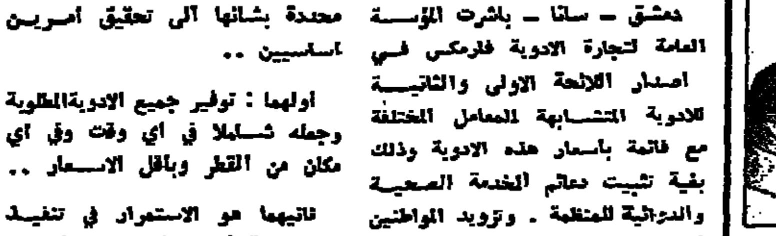
ومن خلال هذا الاطار تتسلح الجماهير على مختلف مستوياتها بامكانيات فنية للتصدي ومواجهة التحديات الراهنة وكشف وتعرية الحملات المضاده التي راحت تتشكل في صور متعددة من بينها اخيرا صوره الحملات الطائفية ليس الدين في النهاية هو هدف هذه الحملات المسمومة فحسب وانما الوطن ايضا .

وبالذات وحده القوى الوطنية والتقدمية ، السلاح الرئيسي للمعركة التي لا بديل لها تاريخيا .

— الياس حلو

هكذا منه الأصل

اجراءات جديدة لتثبيت دعائم الخدمة الصحية والدوائية المنظمة



الاستمرار بتنفيذ السياسة المتبعة لتوسيع الصناعة الوطنية للدواء

دمشق – سانا – باشرت المؤسسة العامة لتجارة الادوية فارمكس في اصدار اللائحة الاولى والثانية للادوية المتشابهة للمعامل المختلفة مع قائمة باسعار هذه الادوية وذلك بغية تثبيت دعائم الخدمة الصحية والدوائية المنظمة . وتزويد المواطنين في هذا القطر بالمعلومات المفصلة والواضحة عن مختلف الادوية المتماثلة التي يتعين عليهم استعمالها بالمواصفات الفنية والطبية المطلوبة وبارخص الاسعار .

وقد تحدث الدكتور عبد الله عيسى المدير العام للمؤسسة فارمكس موضحا الغاية الاساسية لهذا الاجراء التنظيمي ولاصدار مثل هذه اللوائح بين الحين والاخر فقال تهدف السياسة الدوائية التي اصدر السيد رئيس مجلس الوزراء تعليمات محددة بشانها الى تحقيق امرين اساسيين ..

اولهما : توفير جميع الادوية المطلوبة وجعله شاملا في اي وقت وفي اي مكان من القطر وباقل الاسعار ..

ثانيهما هو الاستمرار في تنفيذ السياسة المتبعة لتوسيع الصناعة الوطنية للدواء كي تصل الى المستوى الذي تحل فيه الصناعة الوطنية محل الصناعة الاجنبية ويصبح الاكتفاء الذاتي في تصنيع الدواء وتوفيره الهدف الاساسي .

واضاف الدكتور عيسى قائلا . لقد تركزت توجيهات السيد رئيس مجلس الوزراء في هذا الصدد على تنفيذ خطة متكاملة للسياسة الدوائية جديدة من شانها ان تؤدي الى توفير جميع اصناف الادوية المتماثلة وان تتيح للمواطن صاحب الدخل المحدود الحصول على الدواء المطلوب باقل سعر والى دفع الصناعة الوطنية للدواء نحو غايتها الاساسية وفق برنامج زمني لتوسيع مجال هذه الصناعة .

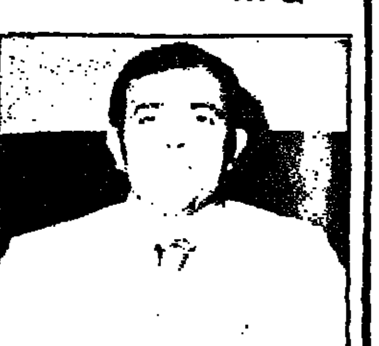
هذا وقد تضمنت اللائحة الاولى والثانية التي اصدرتها مؤسسة فارمكس اصناف الادوية واسعارها.

النشاط الرسمي

● استقبل السيد محمد زهير مشارقة وزير التربية في مكتبه قبل ظهر امس السيد – محمد الودعي – الملحق الثقافي في سفارة الجمهورية العربية اليمنية بدمشق ..

وقد تناول البحث العلاقات الثقافية بين القطرين الشقيقين وخاصة اعارة المدرسين والمعلمين الى القطر اليمني الشقيق ...

● استقبل السيد المهندس احمد قبلان وزير الزراعة والاصلاح الزراعي قبل ظهر امس السيد – ادوار تاراخ – المستشار التجاري للسفارة البولونية بدمشق ..



وقد جرى خلال اللقاء بحث تطوير افاق التعاون الزراعي بين البلدين وامكانية شراء طائرات زراعية لاستخدامها في مكافحة الافات الزراعية.

اعفاء من رسم الطابع المالي

دمشق – سانا – ابلغ الدكتور صادق الايوبي وزير المالية مديريات المالية في المحافظات ان الوثائق المنظمة في المناطق الحرة والمتعلقة بالانشاءات التجارية والصناعية الجارية في هذه المناطق غير مكلفة برسم الطابع المالي ..

وقال السيد الوزير ان اي وثيقة مكلفة برسم الطابع المالي وفقا لقانون الطوابع لاتكلف بهذا الرسم اذا تم تنظيمها داخل المناطق الحرة شريطة ان تكون متعلقة بمنشاة تم او سيتم في المنطقة الحرة .

واضاف السيد الوزير الا ان هذه الوثائق لا تعفى من رسم الطابع اذا استعملت خارج المنطقة الحرة في احد الوجوه التالية :

١ – ان تنتقل الوثيقة او الورقة من يد الى يد .

٢ – او تبرز لدى احدى وزارات الدولة وهيئاتها العامة او ادارتها العامة او امام المحاكم .

٣ – او ان تجري بشانها معاملة لعطيها الصفة اللازمة .لكي يصح الاستناد اليها باعطائها مفعولها التام وقيمتها الشرعية .

دراسات جديدة تؤكد ضرورة تثبيت مستلزمات الانتاج الزراعي

دمشق – سانا – اكدت امس اللجان الاقتصادية في محافظة دمشق في دراساتها المتعلقة بتكاليف انتاج وتسويق بعض المحاصيل الزراعية على ضرورة استلام المحصول من المنتج مباشرة .. او استلامه من قبل جمعيات التسويق او شركة الخضار والفواكه وذلك لالغاء دور الوسيط .

كما اكدت الدراسات على ضرورة تثبيت مستلزمات الانتاج الزراعي من بذار واسمدة ومحروقات والات زراعية وتوفيرها بالاوقات المناسبة وعلى ضرورة اعادة النظر بتشكيل لجنة تحديد الاسعار بحيث تضم ممثلين عن منتجي المادة الزراعية .. مباشرة.

كما وجهت الدراسات الاهتمام الى تنظيف مجرى نهر بردى من النبع الاصلي حتى طاحونة الاثنى عشرية مرورا بمدينة دمشق على ان تلتزم محافظة مدينة دمشق بتعزيل نهر بردى وفروعه داخل المدينة .. وكذلك تعزيل نهر الاعوج وفروعه ومنع التعديات على مياهه .

هذا بالاضافة الى ضرورة ازالة كافة . اجهزة الضخ الموجودة على ضفاف نهر بردى وذلك لتامين الحقوق المكتسبة للاخوة المواطنين في غوطة دمشق .

ومنعا لتلوث نهر بردى وفروعه والانهر الاخرى في المحافظة فقد تم تشكيل لجان مهمتها احصاء عدد المعامل المتواجدة على الانهر والتي تلقي بنفاياتها فيها .

طرح كميات وافرة من اطارات السيارات في الاسواق

حلب – سانا – يبدأ العمل قريبا بتنفيذ بناء عشر هكتارات لمستودعات لقطع التبديل العائدة لمؤسسة التجارة الخارجية للآليات والتجهيزات بحلب وبسعة تخزينية تقدر بـ – ٤٠٠٠ – متر مربع .

هذا وتبلغ التكاليف الاجمالية لهذه الهكتارات بحوالي مليونين ليرة سورية وستنجز قبل نهاية العام الحالي .

ومن ناحية ثانية فقد طرحت المؤسسة في اسواق مدينة حلب كميات وافرة من اطارات السيارات السياحية والزراعية وستطرح قريبا اطارات شاحنة وذلك لسد حاجة الاستهلاك المحلي منها .

تحديد عدد الطلاب الممكن قبولهم في المدارس الفنية

دمشق – سانا – حددت وزارة التربية في تعليقاتها الصادرة امس اعداد الطلاب الممكن قبولهم من المدارس الفنية وفوائم توزيع الطلاب على الحرف في المدارس الصناعية .

واوضحت الوزارة في تعليقاتها انه في حال زيادة اعداد المسجلين زيادة كبيرة بحيث يتعذر استيعابهم جميعا في المدارس الفنية يتم اعلام الوزارة – مديرية التعليم الفني قبل فرز الطلاب بين المدارس ليتم اتخاذ الاجراء المناسب .

واشارة الوزارة في تعليقاتها الى ان طلاب مدارس التعليم الفني لايحق لهم الدخول الى الجامعة باستثناء المتفوقين منهم وحسب توجيهات رئاسة مجلس الوزراء .

ومن جهة ثانية اخرى انهت مديرية فرع مدينة دمشق لهيئة ابنية التعليم الدراسة الاحصائية المفصلة للخارطة المدرسية لمدينة دمشق واشتملت هذه الدراسة والتي تاتي تنفيذ القرار المكتب التنفيذي لمجلس محافظة مدينة دمشق على كافة مواقع المدارس العائدة ولمديرية التربية الرسمية منها او الخاصة او المستولى عليها

واوصت الدراسة على ضرورة تشكيل لجنة من كافة الجهات المعنية بالعملية التربوية لدراسة هذا المخطط التنظيمي الجديد واقراره بعد ذلك حسب الاصول .

تنفيذ الخطط الانتاجية في بعض الشركات

تنفيذا للخطة الانتاجية المقررة اختتمت شركات الصناعات الكيماوية بدمشق عملية التنفيذ المقررة للنصف الاول لهذا العام ، وقد بلغت نسبة التنفيذ في الانتاج الفعلي في الشركة العامة للصناعات الزجاجية والخزفية بنسبة ١١٤٪ بينما في الشركة العربية للمنظفات الكيماوية وصلت نسبة التنفيذ الى ٩٥٪ كما نفذت الشركة العربية لصناعة الكبريت والخشب المضغوط ٩٥٪ من الكبريت والاقلام الرصاص والخشب المعاكس واستطاعت الشركة العربية الطبية – تاميكو – من تحقيق الدوائي المختلف بنسبة ١٠٣٪ اضافة الى معمل اغذية الاطفال .

بمناسبة العام الدولي للطفل مهرجان طلائعي في روضة التل

دمشق – سانا – اقيم صباح امس مهرجان في روضة الطلائع بالتل اقامتها رابطة التل التابعة للاتحاد العام النسائي بمناسبة العام الدولي للطفل .

وحضر المهرجان الاخت – هاجر صادق – رئيسة الاتحاد العام النسائي والاخوات بعض عضوات المكتب التنفيذي ورئيسة المكتب الاداري وعضوات المكتب .

وبعد ان القت الاخت رئيسة رابطة التل كلمة بهذه المناسبة جرت مسابقات تربوية وتمثيليات هادفة .. كما تخللت المهرجان فقرات فنية قدمها الاطفال ووزعت في نهاية الحفل الهدايا والجوائز على المتفوقين من الاطفال .

من جانب اخر عقدت لجنة تحكيم مسابقتي القصة والمسرحية التي اعلنت عنهما منظمة طلائع البعث اجتماعا ارست فيه النتائج المسابقتين .. وحددت النتاج الفائز .

ومن المتوقع ان تعلن قيادة منظمة الطلائع نتائج المسابقتين قريبا .

احداث ثلاث مصالح زراعية جديدة في محافظة حلب

حلب – سانا – وافقت وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي على احداث ثلاث مصالح زراعية جديدة في محافظة حلب في كل من جنديرس التابعة لمنطقة عفرين وتل الضمان التابعة لمنطقة جب سمعان ومارع التابعة لمنطقة اعزاز .

وذكر السيد مدير الزراعة والاصلاح الزراعي ان المديرية ستعمد الى توزيع المهندسين الزراعيين في مراكز مناطق المحافظة لتغطية النواحي والقرى الكبيرة والقيام بالاعمال الارشادية للاخوة المزارعين بحيث يتم تواجدهم بشكل دائم مع المزارعين والفلاحين في الحقول .

توفير المواد التموينية خلال عطلة العيد

درعا – سانا – تتخذ اجهزة الاسرة التموينية في محافظة درعا حاليا ترتيباتها واجراءاتها لتوفير المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية في اسواق المحافظة بمناسبة قرب حلول عيد الفطر السعيد وكذلك تشديد الرقابة التموينية في نفس الوقت على محلات الباعة والقصابة والافران وسوق الهال وتدقيق لوائح الاسعار ومواصفات المواد المختلفة .

حديث الناس

عيد للراحة لا للاكل

يشغلنا جميعا في هذه الايام قدوم العيد والاعداد لاستقباله .

تسالنا امهات زوجات والمراة بشان الاندوخة التنظيف والتنو وشراء الحاجيات واعداد البيوت لاستقبال الزوار ليل نهار .

ورجالنا ترهقهم فكرة تدبير مصاريفه وترتيب ميزانيته التي (تقصم الظهر) فعاداتنا بشكل خاص تحتاج لنفقات اضافية لتقديم عشرات الولائم وشراء الحلويات وتامين الشاي والقهوة والحلوى والموالح وصناديق الفواكه والمرطبات وما الى ذلك مما نحرص على تقديمه لزوارنا بحجة – اكرام وتبييض الوجه – وكلها تتطلب الواقع الوقت والجهد والاهم هذا وذاك .. الانفاق باسخاء والذي اعتاد عليه الفقير قبل الغني .

ولا ننكر ان العيد فرصة طيبة لجمع الشمل ورؤية الاصدقاء والاحباء ووصل الارحام وتجنب الاحقاد ولكنه مع ذلك فرصة مناسبة جدا لزيادة ارهاقنا المادي والمعنوي .

وازاء هذا الواقع فقد اصبح بعض الاسر تفضل الهروب من التعب والمجاملات واستغلال ايام العيد لقضاء اجازة مريحة خارج المدينة .

وانها فعلا لطريقة مغايرة لما درجنا عليه ولكنها معقولة جدا خاصة اذا عرفنا ان ما ننفقه في الايام القليلة ودون حساب يعادل ما ينفق خلال عام ويكفي لقضاء اجازة جماعية لطيفة تشعرنا ان العيد للراحة لا – عيد للاكل –

■ نادية دمياطي

السماح باستيراد السيارات الشاحنة

سمحت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية للمواطنين السوريين باستيراد سيارات شاحنة وقاطرة وبراد حمولة خمسة اطنان فما فوق شريطة ان يكون صنعها عام ١٩٧٦ فما بعد .

المنظمات الشعبية

الفلاحون

● بحث موضوع تشكيل جمعيات فلاحية في منطقة البادية بمحافظة حماه وذلك بعد ان يتم تحديد الاراضي لكل جمعية على حدة ووضع المخططات اللازمة التي من المقرر ان تنتهي في النصف الاول من الشهر القادم .

جرى ذلك في اجتماع عقد في مقر فرع الحزب بحماه ضم معاون وزير الزراعة والاصلاح الزراعي ومندوب املاك الدولة والبادية في الوزارة ومندوب الاتحاد العام للفلاحين ومدير الزراعة والاصلاح الزراعي بحماه .

وقد قام السيد معاون الوزير ومرافقوه بزيارة الى منطقة البادية في محافظة حماه للاطلاع على اماكن انشاء هذه الجمعيات وواقع الحقول الرعوية والاغنام .

ناقش امس المكتب التنفيذي لاتحاد فلاحي دمشق موضوع التنسيق مع مؤسسة الاعلاف وذلك بهدف توزيع المادة العلفية على الاخوة الفلاحين والثروة الحيوانية في اوقاتها المحدودة كما عالج المكتب موضوع تامين المادة العلفية المقننة الصادرة عن وزارة الزراعة . وبحث المكتب ايضا موضوع لقاء مع منتجي البندورة في منطقة دوما بغية ابرام عقود توريد مع شركة الكونسروة بدمشق أن يتم اتفاق على الاسعار واسلوب التوريد وطالب اتحاد فلاحي دمشق الجهات المختصة باعطاء الجمعيات الفلاحية الموردة لمادة الحليب حق التوريد الى شركة الالبان .

● اختتم امس الاخ رئيس الاتحاد المهني لنقابات عمال الصناعات الغذائية جولته على مجمعات الصناعات الغذائية في كل من محافظتي درعا والسويداء وقد اطلع على الواقع الانتاجي والعمالي .

● طلب اتحاد عمال دمشق من السيد وزير الداخلية باقامة مركز للشرطة داخل مبنى مؤسسة التامينات الاجتماعية وذلك للاسراع في التحقق في الاصابات الطارئة التي تقع داخل التجمعات العمالية .

النساء

● اجتمع يوم امس مكتب التنظيم الفرعي في الاتحاد النسائي لفرع مدينة دمشق برئاسة الاخت فريال مهايني رئيسة الفرع وبحضور رئيسة مكتب التنظيم الفرعي ومسؤولات التنظيم في الروابط والوحدات وقد ركزت خلال هذا الاجتماع الاخت مهايني على نوعية ربات البيوت وذلك للتحضير لعقد مؤتمرات الوحدات التي ستبدأ في العشرين من الشهر القادم .

الطلائع

استقبلت معسكرات طلائع البعث في السويداء امس الدورة التاسعة والاخيرة .

وقد اشترك في هذه الدورة بحدود الالف طلائعي وطلائعية ومدة الدورة تسعة ايام .

الشبيبة

● اقيم امس حفل فني لمعسكر فتيات الشبيبة بمناسبة اختتام معسكرات فتيات الشبيبة .

وحضر الحفل اعضاء قيادة فرع الاطراف لاتحاد شبيبة الثورة وممثلون عن الطلبة وجمهور من المواطنين .

كما اقيم في ببيلا وزملكا حفلات مماثلة احتفالا بهذه المناسبة حضرها بعض الرفاق في قيادة فرع الاطراف الاتحاد الشبيبة .

وقد حفلت هذه الاحتفالات بالعديد من المعارض من انتاج الشبيبة ضمت معارض الخياطة والحلات الثقافية وبعض المرحيات

جنون الاستهلاك

هل وصل مجتمعنا الى هذا الجنون؟! أين تقف مسؤولية الدولة والفرد؟ حكايات ونماذج استهلاكية

●● علماء الاقتصاد يؤكدون دائما على النظرية العملية القائلة ان الحاجة وسعرها مرهون بقانون العرض والطلب وغالبا ينشأ ارتفاع السعر نتيجة قلة العرض وكثرة الطلب وهذه المعادلة يدركها المواطن بطبيعته نتيجة علاقته المباشرة مع السلعة الضرورية ويراقب وبشكل يومي ارتفاع أسعارها او انخفاض هذه الاسعار حسب الطلب .

ولكن الشيء الذي لايدركه هو كيف يمكن لسلعة تطرح بكميات كبيرة جدا تزيد عن الحاجة المطلوبة ومع ذلك ترتفع اسعارها بشكل يترافق مع زيادة الكميات المطروحة ؟ ويبدو ان المعادلة المطروحة والمتعارف عليها حاليا تؤكد ان سعر الحاجة يبقى مرتفعا لان الطلب ينسجم طرديا مع طرح الكميات الكبيرة فكلما طرحت كميات اضافية - ازداد الطلب عليها وهكذا تستمر الاسعار بالارتفاع وهذا مايسميه علماء الاقتصاد بجنون الاستهلاك - فهل وصل مجتمعنا الى هذا الجنون ؟ وكيف ؟

●● ما من شك ان دخل الفرد يشكل جزءا هاما من الدخل القومي وان كانت القوانين تسمح له بحرية التصرف بدخله على النحو الذي يريده الا ان من واجبات الفرد ان يستخدم دخله ضمن الوجه الصحيح للاستهلاك وجنون الاستهلاك الذي نعاني منه الكثير .. له اوجه كثيرة فاين هي مسؤولية الفرد ومسؤولية الدولة ؟ وهل هي مسؤولية مشتركة ؟ وماهي حدود هذه المسؤولية ؟

اسئلة كثيرة بحاجة الى اجابة - وقبل الاجابة لابد من طرح المعطيات الموجودة بين ايدينا - ونلمسها بشكل يومي من خلال علاقتنا اليومية باسعار المواد الاستهلاكية وغيرها من المواد التي تدخل تحت اسم اخر .. فمنهم من يسميها بالكماليات وآخرون بمواد الرفاهية ومن خلال الحرص والمنطلق الاساسي بوضع سياسة تموينية صحيحة تترك امام المواطن امكانية الاختيار وتأمين كل مايلزمه من حاجته الضرورية والملحة الى الحاجيات التي تدخل تحت الاسم الاخر .

الاخ عبد الوهاب محي الدين - صاحب بقالية

● بقالية متواضعة في منطقة المزة تبيع المواد الاستهلاكية التموينية ويعتمد صاحبها في دخله على بيع الالبان ومشتقاتها ويكفي ان تلقي نظرة واحدة حتى تقف حائرا لاتدري اي مادة تطلب ومن اي - ماركة مسجلة - ولاي دعاية تلفزيونية تنحاز وماذا ستختار ؟ وحتى البائع نفسه لايستطيع تعداد انواع الجبنة الاجنبية المسطرة فوق البراد ويكتفي بان يقول لك .. انظر واختر انت بنفسك ... كلها اجبان اجنبية ولدينا اجبان بلدية - حموية ، عكاوية حلوم ، مجدولة مشلله - ناعمة - .. .

القشقوان عدة أصناف بقري وغنم .

هولندي .. دانمركي روماني . .

وعلى أصحاب البقاليات ان يتابعوا أعلانات التلفزيون لتلبية طلبات المستهلكين والزبائن عشرات الانواع مكدسة على الرفوف ومع ذلك فان هذه البقالية لاتتسوق الا بعض الاصناف المشهورة والرخيصة نسبيا .. فهناك اصناف اخرى واصناف غالية جدا ومن شاهد عرض الاجبان الفرنسية في تجمع العباسيين يدرك ان المجموعات الفرنسية عرضت اكثر من ستين صنفا لاجبانها ..

اما علب السمنة - فلايمكن لاي بقال ان يحصر جميع الانواع المطروحة في السوق .

ورغم ان محله يحوي على ثمانية انواع من السمنة فان بعض الزبائن يسألونه عن انواع اخرى لم يسمع بها واذا تكرر السؤال بحث عنها في السوق لدى الوكلاء لتلبية الطلبات [illegible]

● العم ابو عبدو :

● بعض الزبائن يطلبون نصف اوقية من الجبنة الناعمة ونصف اوقية [illegible] اخرى وهم قلة قليلة اما الغالبية فيشترون [illegible] عدة انواع دفعة واحدة وبكميات كبيرة وقد [illegible] مشترياته شخص من الجبنة فقط الى مبلغ [illegible] ليرة في المرة الواحدة . الناس [illegible] الشبع .. العيون جائعة واصبح [illegible] لسد الحاجة وانما للمفاخرة و[illegible] فان بعض زبائن المحل المداومين يطلبون [illegible] لهم أجبان خاصة من السوق [illegible] موجود .

السمنة وكما تشاهد فهي انواع [illegible] انهاتصنع بطريقة متشابهة ولكن [illegible] يطلب حسب الدعاية فالدعاية هي التي [illegible] وقد عرضت على احد الزبائن [illegible] صنع معمل البان حمص فرفضها [illegible]:

هذه سمنة وطنية وزوجتي [illegible] السمنة الهولندية فهي أنظف وطبعا هكذا علمه التلفزيون علما ان السمنة المنتجة في معامل الالبان في القطر ..هي السمنة الوحيدة المستخرجة من الحليب الصافي !!!

المعلبات - لايمكن حصرها - ولااستطيع ان اعدد أنواع معلبات اللحوم وجميعها تكتب على الغلاف ان ملتحتويتها هي من اللحم الصافي وبعض البهارات وليس سرا ان اقول لك ان معلبات لحوم البقر تزيد انواعها عن ثلاثين صنفا وفي بعض البقاليات الراقية عن خمسين صنفا وباسعار أغلى من اللحم الطازج المطروح في السوق .

وخلاصة القول : فان بعض الناس يشترون وكانهم لايدفعون المال من جيوبهم وطبعا جميع هذه الاصناف تستوردها الدولة او تسمح باستيرادها . !!!

● الاخ ابو محمد .. مستهلك .

دخل المحل سريعا وبدأ يطلب يشير بيده الى معلبات الجبنة وانا واثق انه لايعرف اسماءها كلها من هذه ثلاث علب ومن هذه خمس علب واعطني من تلك الشرائح وهذه القطع الله يساعدنا على الاولاد كل واحد يطلب - شكل - ثم بدأ يبحث عن المعلبات وانواعها والزبدة واصنافها والعم ابو عبدو يلبي طلباته بصمت وينظر الي بابتسامة مخيفة وعند [illegible] ذهب [illegible]

[illegible] الاستعمار - [illegible]

[illegible] تشتري [illegible] الاصناف [illegible]

- [illegible] عين ؟

واندفع خارج المحل والعم ابو عبدو [illegible]

● المجمع الاستهلاكي - بوابة الصالحية

العيد على [illegible] الاطفال [illegible] الناس ، واللعب [illegible] المتوفرة في المجمع وفي القسم المخصص لبيع البسة الاطفال والموزع على الطوابق الثلاثة تظن [illegible] في البداية انك امام احد الافران وعليك [illegible] مع زوجتك واطفالك بصوت مرتفع جدا بسبب الصياح والضجيج ولاسبيل للوصول الى البائعة الا بالدفع والمزاحمة وغالبية النسوة كن يتفحصن فساتين الاطفال والبستهم فالاسعار رخيصة وبثمن فستان ولادي واحد من احد محلات الصالحية يمكن ان تشتري ثلاثة فساتين على الاقل من المجمع وكان الامر اصبح ملزما - بالمبلغ المرصود فاذا اشترين من القطاع الخاص اشترين فستانا واحداً اما من المجمع فعليهن شراء ثلاثة فساتين واربعة وخمسة للطفلة الواحدة وطالما ان الجودة متقاربة فلماذا لايكتفين بفستان واحد !!

لقد اشترت احداهن اكثر من خمسة عشر فستانا ومن موديلات مختلفة وقياسات متقاربة حتى ظننت انهن يشترين هذه الالبسة لبيعها للمحلات التجارية . وامرأة اخرى اشترت بسبعمئة ليرة ثياب فقط .. والبائعة انهارت وبدأت تبكي لانها لم تعد تعرف ماذا باعت وماذا اخذ منها حتى تدخل مدير الصالة اكثر من مرة لضبط الامور والمساعدة في البيع وضبط طريقة الحساب وتسليم المشتريات بعد الدفع على الصندوق ... واظن ان اكثر من امراة غافلت البائعة وسرقت فستانا فوق مااشترته .

● وطبعا هذه الالبسة طرحت للبيع باسعار معزية للاطفال ونحن نستوردها بالعملة الصعبة وزيادة الشراء تعني زيادة الاستيراد بالعملة الصعبة واعتقد ان المؤسسة العامة الاستهلاكية [illegible] خلال الارقام الكبيرة لمبيعاتها في [illegible] وتأثير هذه المبيعات على توفر [illegible] والنادرة ولقد قال [illegible] مسؤولي مدير الصالة :

[illegible] لا جزءا بسيطا فبعض [illegible] ثلاث واربع مرات ويشترين [illegible] الكميات [illegible] بعضهن الاخر لايشترين [illegible] الزحام من جهة او بسبب البحث عن [illegible] الاعلى لدى القطاع الخاص للمباهاة !!

●● وعلى المواطن المستهلك ان يدرك ان [illegible] العامة الاستهلاكية وفروعها لم تنشأ [illegible] الاستهلاك [illegible] نسبة المبيعات وانما [illegible] جيدة وبسعر مقبول [illegible] تسلط واحتكار القطاع [illegible] السلع وتوفير قسط [illegible] بالاتجاه الاخر لتحسين [illegible]

[illegible] ان المواطن لم يدرك هذا الهدف وانه استمر في الاستهلاك ورفع نسبة شرائه حتى فاقت ماكان يشتريه من القطاع الخاص وبذلك لم يحقق الوفر الذي كان مقررا ان يوفره - ..

وهذه الامور تقع على عاتق المستهلك الذي لايتحكم بحاجته الاستهلاكية ويتركها مرهونة بالاهواء والرغبات .

● واذا قلنا ان مثل هذه الامور يمكن التغاضي عنها فما هو رأيك برجل يغير اثاث بيته كل سنة بما فيه من مفروشات وادوات منزلية وكهربائية وادوات المطبخ - .

وقد حدثني احد الاصدقاء انه اشترى منذ عشرين عاما غسالة وطنية لاتزال تعمل حتى الان دون كلل او ملل ودون اعطال تذكر بينما زوجة أخيه الموظفة والتي تحب الموضة بدلت حتى الان خمس غسالات خلال السنوات الخمس الاخيرة ففي كل عام موديل جديد وهي تصر على ان تكون اول من يستخدم الموديلات الحديثة ومن طريف ماقاله ان شقيقه قال له :

- اخشى ان تصنع احدى الدول الغربية غسالة تعزف موسيقى فاضطر لشرائها بدلا من الغسالة الاتوماتيكية التي اشتريناها منذ اشهر !!

وطبعا هذا الامر ينسحب على البراد والغاز وفرن الغاز وضحك صديقي بحزن وقال :

- ان زملاء اخي في العمل يظنون انه تاجر ادوات مستعملة لكثرة مايبيع بالخسارة حتى يشتري الموديلات الجديدة ! ولمعلوماتك فانه دائما مديون فراتبه وراتب زوجته لايكفي ...

- والجنون فنون -

●● أجل انه جنون الاستهلاك في كل شيء في الخضار والفاكهة ، الماكولات ، الملبوسات المفروشات، الادوات الكهربائية باستثناء الكتاب!!

لقد قال لي أحد الاطباء ان تنوع الطعام والتخمة هي مرض مجتمعنا المتفشي .. كل شيء بدأنا ناخذه بجنون - والدولة تشاركنا هذه المسؤولية الكبيرة - .

- الويل لامة تاكل مما لاتزرع وتلبس مما لاتصنع - .

● عبد الرحمن ضحاك

لقطات

نعمة على حساب شقاء

من قال : ان هناك في بلدنا من يعاني الفقر حتى الان ؟ من قال : ان اسرا عديدة مازالت محرومةمن شراء الملابس الجديدة وتقتني ملبوساتها من - البالة - ؟

من قال بان الكثيرين لاتسمح لهم دخولهم باقتناء تلفزيون او براد او غسالة ولايستطيعون تناول اللحوم والحلوى والفواكه الا في المناسبات والاعياد ؟

من قال بان بعض المواطنين لم تطأ اقدامهم في يوم من الايام متنزها او مصيفا ولم يخرجوا خارج حدود المدن التي ولدوا فيها ؟

من قال كل ذلك ؟ من ؟

يدخل المرء محلات الصاغة فلاياتي دوره في شراء سبيكة من الذهب لزوجته او لصديقته الا بعد طول انتظار .

يحاول حضور فلم سينمائي فيصطف وراءطوابير من الناس - على الدور - كي يبتاع تذكرةمشاهدة يذهب الى مطعم او مقصف فلا يجد طاولة تتسع له ولمرافقيه ينتظر ... ساعات كثيرة فيكاراج الانطلاق ويتسابق مع غيره من المنتظرين حتى يستطيع حجز مقعد سفر .

يرجو صاحب محل الالبسة مرات ومرات ان يعطيه من وقته دقائق قليلة ، كي ينتقي مايود شراءه من الملبوسات وقد لايفعل فالزحام يسد طريق كل الاصوات .

يسجل اسمه لشراء تلفزيون ملون او براد ذي بابين او غسالة اجنبية الصنع ، فلايحصل على طلبه الا بعد اسابيع او اكثر .

زحام هائل وغير عادي على الاستهلاك والشراء والتمتع بالحياة ونقول بان في بلدنا من يشكو نقص المال في جيبه !!

زجاجة العطر تشرى بمائة ليرة واكثر ونقول بان في بلدنا فقرا .

مطاعم فنادق الدرجة الاولى رغم ارتفاع اسعارها الفاحش تكاد لا تتسع لطالبي تذوق المآكل الغربية ويقولون ان في بلدنا فقرا .

نعم ان كثيرين في بلدنا لايستطيعون تامين لقمة الحياة الا بشق النفس ويصلون الليل بالنهار عملا وكدحا درءا لذل الحاجة .

والذي يجعل المرء يعتقد بان المال يملأ جيوب الجميع هو ان الاثرياء الذين نراهم في المتنزهات ومطاعم الفنادق وفي بوتيكات الصالحية وابو رمانة هم أنفسهم الذين يقبلون على شراء التلفزيونات الملونة والادوات الكهربائية الاجنبية وهم انفسهم الذين يبتاعون الذهب وزجاجات العطر ... وهم ..

وبعد هذا الانستطيع ان نعلنها صراحة بانه كلما ازداد عدد الاغنياء كلما ازداد عدد الفقراء وأن الكثير من الذين ينعمون بالغنى تكون نعمتهم على حساب شقاء الاخرين اليس كذلك ؟ بالطبع .

ـ رياض درويش

لقاء اليوم

شاهدته في الجسم الداخلي لطائرة بوينغ ٧٢٧ ، يقوم بتبديل احد مقاعد الركاب .. اخ محمد دوحان ما هو عملك الذي تقوم به كل يوم ؟

اقوم بالكشف عن الاعطال في الجسم الداخلي للطائرات بوينغ ٧٤٧ - ٧٢٧ - سوبر كارافيل حيث اقوم بتبديل القطع والمقاعد غير الصالحة للاستعمال بقطع جديدة .. وذلك للحفاظ على سلامة الطائرة وراحة الركاب .

كم ساعة تعمل في اليوم ؟

اعمل ٨ ساعات يوميا ، اضافة الى الاعمال الاضافية التي نقوم بها لضرورة المصلحة

هل انت مثبت في عملك ؟

لا .. ولكن انتظر تثبيتي من قبل الادارة العامة لشركة الطيران .

ومع انني اطلب التثبيت فان معظم زملائي المياومين مثلي لا يطلبون التثبيت وذلك لعدم ضمانهم لمستقبلهم بشكل جيد من حيث الاجر اليومي الذي نتقاضاه جميعا .

كم هو اجرك اليومي ؟

١٧ ل.س وطبعا هذا الاجر لا يتناسب وغلاء المعيشة .

ولكننا ننتظر صدور النظام الجديد للادارة الفنية المطروح مسبقا . عسى ان يكون فيه زيادة لاجرتنا اليومية وتعديل لوضعنا .

ما هي المشاكل التي تعترضك في العمل وخارجه؟

انا شاب احاول تأمين بيت ومتطلباته لاجل الزواج مستقبلا . ولكن وضعي الحالي ،والراتب القليل ، وعدم تثبيتي في العمل الامر الذي لا يجعلني مستقرا بشكل جيد .

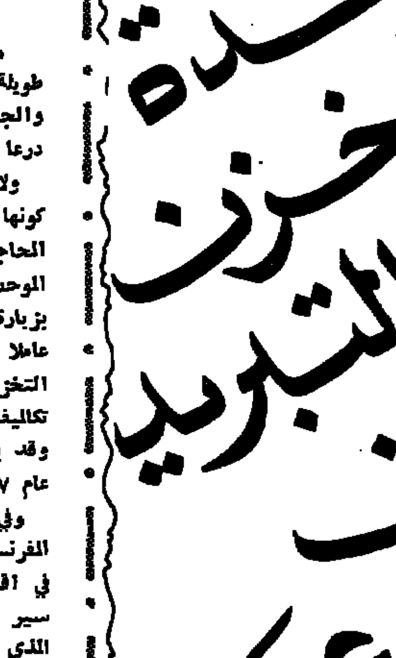
كونك عامل فني ، ما هو المستوى الفني للعمال في المطار ؟

بالرغم من ايفاد رؤساء الورش وبعض العمال الى الخارج للتخصص الميكانيكي والفني ، فاننا في اغلب الاحيان نستعين بخبرات اجنبية لاصلاح بعض الاعطال في طائراتنا .

واتوقع ان السبب هو عدم اكتمال خبرات عمالنا وضآلة الفترة التي يقضونها اثناءالتخصص في الخارج .

ولتخفيف الاجور الباهظة التي ياخذها الخبراء الاجانب يفضل ان يرسل عددا اكبر من العمال يقضون فترة اطول اثناء تخصصهم في الخارج .

ـ احمد غازي



وتجربة تجليد الخضار الرائدة

من اجل حفظ المواد الغذائية من التلف لفترة طويلة واستثمارها وقت الحاجة بعيدا عن الفساد والجفاف .. احدثت وحدة المخزن والتبريد في درعا وفي غيرها من محافظات القطر .

ولا شك ان لهذه الوحدة اهمية خاصة ، كونها تؤمن المواد الغذائية وتحفظها الى حين الحاجة اليها ، وللمزيد من القاء الضوء على هذه الوحدة وسير العمل فيها ووضع عمالها قمت بزيارة الى الوحدة التي يعمل فيها - ١٢ - عاملا بين فني وعامل عادي ، والتي تصل طاقتها التخزينية قدرها الى ٢٥٦٠م٣ ، وقد بلغت تكاليف الوحدة - ٨ - ملايين ليرة سورية وقد بدأ تنفيذها عام ١٩٧٥ وانتهى العمل منها عام ١٩٧٧

وفي عام ١٩٧٨ تم استلامها من قبل الشركة الفرنسية الموردة للآلات ومن خلال جولة في اقسام الوحدة المختلفة اطلعنا على مراحل سير العمل وكيفية تشغيل البراد الكبير الذي يعمل اتوماتيكيا .

والتقينا مع العمال الذين تحدثوا عن طبيعة عملهم وجهودهم المبذولة لانجاز المهمة الموكله اليهم وقد كان لنا :

- لقاء مع المدير المسؤول

التقينا بالسيد سليمان قبال الذي حدثنا عن سير العمل المتبع لتخزين المواد الغذائية - فقال :

ترد الينا المواد الغذائية من المؤسسات والفلاحين مصندقة ضمن علب كبيرة من الكرتون او الخشب ما عدا اللحوم التي تصلنا على شكل - دكمة - .

توضع هذه الصناديق على طبليات مصنوعة من هياكل معدنية وتنقل بواسطة الروافع الشوكية والعربات الى داخل الغرف حيث ترتب بداخلها بطرق علمية وفنية .

- اقسام الوحدة :

تتالف وحدة التبريد من ثمانية غرف متماثلة في الحجم والاجهزة ومتخصصة لتخزين مختلف المواد الغذائية ومجهزة باحدث وسائل التبريد والحفظ .

- هل لك ان تعطينا فكرة عن تشغيل البراد ..؟

- نستطيع تشغيل الغرف المحملة بالموادالغذائية بواسطة مفاتيح احكام مستقلة وعن طريق هذه المفاتيح تعمل الضواغط التي تقوم بعملية تحويل الغاز الى سائل وبعثه من غرفة الى اخرى وبتكرار هذه العملية يتم التبريد .

كما يوجد جهاز للتحكم بدرجات الحرارة المطلوبة لكل غرفة وحسب نوعية المادة المخزنة ، هذا بالاضافة الى لوحة لقيادة الوحدة مجهزة باشارات ضوئية لتحديد اعطال الوحدة وتسهيل حركة الفنيين للوصول للاخطاء واصلاحها ، وهناك قاطع قلاب بين محول التوتر والديزل الذي يؤمن الكهرباء للوحدة .

- ما المواد التي تتعامل معها الوحدة وكيف ؟

يمكن لوحدة التبريد في درعا ان تعمل على تخزين كافة انواع الخضار والفواكه والالبان التي تورد الى الوحدة بدرجة حرارة قصوى قدرها - ٢٨. - دم بمختلف انواعها الطازجة والمجلدة ، بالاضافة الى تخزين كافة انواع اللحوم - طيور - سمك - خراف التي تورد مجمدة بدرجة حرارة قصوى قدرها .٥ دم وهناك مواد اخرى تحفظ في الوحدة كالزبدة والمواد الغذائية المعلبة .

- حساب اجرة التخزين

تتناسب اجرة تخزين الكيلو غرام الواحد من المواد المحفوظة بحسب درجات الحرارة التي تحفظ بها ، والتسعيره محددة بقرار من وزارة التموين بحيث لا يمكن التلاعب بهذه المسألة .

فاجرة تخزين الكيلو غرام الواحد من البطاطا مثلا في الشهر تساوي - ٤ - قروش سورية واجرة تخزين كيلو اللحم - ٢٠ - ق.س وهي اجرة رخيصة وعادية تماما .

- وقال السيد مدير الوحدة اننا استطعنا في العام الماضي ان نصل الى دخل يقدر بـ ٦٠٠ الف ليرة سورية حيث كان العام الماضي عام تخزين الموز في وحدتنا بينما الوضع يختلف في العام الحالي اذ ان كميات المواد المخزونة في وحدتنا لا تزال قليلة .

- من الملاحظ ان العمل في وحدة تبريد درعا يجري بشكل مستمر ومتواصل على الرغم من قلة العمال بالنسبة للعدد المطلوب لتشغيل الوحدة مما يضطر العاملين الى بذل اقصى طاقاتهم لتحقيق الخدمة المطلوبة ضمن ظروف عمل قاسية نتيجة تعرضهم الى درجات حرارة مختلفة وتبدلات سريعة بين جو الغرف الباردة جدا والجو العادي الخارجي والحار خاصة في فصل الصيف

ومع هذا هل يتقاضى العمال مكافات معينة ..؟

يقول المساعد الفني فواز الشرع .

- حتى الان لم يقدم للعمال اية مكافات رغم يقينهم بانهم يستحقون مثل هذه المكافات

- وكذلك قانون الضمان الصحي لا يطبق على العمال بحجة ان عددهم قليل علما بانه ليس لديهم طبيب لمعالجتهم والذي يشعر بالمرض يتداوى على حسابه الخاص .

- ماذا عن نظام الاجور

- يتقاضى العمال اجورا قليلة حيث ان راتب العامل لا يتجاوز ٣٨٠ ل.س وهو مبلغ ضئيل ورغم ضآلة رواتبهم فانهم لا ياخذون طبيعة عمل مما يؤدي الى هروب الايدي العاملة للعمل في قطاعات اخرى حيث الاغراءات المادية .

- صعوبات العمل

- افتقار الوحدة الى سيارة لاحضار العاملين الى الوحدة من بيوتهم في اوقات الدوام لئلا تضطرهم ازمة النقل الى التأخير وهذا ما يحدث اكثر الاحيان اذ ان فترة دوام بعض الورديات تبدأ في الليل حيث يندر وجود وسائط نقل آنذاك ، بالاضافة الى نقص الايدي العامله العادية .

- المساعدون الفنيون يشكون عدم اعطائهم تعويض اختصاص اسوة بزملائهم في الدوائر الاخرى .

- واخيرا ماذا عن تجربة تجليد الخضار في وحدة تبريد درعا

يقول السيد مدير وحدة تبريد درعا :

ان الوحدة تقوم حاليا بانتاج الخضار والفواكه المجلدة كالبازلاء والبامياء والخوخ وهي معنية بطرح انتاجها الجديد في اسواق القطر .

وقد شرح السيد المدير الهدف من هذه الطريقة بقوله اننا نريد لوحدتنا ان تكون وحدة انتاجية وليست وحدة خدمات تبريد فقط .

- لقد قامت الوحدة بشراء كميات كبيرة جدا من البازلاء باسعار عادية من مواقع الانتاج بعد ان اجرينا عليها التجارب والتحاليل المخبرية للتأكد من سلامتها خشية ان تكون الرطوبة قد امتدت اليها وبعد نقلها للوحدة تم العمل على تجليدها باكياس خاصة من السولفان حيث يتسع الكيس الواحد الى نصف كيلوا غرام ومن ثم أودعت في غرف التبريد الى وقت الحاجة .

ويمتاز الانتاج الجديد بمحافظته على المواصفات الطبيعية من لون وقيمة غذائية وبذلك يكون المواطن قد تخلص من تكاليف العلب المعدنية التي تحفظ بها عادة المواد الغذائية الناضجة والتي تقدر قيمة العلبة احيانا بليرتين .

واضاف السيد المدير اننا متأكدون من نجاح هذه التجربة بعد ان قمنا باجراء تجارب اولية على هذه العملية في العام الماضي ، وكانت ناجحة تماما .

لذا فاننا نتمنى ان تتعمق هذه التجربة وان يتم انشاء وحدة مماثلة متخصصة لانتاج الخضار والفواكه المجلدة نظرا لتوفر هذه المواد بكثرة في محافظة درعا .

- سلامة دحدل



وقفة

العصا التي تظن نفسها شجرة

لي قريب عمره ثلاثون عاما ، يتحدث بلباقة وتواضع شديدين عن تاريخه الشخصي

انتهاء بما تركت له الثوره السورية الكبرى من الام ، وكيف كان له السبق في سرقة خيول الفرنسيين وكيف كانت تنتهي مغامراته — صاغ سليم — وبين كل جملة واخرى كان يقطع كلامه ، ليعقب أن اليقظة الثورية تدعوه الا يؤجل الحديث عن الكلمات التي سددها الى — نيع — الباشا العثماني الذي كان عائدا للتو من مجلس محمد باشا ابن السلطان محمود باشا ابن اخ الوالي العثماني سليم باشا صاحب اكبر دكان في حرش المسيطبة ولقريبي هذا بالاضافة الى مزاياه التي قد تتعرفون عليها اذا دققتم قليلا بما قلت ، مزية اخرى هي أنه غير راض عن الوطن وهو بحاجة للخروج منه الى وطن اخر اكثر راحة ومتعة وبين كل يوم واخر يحزم حقيبته ويقول لامه التي ليس لها غيره في حياتها الفانية أنني راحل فتصرخ وتنتحب وتلم الجيرة وتستدعي المختر والمختار وسايس القرية فيمسكون بأكمامه ويقبلون شاربيه كي لايغادر فيعود متصلب الشاربين ، منقبض الجبهة الى صدر غرفته ويبدأ بتلاوة اوامره على اخواته وعماته باحضار الشاي والقهوة والماءلغسل قدميه ويعود ثانية لنفس القصة بين اسبوع واخر وذات يوم كرر صاحبنا عمله ثلاث مرات في نفس اليوم ، فما كان من أمه الا أن زهقت روحها وسرحته الى حيث يشاء .. وقف في اخر الضيعة وانتظر حتى أتت سيارة لبائع بطيخ فركب رأسه وصعدالسيارة ومضى الى طريق الهجرة بعد يومين من هجرته جاع الصبي فاستوقف واحد من اهالي قريته في — المهجر — وسأله رحمة فاعطاه حتى انفق ما أخذ فعاد الى اخر فطرده فعاد الى امه في القرية ليقول لها : أنا لم أعد الى هنا لانني فشلت هناك ، أنا عدت فقط لانني نسيت حذائي وملابسي وصور البنت التي احب .

هذا بالضبط او قريب من هذا مايحدث للكثير من اللبقين في وطننا الكبير فهم غير مرتاحين والوطن أضيق من حجم ابداعاتهم التي لاتتسعها الا الاوروبيتين معا فهم هنا خارج ساحاتهم النضالية وهنالك فقط تتحقق يقظتهم الثورية وتتفجر ابداعاتهم اما كيف فذلك ماهو أمر : يحققون كل ذلك عندما يتحول واحدهم الى — جلي — الصحون في فنادق من الدرجة العاشرة وعلى كل حال ليس امامنا الا ان نقول ماقاله الحسن بن هاني — أبو نواس — :

لا أذود الطير عن شجر
قد بليت المر من ثمره

* نبيل الملحم

الأســوار الفائز بالجائزة الأولى للأفلام الروائية العراقية

اول ما يلفت نظرك وانت تشاهد فيلم الاسوار الحائز على الجائزة الاولي للافلام الروائية في مهرجان الافلام العراقية الرابع ، وهو من انتاج المؤسسة العامة للسينما والمسرح في القطر العراقي الشقيق ، اول ما يلفت نظرك انك ترى فيلما يقوم على البطولة الجماعية وكل المشتركين في سرد احداثه وربطها ، ابطال سينمائيون يتحركون بعفوية خارقة ليجسدوا مرحلة تاريخية بجميع اشكال تناقضاتها ، وازماتها السياسية ، واخطارها ، مرحلة تتكاثر فيها المتناقضات ، وتتصارع فيها القوى الوطنية والرجعية ، مرحلة يتم فيها حدث تاريخي هام هو تاميم قناة السويس ، وحدث هام اخر هو حلف بغداد ..

قفزة في عالم السينما العربيّة

بغداد — من حيدر علي :

● الاسوار ، من اخراج محمد شكري جميل — وماخوذ عن عن رواية — القمر والاسوار — « لعبد الرحمن الربيعي » . وقد كتب السيناريو صبري موسى . والفيلم بمجمله اراد ان يستخدم مرحلة تاريخية معينة كانت تملك بين دفتي احداثها وعلى جميع الاصعدة السياسية ، وجهين ، وجها يحمل الجانب الوطني ، المكافح ، المناضل ، الرافض للمخططات الرجعية والاستعمارية ، واخر يريد من السياسة ان تخدم مصالحه ، اكان ذلك على حساب الوطن ، والتقدم ، امكان على حساب العروبة والتقسيم .! وكلا الوجهين يملك ابطاله التي تصارع من اجل اهدافها ، الاول يناضل ضد القوى الخارجية ، والقوى الداخلية ذات المصلحة الانانية الشخصية ، والاخر يستخدم كل الطرق في سبيل ان يستمر ربحه من المرحلة السياسية تلك ...

اراد ان يستخدمها لتكون اداة للتحريض الناجح ضد جميع اولئك الذين يستفيدون من اخطاء المرحلة ولا يتركون وسيلة الا ويستعملونها في سبيل انتفاخ خزائنهم .. اراد ان يستعملها اولا لانها مرحلة مشرقة من الوطنية التاريخية ، وثانيا لان اخطاء المراحل لم تنته بعد ، وما زال هناك من يعبث بوطنيته ، ويتاجر على عروبته ، ويمتهن مراجل الثروة ..

● بينما الفيلم يعكس مرحلة تاريخية تعود الى عام ١٩٥٦ ويصور حياتها الشعبية ، وطقوسها الاجتماعية ، وعاداتها . نراه يستخدم الوثيقة السينمائية ليعكس من خلالها ، الوعي الوطني والقومي لدى الوطنيين التقدميين سواء في العراق او خارجها من البلدان

العربية .. استخدم وثيقة سينمائية تبرز الدور الخائن لنوري السعيد اثناء اعلانه لحلف بغداد ..

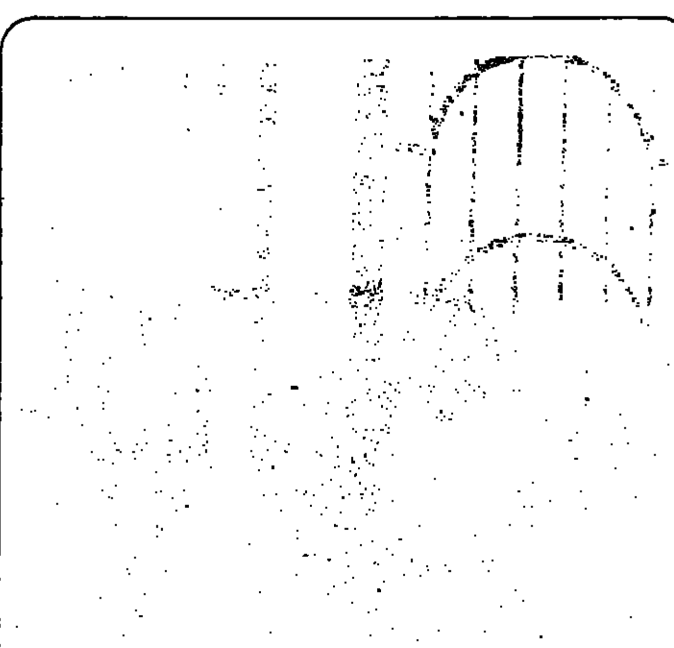
ومن خلالها بدا المخرج بملاحقة الاصداء الوطنية لدى التقدميين الشرفاء ومعاناتهم من القمع العشوائي ، وملاحقة السلطة المامورة من الخارج ، وبدا بملاحقة نشاطاتهم السياسية في المدرسة ، والشارع ، والاجتماعات الحزبية السرية ، وفي كل ملاحقة كان يعكس الوجه الاخر، وجه التاجر الجشع الذي يوشي بالوطنيين الى السلطة الرجعية الحاكمة مقابل صفقات تجارية وولاءات ، ومحسوبيات ، ووجه الام المرفهة البرجوازية التي تناقش في الوطنية من خلال ازيائها، ووجه الشرطي الضعيف الذي ينفذ الاوامر دونما رحمة حتى على جيرانه .. الخ .

● الوثيقة الثانية التي استخدمها ، هي خطاب الرئيس الراحل جمال عبد الناصر واعلانه تاميم قناة السويس ، وذلك في محاولة اخرى لابراز التناقضات الحادة بين الوطنية ، والرجعية ، بين تاميم قناة السويس ، واعلان التوقيع على حلف بغداد .. مستغلا (راي المخرج) هاتين الوثيقتين ليبرز من خلالهما وعيا وطنيا ، وثوريا . يظهره من خلال المظاهرات الشعبية المؤيدة للتاميم، والمناهضة لحلف بغداد .. ومن ثم ليظهر من خلالها التضحيات التي يقدمها الشعب المؤمن بقضيته ، وقوميته ، وعروبته .

● اذن لم يكن الاسوار فيلما تسجيليا بالمعنى الحرفي بل استطاع من خلال سرده لاحداث تاريخية غاية في الاهمية ان يحرض جميع المتفرجين على اولئك الذين ينظرون الى الوطن كسلعة تباع وتشرى.

● قلنا ان جميع الممثلين كانوا ابطالا ، وجميعهم تميز بالعفوية التمثيلية النادرة ، وهذه ميزة ايجابية نادرة في الافلام السينمائية العربية .. ولم تكن هذه هي الميزة الايجابية الاخراجية في الفيلم ،بل كنا نلاحظ ان المخرج كان قادرا على رسم لوحات تشكيلية غاية في البراعة والجمالية . وبرغم ذلك فقد كان في الفيلم اكثر من مشهد زائد..واكثر من مشهد ممل فيما لو اختصرناهما، او حذفناهما فاننا لن نؤثر على سياق سرد الاحداث .. غير اننا لا نستطيع القول اخيرا الا ان الاسوار سيبقى مؤشرا على ان السينما العراقية تسلك طريقا لا شك سيضعها في مصاف السينما العربية الراقية .





بين العلاقة الكوميديا والتراجيديا

يقول دانتي :

اذا صرفنا النظر عن المبالغة التي تتضمنها حياتنا ، بانها الانسانية الكبرى برمتها فلعلنا نقبل الحقيقة جدلا ، بان الدور الذي يلعبه الاديب في ذلك ، يمثل ماتنطوي عليه الحياة من حزن وفرح ..ويمثل المنطق الفاجع في اقتلاع الموصي لانساني الى رؤيا كونية فالسدة حسها السلبي المفطور على تبني الضرورة لكل عنصر قادر على قول لحقيقة .

وقد يتبادر الى الذهن ، ان الاصول الكلاسيكية للكوميديا والتراجيديا في العصر اليوناني يغلب عليهما الصفة النقدية ذات الطابع المنطقي والتي صنفت بطابع يدعو الى الاعجاب ، لانها تمدنا بالافكار الفلسفية المتميزة بالدقة لهذين المنطقين .

ففي سلسلة عالم المعرفة صدر اخيرا في الكويت يحمل اسم (الكوميديا والتراجيديا) تاليف مولوين ميرشنت وكيلفورد ليتش .. ترجمة الدكتور علي احمد محمود 2 مسلطا الاضواء على نقطتين هامتين وهما :

المعنى العام والشامل لكل من الكوميديا والتراجيديا .

فالكوميديا يردونها الى اصول سيكولوجية متاثرة بالاساطير والطقوس ، والشعائر الدينية ، والى بعض العادات الاجتماعية باعتبار العلاقة بين هذه التصنيفات علاقة مباشرة لعلاج النفوس من حيث الاتجاه الفكري والنفسي والانساني

ويشير الكتاب الى ان الدنيا كوميديا لمن يفكر ، وتراجيديا لمن يحس .

وبهذا يكون التمييز مقبولا في الاحاديث التي تدور بين طبقة مثقفة ، لابراز القوى المحيطة بهم على اعتبار الادراك ونوعيته بشكل كل منهما للاخر رافدا وجيها في تثبيت الافكار المتباينة وادخالها في التحليل الحاد ، والتعاطف المستمر والتحرر من بدهيات الاسلوب التقريري .

واعتبار الكوميديا اسلوبا اساسيا ومتميزا كنوع ادبي ياخذ شكل المقالانية في عملية الطرح .

فالشاعر بيرون يقول » .
كل التراجيديا تنتهي بالموت
وكل الكوميديا تنتهي بالزواج ص ١٢

اما التراجيديا :

فمردها الى دراما ميتافيزيقية تحدد معنى الضياع الفكري ،مطبوعة في فكرة فلسفية بحيث تكون من الدقة عدم الفصل بينها وبين الحدث الذي من ورائه اتى نجاح المشهد المعني بذلك .

لان الفكرة في العمل الادبي تطرح نفسها قبل كل شيء كتراجيديا .. لتكون متميزة في الشخصيات المؤهلة لئن تكون تراجيدية ، وهذا قابل لئن يكون الشخص تراجيديا ومن تم استيعابه للكوميديا .

اي ان المرحلة التراجيدية ابسر واقوى من المرحلة الكوميدية وان التوفيق بين انماط سلوكية وبين فلسفات درامية تثير في النفوس شعورا غريزيا لحالات من التضاد يصعب الموائمة بينها .

ويدعم القول بذلك ، المسرحي الشهير هنريك ابسن في مسرحيته الشهيرة (بيت الدمية) على ان الانسان قادر على ان يكسب المدركات الحسية وهي ذهنية في جوهرها وهي قوى عاطفية كبيرة ممهورة في القوى الممارسة بين الموضوع العام ، والضغط على الشعور ص ٧٧

وبذلك يكون النمط التراجيدي، نوعا من الغضب والحقد ، ويمثلان قوى محركة في نوعية التراجيديا مصحوبة بمقام من (الشعر) الدرامي والمواكب للطابع اللاذع الذي يمثل قوة أعلى في معالجة ومصاحبة الموت .

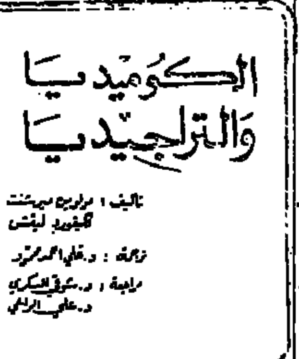
وهذا قياس على رؤيا تكاد تكون اقوى من الكوميديا ، باعتبارها تمثل القمة لانسجام الاشخاص معها لانها تعالج المشاكل الكلية للانسان .

كما ضم الكتاب عوالم مشتركة بين الكوميديا والتراجيديا ، مثل البطل في كل منهما . . صنفت على النحو التالي

١ — الاشتراك في الطرح
٢ — الشعور بالمبالغة في كل من العالمين
٣ — النهاية : باعتبارها وحدة عضوية غير مفككة (الموت — الحياة)
٤ — الحدث المسرح ادبيا ايا كان نوعية هذا الادب .
٥— الالتقاء في مؤثرات واحدة : (اضاءة — حركة — كورس) اذا كان له صفة المسرح .

هذا ما ميز الكتاب لمصطلحين عالميين ، محاولا الوصول الى مقارنة عملية ، جاءت مسهبة وعميقة وشمولية

عبد النور الهنداوي





والجنوب أيضاً أرض عربية



ابراهيم الجرادي

— ١ —

الجنوب .. بالهذه الحشرجة التي لا تنتهي وبالهذا النشيج الابي الذي لا يتوقف .
ايها الموت الفسيح ، الذي لا يتسع الا لاولئك الذين يموتون لنرثيهم !
الى متى ؟
الى متى ؟

— ٢ —

عندما تصبح هموم الامة — الثانوية —اساسية تتحول الاستراتيجية الى تكتيك دائم ،ويتحول التكتيك الدائم الى مشاريع ذهنية دائمة وكثيرة ، تبتعد كثيرا عن ارض الواقع كلما اوغلت في نواياها .. والنوايابطبيعتهاعاجزة ضعيفة ، لا سيما اذا بقيت ولم تحاول — لو محاولة يائسة — ان تتحول الى فعل ، او حتى ما يشبه الفعل ..!

وهكذا حالنا مع الجنوب ..
الجنوب الذي يشرخ جدران عدوننا بانينه — النشيد ، وهو الذي يقف متقدما هواجسنا وكلامنا المويد الذي لا ينقطع !
مدافعا عن شرف نتحدث عنه كثيرا
ونكتب عنه كثيرا . .

لنبدا بالبدهيات التي يحاول بعضنا نسيانها او تناسيها :

جغرافيا : انه امتداد لهذه الارض التي تمتد من المحيط الى الخليج ، بكل امراضها وتطلعها العروبي . اليس هو الذي شارك فلسطين — وجعنا الدائم — منذ البداية في تقديم ابنائه — اخوننا الارض— ارضنا وهي التي لا ترتوي ولا تشبع .

تاريخيا :
انه لا يتعدى ، لم تعد طموحاتها وهمومها انسانيا وقوميا :
لماذا، اذن ، يتركوه يجابه الهدوء وحيدا وحيدا يستقبل الطلقات الغادرة والبيانات لماذا يتركوه يتجاوز الجغرافية التي رسموها وحدها ، ويتركوه وحيدا ، يصنع التاريخ الذي سيكتبوه على هواهم !
اذا اشتكى استضعفوه — وهو ، على مايبدو لا يقبل ذلك — واذا صمت نسوه ، وانى له الصمت وهو بين نارين .

ولانه يدافع عن جلال التاريخ ، عن لحظات العز المفقودة ، فانه لا يكون في دفاترهم الا اشعارا ، وشكاوى ، ونشرات اخبار
دائما ، نكتفي بالاحتجاج ! لماذا ؟
انه السيف المكبل بالقضايا الثانوية والمصير المجهول . شهادة تتلو شهادة ، ومؤامرات تتلو مؤامرات ..
الا انه يجيد الموت وقوفا في امة تعطي خيرة ابنائها للفناء كي نرثيهم ..
نتركه وحيدا ولا نعطيه من مساندتنا سوى الغضب المهذب .
على الحقيقة المرة نؤكدها القوة الدائمة التي تعانيها الجنوب يوميا .
انه لا يريد شيئا سوى ان يوقف بعض — الاشياء — جلساته السرية المشحونة بالمؤامرات .. الانه يرفض — كامب ديفيد — واشياء اخرى نتركه — وحيدا — يكتب صفاء ليل تاريخنا الطويل الذي لا وجه له — اليوم .
تذكر جيدا : مجدل سلم ، الطيبة ، النبطية ، قبريخا .. الخ
شريط من الموت اليومي الذي ياتي مواجها قدرة بشجاعة واعيا يقفل بدمه الجسد الذي نخرته ادران المرحلة والمصاعب .
تذكر ايضا : مريم حبيب وهيبه ، ابو نخريب ، ابو ندنلي ، اديبه ، علي شعيب ، وغيرهم الكثير واقرا :

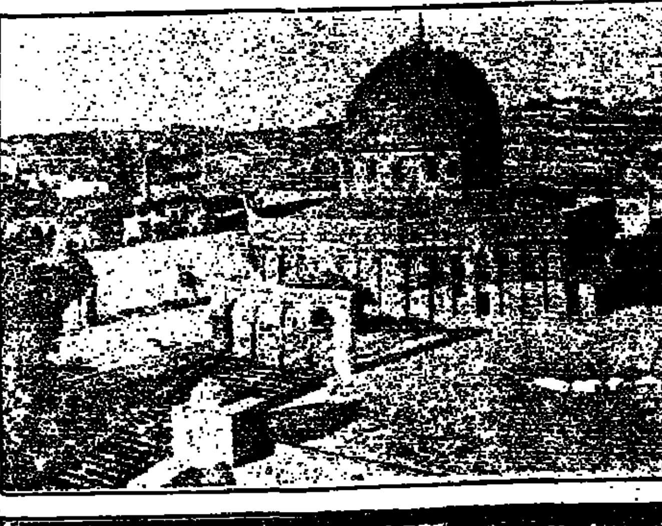
سباع احد الاثرياء العرب يخته الخاص بكذا مليون دولار .
واقرا :
تقدمت زوجة رجل الاعمال العربي (...) الى احدى محاكم لوس انجلس — تصوروا!— تطالب زوجها بمبلغ مليارى دولار ، وقالت ان هذا المبلغ يمثل مصالح مشتركة مع زوجها وزادت أن زوجها اخل بوعده — كذا ! — وهدد بمعاقبتها — معقول ! — اذا اقدمت على اي عمل قانوني (حتى القانوني!) ضده ، وابلغها انه اذا طلبت الطلاق سيعتبر — دمها محللا —
تعالوا نقتسم الاغلال ونوزع دمنابالتساوي والا فلا ... واقرا ايضا : احتج عرب الامم المتحدة على .. هو — الوطن الاخر نقيضك في المواجهة القائمة على تحديد طرفي المعادلة والصراع شيء ما يشعل حيادك المؤقت لانه مفروض عليك أن تحارب على جبهتين والجنوب ياخذ اكثر من حيزه ولايرتضي بالجغرافية القائمة يضغطها ويمتد على حسابها ولانها ضده ، فهو يرفع راية الشهادة كالمئذنة لتظل العرب العاربة والعرب المستعربة وحتى العرب البائدة تكتب بيانات وتعقد اجتماعات وتذيع احتجاجا وتبيع نفطا وبعيدا عن المواجهة تحتل البنوك البعيدة باوراق من فئة — اواه ، انك لاتجيد حفظ الارقام العربية ! — والجنوب خارج البنوك والمصارف ويراك .

— ٣ —

الحرب انها فن الموت الممكن والحياة لافن الادعاء فن المواجهة التي لاتقبل شرط الضعف والتاويل بديلا عن الموت المشروع والموقف انها الحرب الدائمة والحرب لاتقبل كشفا بحسابات خاسرة واحتجاج .

— ٤ —

الجنوب : فقراء ولاغنى !
الجنوب : مسافة كالقلب بيننا وبين فلسطين شموخ يشبه اللبلاب وهو يستطيل على اطفاله كالرئة انه الاسئلة الصعبة في الامتحان الصعب .
الجنوب : شهداء ايبقون بموتهم مبتهجون به لانهم ينظفون الارض بالدم والطلقات . لكفيك المتوردتين باناشيد لم تكتبها ولم نحاول.لكل الجنازات التي شيعناها ولم نعدم مغبة الرثاء !
لفمك الذي يتانق باللغةالعربية الصحيحة السلام . لن تستريح فقد استرحنا بدلاعنك طويلا وها انت تحمل غبار المتاريس وتمضي الى الفلوات التي لم تنسجم مع القاصب نبلل النبع براحتك وتبرق للعرب :
الى متى ؟
الى متى ؟

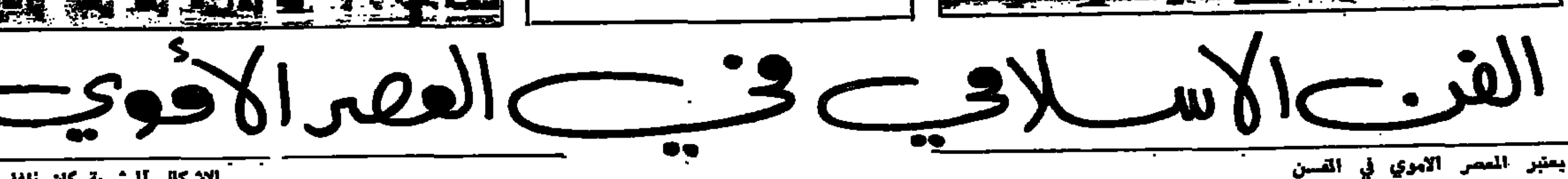












يعتبر العصر الاموي في الفن الاسلامي العصر الذهبي وذلك على مختلف الاصعدة ففي هذا العصر ازدهرت العمارة الاسلامية وتمايزت بتكويناتها وزخارفها وخطوطها كما ظهر التصوير الجداري في العديد من المباني والقصور — قصير عمرا — قصر المشتى — قصر المجر — قصر المنية .. وقصور الحير الغربي والشرقي .. وغيرها —

ويؤكد ارنست كونل بان الاتجاه الى تشييد المساجد الضخمة والقصور الشامخة لم يظهر الا بعد ان انتقلت الخلافة الاسلامية من المدينة الى دمشق سنة ٦٦١ م على يد معاوية مؤسس الدولة الاموية . وقد امتد الطراز الاموي في العمارة والتصوير والزخرفة الى قرطبة في اسبانيا والتي استمرت لعدة مئات من السنين في المحافظة على تلك العناصر الفنية الدمشقية الاصل . كما يرى دافيد تالبوت رايس بان سورية في العصر الاموي قد شهدت التطورات الاولية لما يمكن ان يدعى فنا اسلاميا له طرازه الخاص الذي استمر حتى سنة ٧٥٠ م حيث نقلت العاصمة من سورية الى بلاد مابين النهرين وهناك تطور اسلوب جديد هو الاسلوب العباسي . ومن جانب اخر ازدهرت الصناعات اليدوية — نسيج — خزف — نحاس — زجاج وغيرها — وارتبطت بعناصر الفن الاسلامي من زخارف وكتابات لعبت دورا هاما في تزيين هذه الادوات التي وصلت عبر التجارة الى مختلف انحاء العالم .

العمارة الاموية :

ازدهرت العمارة الاموية في البدء في المساجد ثم القصور وقد شيد الامويون عدة مساجد متميزة بطرازها المعماري كما ادخلوا تعديلات اساسية على بعض المساجد التي كانت مشيدة قبل الدولة الاموية مثل مسجد المدينة الذي اعيد بناؤه وجدد سنة ٧١٢ م على يد الخليفة الاموي الوليد ، وفي القدس شيد المسجد الاقصى سنة ٦٩١ م في عهد الخليفة الاموي عبد الملك بن مروان وقد ادخلت عليه تعديلات هامة سنة ٧٨٠ م ويعتبر المسجد الاموي بدمشق من اشهر مساجد الدولة الاموية ومن الجدير بالذكر ان الطراز المعماري الاموي قد امتد الى مناطق واسعة ، فقد شيد جامع الزيتونة بتونس على طراز المساجد التي تنسب تخطيطه الى معماري سوري وقد شيد مسجد سيدي عقبة بالقيروان على غرار المسجد الاموي بدمشق وهذا ينسحب على المسجد الاموي بقرطبة .

ويرى — كريزويل — صاحب كتاب موجز على العمارة الاسلامية المبكرة بان التطورات التي حدثت في العمارة الاسلامية قد ارتكزت اساساً الى التعديلات التي قام بها الوليد سنة ٧١٢ م على المسجد الاول بالمدينة — مسجد المدينة — الذي اصبح نموذجا للجوامع ذات الصحن والاروقة .

المسجد الاموي :

كان المسجد الاموي كنيسة يطلق عليها أسم يوحنا . حور المسلمون بعضها الى مسجد ثم صارت كلها مسجدا سنة ٧٠٥ م ويرى البعض



بان هذا المسجد قد شيد بين عامي ٧٠٧ — ٧١٤ م .

— يتكون المسجد الاموي من صحن كبير مستطيل تحيط به سقفية محمولة على اعمدة واكتاف وفوق كل عقد نافذتان وايوان رئيسي مساحته ١٣٦ ٣٧ مترا ويتكون من ثلاثة اروقة موازية لحائط القبلة ويحمل السقف عقود محمولة على أعمدة رخامية ، فوقها أقواس اصغر منها بارتفاع ١٥ مترا ويقطع هذه الاروقة مجاز عمودي على حائط القبلة يبلغ ارتفاع سقفه ٢٣ مترا ، وفي وسط رواق القبلة قبة حجرية أضيفت في عصر متأخر. كان هذا المسجد مفروشا بالمرمر ، وكانت جدرانه مغشاة بالرخام الى ارتفاع مترين تقريبا وفوق هذه اللوحات الرخامية صور وزخارف من الفسيفساء الملونة والمذهبة لايزال بعضها في الرواق الغربي

ويوجد في هذا المسجد ٦ انواع من الشبابيك الرخامية تعتبر المثل الاول للزخارف الهندسية الاسلامية. ومن اهم الاصلاحات التي اجريت في هذا المسجد ما تم في عصر الخليفة المامون)) وقد اثر هذا المسجد سواء من حيث التخطيط او التنظيم المعماري او الزخارف في جامع حلب وقصر الحير وفي مساجد شمال افريقيا والاندلس . على حد تعبير الاستاذ ابو صالح الالفي في كتابه الفن الاسلامي .

ويؤكد ((دافيد تالبوت رايس)) بان المسجد الاموي بدمشق قد تعرض لقدر اقل من التغييرات ، وبالرغم من اعمال الترميم فهو محتفظ بشكله الاصلي ، ويرى بان فسيفساء هذا المسجد في تكويناتها ومتعتها تتميز بخيال يفوق الفن الروماني او الهليني او البيزنطي .. وهذه الفسيفساء وبلا شك لا تمثل فقط واحدا من امجاد الاسلام الكبرى ، بل تمثل ايضا زخرفة من امتع الزخارف الفسيفسائية المعروفة في العالم .

لقد تمايزت فسيفساء دمشق برقةوشاعرية أشكالها النباتية والوانها الصريحة، وقد جمعت بانسجام بين التشخيص العضوي ((النباتات والاشجار)) والتجريد الهندسي ، وبمعنى اخر حققت التوافق الرائع بين التصوير والزخرفة ، بين الواقع والتجريد، وهذا ما تسعى اليه احدث المدارس الاوربية في الفن التشكيلي ، في لوحة الحامل وفي النحت والجداريات..

قصر عمره :

كشف النقاب عن قصر عمره سنة ١٨٩٨ م على يد (موزل) ، وكان الخليفة الوليد يقيم به للصيد والاستجمام ((ويرجح انه كان يضم قاعة ذات اقبية ثلاثة بغير ركائز وقاعة رئيسية ذات حنية ، وحجرات صغرى بحمام . وقد بني بالحجارة، وكسيت ارضه بالرخام والفسيفساء وزينت جدرانه العليا بتصاوير بدوية، وكان الماء يرفع الى سطحه من بئر ثم يجري الى غرفه)) . وقد عثر في هذا القصر على مجموعة من الرسوم الجدارية التي تمثل موضوعات مختلفة ، وقد استخدمت في هذه الرسوم العناصر التشخيصية ، الانسانية والحيوانية والنباتية .

((وتستحوذ رسوم قصر عمره على اكبر قدر من الاهمية ، فالقصر كان ذا حجم صغير . وغرفة مزينة بالرسوم التي تختلف في شخصيتها، ففي احدى الغرف كان السقف مقببا ومزينا بالافلاك وعلامات دائرة البروج الفلكية ، وعلى سقف غرفة اخرى كان هناك مخطط مضلع ، وفي داخل كل من الحجيرات المعينة الشكل حيوان أو موضوع مشابه ، وعلى جدران غرفة اخرى تصوير لصيادين ولاشكال رمزية، بينما في غرفة ثالثة هناك اشكال عارية لاشخاص يستحمون . وربما كان اكثر الاشياء اثارة للاهتمام لوحة تصور عددا من الاشخاص يفترض انهم الملوك الذين دحرهم الإسلام)).

ان رسومات قصر عمره وغيره من القصور التي شيدت في العصر الاموي وفي العصور اللاحقة تؤكد ان الفن الاسلامي قد قدم لنا التصوير ولم يكن حكرا على الزخرفة فقط وليس صحيحا ان الدافع للزخرفة كان نتيجة لمنع التصوير. واذا كان النقد الاوربي قد فصل بين الزخرفة والتصوير فان الفنان المسلم قد حقق الانسجام التام بين الزخرفة والتصوير .

يقول هربرت ريد ((ان الدافع الجمالي متاصل في الانسان ، لكن الى اي مدى يربي الدين او يمنع ذلك الدافع ؟ ان تحريم تصوير الاشكال البشرية كان نافذ المفعول في العالم الاسلامي اجمع ، وهذا التحريم لا يفترض ضمنا افسادا تاما للدافع الجمالي ، وان الدافع الجمالي الذي يكبح فيما يخص الاتجاه البشري يلح على ايجاد مخرج ، هذا المخرج اتخذ في الفنون الاسلامية شكل الفن الزخرفي واللا تشكيلي)).

لقد ربط هربرت ريد التشكيل بلوحة الحامل متناسيا ان التشكيل قد تحقق عبر مختلف العصور من خلال الجدار .. وعودة الى الفن الاسلامي تكشف لنا ان التصوير لم ينفصل عن الجدار والادوات المستخدمة في الحياة اليومية .. اي ان التصوير في الاسلام قد ارتبط بشكل أساسي بالعمارة ((المساجد والقصور والمباني العامة))وبالصناعة ((الخزف — النسيج — النحاس .. الخ)) — تماما كما هي الزخرفة ، تنوعت العناصر والتقنيات ، لكن النتيجة مشتركة وهي: ربط الفن بالحياة .

● اعـداد :

خليل صفية

بدايات العصر الذهبي في الفن الاسلامي

فاقد ولد ولتمر الابل

كل ذلك الحشد الهائل من الخطباء والشعراء والرسامين والصحفيين والمعلقين ومن الحلاقين وبائعي اللحم المهرب الفاسد وجراسين المطاعم ومنظري المقاهي الشعبية من ابو رمانة الى الطبالة من مجلة « المعرفة » الى .. اي صحيفة حائط يشكو وينتقد وينادي باعلى صوته ازمة السكن ازمة المواصلات تفشي الرشوة عدم التفاهم بين المواطن والمواطن .. اللطش .. الغش ... الزور لو احصينا كل هذه المنتقدات لوجدناها لاتتعدى اصابع اليدين . النقطة الرئيسية التي تتفرع منها هذه المنتقدات هي الرقابة الداخلية .. عند المواطن ان يكون المواطن مهما كانت هويته ومهما كان تدرجه الهرمي ومهما كانت وظيفته ومهما كان لونه واصدقاؤه ، واقاربه مراقبا لنفسه في الداخل الموضوع ليس هو وجود الاشارة الحمراء والاشارة الخضراء والتجاوز والشرطي الموضوع هو الوجدان الصارم الذي يتقيد باللون الاحمر سواء وجد الشرطي أم لم يوجد وعندما نستطيع ان نخلق مجتمعا يقف افراده كلهم أمام الاشارة الضوئية الحمراء لا خوفا من القانون بل حبا بالنظام نستطيع أن نتقدم ونحل هذه المنتقدات أما اذا كان الشرطي وابن عم الشرطي هم أول المخالفين فلتلغ شارات المرور ولتمر الابل .

✽ عادل شميس

أزمة النشر و التوزيع الى متى ؟؟

احدى القضايا المهمة في حياتنا الثقافية ، بل اهمها على الاطلاق ، قضية النشر ، فكلنا يعرف تماما ان عشرات المخطوطات التي تغطي اكثر النواحي الثقافية ، سواء الشعر ، القصة ، الرواية ، النقد ، البحث العلمي ، السياسة ، الخ .

عشرات المخطوطات هذه ، تنام في ادراج مبدعيها ، تماما كنومة أهل الكهف .

فاتحاد الكتاب العرب ووزارة الثقافة ، على الرغم من جهودهما المضنية والمتواصلة ، وعلى الرغم من العزيمة الصادقة في نشر المعرفة وتعميقها ، لا يستطيعان تغطية ما تبدعه القرائح لدى كتابنا ولهذا — وهذا راي — تلجا وزارة الثقافة الى رفض اكثر الكتب التي لا تملك رصيدا جيداً من التفرد والجدة ، ويلجا اتحاد الكتاب العرب الى طريقتين في نشر المخطوطات. فالطريقة الاولى هي تبني الكتاب — من طقطق لسلام عليه — والطريقة الثانية ، وهنا بيت القصيد هي ان يقدم الاتحاد المعونة المالية للمخطوط الذي يستحق الحياة .

من الكتاب من يرفض المساعدات المالية التي يقدمها له الاتحاد وذلك لكونه لا يملك الامكانيات اللازمة لاخراج كتابه من درج الظلمة الى منطقة النور فيعده — مخطوطة — الى الدرج مكفنا بالخيبة ، كافرا باللحظة التي دخل فيها محراب الثقافة للتعبد . ومنهم من يتورط — كما تورط — فياخذ المساعدة وينطلق الى اقرب مطبعة ، حيث تبدأ هموم جديدة لا حصر لها .

فسعر الورق ثابت ، واجار عمال المطابع ، حدث ولا حرج وو .. الى اخر قائمة التشكي التي تقدمه ادارة المطبعة . اذا كان صاحبنا المتورط ، مثلي ، فهو سيلجا بالتاكيد الى اقتراض ريشة من هنا وريشة من هناك لينسج لنفسه جانحين يحلق بهما في فضاء الطباعة والنشر ، وكان الله في عون من لا ريش عنده .

ولان المساعدات المالية التي يقدمها الاتحاد — مشكورا — ضعيفة اذا ما قيست بتكاليف الطباعة — حيث تشكل احيانا عشر التكاليف او اكثر قليلا ، غالبا ما يلوق الكاتب — الذي نشر بالتعاون مع الاتحاد — الامرين ريثما يعيد تكاليف الطباعة هذا اذا لم ينقطع نفسه واذا لم يدفع بكتابه ليخلد في ركن من اركان بيته بعيدا عن ضجيج الحياة .

وباعتقادي أن اهم اساءة للكاتب هي ان لا يجد الكاتب من يوزع له كتابه ، مما يضطره لتوزيعه بنفسه.

ترى ، لماذا لا يرفع اتحاد الكتاب قيمة المساعدة التي يقدمها للكاتب الى نصف مبلغ التكلفة تقريبا ، خاصة اذا اعتبرنا ان الموافقة على المساعدة ، شهادة منه بان الكتاب جيد ويستحق التشجيع .

ايضا ، اليس من الضروري ان يبحث المسؤولون عن النشر والثقافة في هذا البلد عن طريقة يؤمنون من خلالها نشر الكتاب — الذي يطبع في سورية — في كافة انحاء الاقطار العربية ، على الاقل ؟؟

لقد اصبح الكاتب عندنا يحلم بان ياتي يوم يصل فيه كتابه ليس الى الوطن العربي كله، بل الى المحافظات السورية .

اخيرا .

بربكم . اليس من حق اي قارىء عربي ان يتطلع على كل ما يكتبه المبدعون العرب ؟

طموح كبير ، نامل ان يتحقق .

● خيري عبد ربه

اشرف فهمي يقتل براءة الطفولة

في بص شوف سكر بتعمل ايه

بعض السينمائيين المصريين يفترضون غباء المشاهد العربي ويتصرفون على هذا الاساس — وطبعا — هذا العمل يسيء كثيرا الى المتفرج فكريا واجتماعيا وسياسيا انها مصيبة ولكن هذه المصيبة تعظم عندما يعامل سينمائيون اخرون ويتصرفون على هذا الاساس .. الاول ويتصرفون على هذا الاساس الاول يقدم اشياء تافهة جدا لكنه يظل حذرا لكي لايفقد المشاهد الذي خذرته السينما الرجعية المتخلفة ، اما الاخر فهو يقوم اشياء ظاهرها انها من مجتمعنا فهذا النشال الذي يلبس الجلباب لكن اي طفل يستطيع ان يدرك الشطحات التي يغرق فيها الفيلم والتي لايمكن تصديقها .

وتعجز الكلمات لوصف مخرج من هذا النوع الاخر له سوابق جادة .

فيلم — بص شوف سكر بتعمل ايه — الذي اخرجه اشرف فهمي يعتبر مثالا للفيلم الذي يعامل الجمهور على انه جمهور غبي لايفهم أوليات العمل السينمائي فهو يمعن في ذلك ويظن نفسه انه يستطيع ان يتجاوز كل شيء ويحقق الارباح الطائلة لكن جمهورنا الذي يلقن دروسا ممتازة لامثال هؤلاء في بعض الاحيان لم يسكت على مثل هذه الاهانة فرفض الفيلم واسقطه رغم كل الدعاية التي وفرت له وخاصة في الصحف الفنية التجارية . ولم يستمر عرض الفيلم أكثر من اسبوع واحد رغم الاستعراضات والرقصات التي ظن المخرج انه يستطيع ان يستهوي المشاهد من خلالها .

الفيلم يروي قصة طفلة تخطفها عصابة وتعامل معاملة سيئة ولكن رئيس العصابة تهبط الاخلاق الكريمة عليه فجاة فيوصي باعادة الطفلة الى امها .

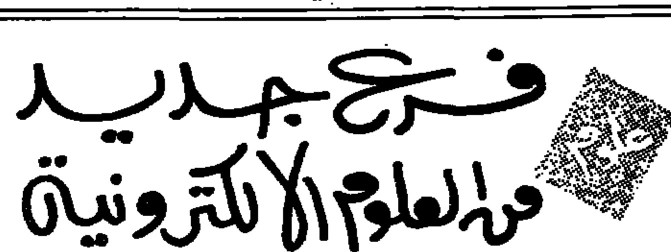
الطفلة تهرب وتقع بين ايدي عصابة شريرة تستخدمها في الاعمال الاجرامية فتهرب الطفلة وتحاول العصابة قتلها ويتفق هذا الهدف مع هدف العم — هل هذا من اخلاق مجتمعنا — لانه يود الاستيلاء على ثروتها يعجب مخرج تلفزيوني بالطفلة فيحاول أن يظهرها على الشاشة العصابة تلحق بالطفلة الى هناك ويتنكرون بزي بعض الممثلين ويؤدون بعض الادوار دون أن يعرفوا طبيعتها — اليس هذا غباء مافوقه غباء — واخيرا يصل رجال الشرطة في الوقت المناسب .



ان خطر هذا الفيلم ليس فقط لانه فيلم تجاري مصري تخديري بل يزيد عليها بخطر أفدح لايستهان به وهو تشويه براءة الطفلة وصفاء الحلم فيحاول أن يجعل الطفلة — سكر — تقلد الكبار وتقوم باعمال وتتفوه بكلمات يجب أن لاتطلع عليها وهي في هذا السن — كان تقوم الطفلة بعملية ولادة أو ترقص وهي نصف عارية أو تقول عن احدهم بسبب حادثة عادية — انا خلاص تعقدت من الرجال — .

ان اشرف فهمي يحاول ان يبرز مواهب فنية لطفلة صغيرة على طريقة المرحوم انور وجدي عندما ابرز مواهب — فيروز — وهي ليست الطريقة المعروفة . لكن اشرف لم يحسن الطريقة التي اتبعها فقتل البراءة وبراعم الحياة الجميلة عمل سيء وجدان لايرقى اليه سوء ولا تفيه حقه كل كلمات الاستنكار وكن شريفا مع فلذات الاكباد يااشرف .

محمد قاسم



سور ، كالكهرباء وموجات الراديو لا يعدو كونه اشعاعات مغنطيسية ضمن موجات معلومة . ومن تاثيراتها المتعددة بعث الحيوية في خلايا الدماغ بطريقة او باخرى . ويحاول المختصون حاليا استخدام النور كي يقوم باعمال تقوم بها الاشعاعات الاخرى بدقة وكفاءة وقليل من الكلفة المادية .

ويطلق على هذا العلم اسم اوبتوالكترونيكس ، اي هذا الفرع من الالكترونيا ت التي تتعامل مع المواد الصلبة وغيرها التي تولد وتنقل وتوفر رؤية التموجات والاشعاعات فوق بنفسجية وتحت الحمراء في الطيف .

ان فرع الاوبتوالكترونيكس يدخل في صناعة الانابيب الاتودية في التلفزيونات والاستعراضات الضوئية وتجسيم الصور ذات الابعاد الثلاثة والاجهزة التي تتابع استكشاف الصور والخلايا الشمسية ، كما يدخل في الاطار صناعة العدسات البصرية والالياف البلاستيكية التي ستكون من المعدات الشائعة التي تنقل النور عبر القارات وتحت المحيطات ، في حين يحمل هذا النور اشارات لاسلكية ومكالمات وصور ومصطلحات وشيفرات وذلك باقل كلفة ممكنة .

ان استخدام الالياف الزجاجية في نقل المخابرات والضوء سيكون اكثر كفاءة من الاسلاك الكهربائية المستخدمة حاليا واقل كلفة . ويبحث الخبراء في استخدام الشرائح الالكترونية الدقيقة التي تستجيب للنبضات الكهربائية بهذا الحقل اذ ان شركة بليسي قد خصصت ١ر٣ مليون جنيه استرليني لجعل هذه الشرائح تستجيب للنبضات الضوئية القوية .

وقد تم تركيب اجهزة من هذا النوع في الطائرات الحربية المخصصة لاكتشاف الغواصات المعادية وكذلك في طائرات هليكوبتر . واهتمت مصانع الطائرات المدنية في لوحات نابضة كما ان مصانع للسيارات ابدت اهتماما مماثلا بمثل هذا النوع من المعدات وتم تطوير شرائح الكترونية عاكسة يمكن استخدامها في التلفزيونات المنزلية والغسالات وموازين الحمامات ومقاييس الوقود وغيرها .

وينتظر أن تشهد هذه الصناعات ازدهارا هائلا لانه يمكن استبدال الاسلاك الحالية باسلاك زجاجية لا يتعدى محيطها محيط الشعرة ومع ذلك تستطيع القيام بالعمل ملايين المرات اكثر من الاسلاك .

اعداد : صداح اتاسي

رحلة حنظلة

برلين — شاركت الجمهورية العربية السورية في المهرجان الاول لثقافات العالم الذي اقيم في مدينة برلين الغربية خلال الفترة الواقعة مابين ٢٢ حزيران و ١٥ تموز ١٩٧٩ تحت شعار افاق ٧٩ وهو المهرجان الثقافي الذي اشتركت فيه حوالي ٤٠ دولة من دول العالم الثالث والوطن العربي في اطار لقاء الثقافات والاداب والفنون المختلفة فيما بينها وبينها وبين الحركة الفنية والثقافية والادبية في القارة الاوربية .

فقد قدمت فرقة المسرح التجريبي التابعة للمسرح القومي في سورية بهذا المهرجان الثقافي — الفني بمسرحية — رحلة حنظلة — الماخوذة عن مسرحية — كيف تخلص السيد موكينبوت من آلامه — للكاتب الالماني المعروف بيتر فايس ، بعد ان اعدها للمسرح السوري الاديب المعروف — سعد الله ونوس — بالاشتراك مع السيد محمد نعمان جود .

وقد ابدع الممثل السوري — يوسف حنا — في القيام بدور حنظلة ... الموظف البريء الذي يدخل السجن ويحاول ان يجد لنفسه فلسفة جديدة في الحياة بعد ان يلتقي بشخص اخر عركته تجارب الحياة ومرارتها هو حرفوش ولكن بعد ان يشتري حريته ويخرج من السجن يواجه رحلة رهيبة في الحياة ينتقل خلالها من مشكلة الى اخرى . كما قامت الانسة فايزة الشاويش بدور الزوجة والممرضة .. والسيد زيناتي قدسيه بدور حرفوش الى جانب الادوار الناجحة التي قام بها كل من الممثلين السوريين نجاح سفكوني وعلى كريم وتيسير ادريس .

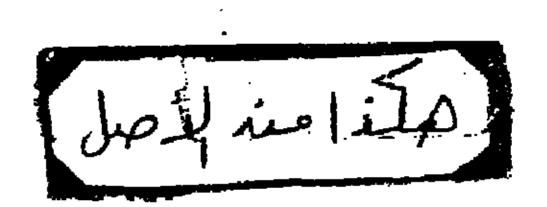
ولاتعتبر مسرحية بيتر فايس هذه الاولى من نوعها التي يعمد المسرح السوري والعربي بشكل عام ، الى اقتباسها عن الادب والمسرح الالماني والعالمي فقد شهد المسرح العربي خلال السنوات القليلة الماضية موجة واسعة من حركة الترجمة والاقتباس عن المسرح الالماني .. وعرف عشاق المسرح في الوطن العربي كثيرا من الكتاب المسرحيين الالمان كبيرت بريشت وجورج بوشنر وبيتر فايس .. الذين اصبحوا جزءا لايتجزا من الفن المسرحي العربي المعاصر ، وقد وجد اسلوب هؤلاء الكتاب الالمان الثلاثة — اللا بورجوازيين — في تقديم ابطالهم المسرحيين على شكل — ابطال سلبيين صدى ايجابيا وقبولا واسعا في مختلف انحاء الوطن العربي الكبير .

وقد وجدت مسرحية — رحلة حنظلة — هذه التي قدمها المسرح القومي السوري في اطار مهرجان — افاق ٧٩ — في العاصمة الالمانية القديمة صدى أيجابيا كبيرا لدى الصحافة الفنية الالمانية ، فقد اشارت الصحف البرلينية في تعليقاتها على هذه المسرحية الى مدى تطور المسرح العربي السوري والتقائه مع الادب والفن والمسرح الاوربي ، والنجاح الكبير الذي لاقته هذه المسرحية الالمانية — العربية في برلين الغربية والاعداد المسرحي الناجح لها ومستوى التمثيل الذي اداه . الممثلون السوريون على مسرح — اكاديمية الفنون الجميلة — في برلين الغربية بحيث يمكن القول — ان هناك أسسا ثقافية ومنطلقات فكرية وادبية وفنية مشتركة بين الحضارتين الاوربية والعربية .





✽ اعداد : ليلا الترك



ايرلندة بركان ينفجر في ذكرى دخول القوات البريطانية

يسود التوتر الشديد ايرلندا الشمالية بمناسبة الذكرى العاشرة لاحتلال القوات البريطانية ، وشهدت العاصمة بلفاست مظاهرات عديدة بينما ظهرت الحواجز في الاحياء الكاثوليكية من مدينة لندن - ديري وغيرها . مراسل لوموند بعث بالرسالة التالية :

الغت حكومة (اولستير) كافة الاجازات الخاصة بقوات الشرطة منذ يوم الخميس الواقع في اليوم الاول لبدء عمليات المجابهة من جديد بين الطائفتين الكاثوليكية والبروتستانتية .

وبدأت الاشتباكات عشية الاربعاء بعد أن دعت الجالية الكاثوليكية في بلفاست الى اجتماع بمناسبة الذكرى الثامنة لفرض اجراءات ادارية داخلية في ايرلندا الشمالية ، كما أسفرت الاشتباكات في اليوم التالي عن جرح عدد من الاشخاص واضرام النار في عدد من السيارات والمحلات .

ويتوقع رجال الامن قيام مظاهرات عديدة في الايام التالية بمناسبة حلول الذكرى العاشرة لاحتلال القوات البريطانية لايرلندا الشمالية كما يصادف الذكرى الثامنة لمسيرة البروتستانت يوم ١٢ اب في مدينة لندن - ديري . ووجه رجال الامن النصائح الى العائلات للاحتفاظ باولادهم خلال اسبوع في منازلهم كما صدرت الاوامر بحظر السير في عدد من احياء بلفاست ولندن - ديري وعدد من الطرقات العامة المؤدية الى العاصمة .

فشل تشكيل مجلس ايرلندي موحد

وتجدر الاشارة الى ان المظاهرات جاءت تعبيرا عن عدم امكانية ايجاد حل للمشكلة الايرلندية ، سواء على المستوى السياسي او العسكري ، بالاضافة الى فشل تطبيق بنود اتفاقية (سانينغدال) المبرمة عام ١٩٧٣ بين لندن ودبلن وبلفاست ، تلك الاتفاقية السياسية التي لم يتمكن حزب العمال البريطاني او حزب المحافظين من تطبيق بنودها ، بل تحولت الى التدخل المباشر لوقف اعمال العنف .

وفشل كذلك مشروع توحيد شطري ايرلندا وتقدم أتكينس سكرتير الدولة البريطاني الجديد في اولستر بمشروع جديد لحل المشكلة الايرلندية وقال في تصريح له : تستغرق مناقشة المشروع سنة كاملة مع كافة الاطراف المعنية ، غير أن تلك الاطراف قد رفضت بصورة مبدئية مشروع اتكينز ، كما فشل مشروع تشكيل مجلس ايرلندي متحد .

عشرون الف جريح

وعندما فشلت بريطانيا في ايجاد حل لمشكلة ايرلندا الشمالية حاولت ايجاد حل بديل للوضع الاقتصادي المتدهور في ايرلندا الشمالية ، وعلى الرغم من المساعدات المالية لتطوير الصناعة والزراعة ، التي بلغت ٣ر٢ مليار ليرة استرلينية خلال السنوات العشرة الماضية ، تجاوزت نسبة البطالة ٧ر١٢ بالمئة اي ضعف الرقم الذي سجلته بريطانيا في مجال البطالة بالاضافة الى ان ٢٥ بالمئة من الوحدات السكنية في ايرلندا الشمالية غير صالحة للسكن وان ٢٥ بالمئة من العائلات تعيش مستوى ادنى من عتبة الفقر.

وكانت حصيلة الاشتباكات في ايرلندا الشمالية ، منذ عشر سنوات ، كبيرة بالنسبة الى عدد السكان ووصلت الى لندن-ديري يوم ١٤ اب عام ١٩٦٩ ، كتيبة بريطانية مؤلفة من ٦٠٠ جندي وارتفع عدد الجنود القادمين واصبح الان ١٥ الف جندي يتوزعون في مناطق عديدة من ايرلندة الشمالية .

وجاء في التقارير الرسمية ان عدد القتلى في الاشتباكات التي جرت منذ دخول القوات البريطانية بلغ ١٩٣٦ قتيلا بينهم ٣٠٠ جندي ١٣٠ من رجال الشرطة بالاضافة الى اصابة ٢٠٧٨٠ شخصا بجروح ويبدو أن منظمة الجيش السري الايرلندي قد فقدت قواعدها في صفوف الجالية الكاثوليكية غير انها تقوم منذ مدة باعادة تنظيم صفوفها على شكل خلايا من مجموعات وصفها المراقبون السياسيون ب (النائمة) بينما هي تستعد وتتجهز بالاسلحة المتطورة الفعالة .

هذا من جهة ومن جهة ثانية تحركت في الاونة الاخيرة جماعة اطلقت على نفسها عبارة (جيش التحرير الوطني الايرلندي) وهي منظمة يسارية (متطرفة) وتقول الخدمات السرية البريطانية أن عدد افراد تلك الجماعة ٨٠ شخصا فقط وقد برزت اعمالها منذ أن فجرت قنبلة داخل سيارة في باحة برلمان (ويستمنستير) وقتلت (ايراي نيفي) الناطق بلسان ايرلندا الشمالية يوم ٣٠ اذار ١٩٧٩

وكان جيمس كلوفارقائد القوات البريطانية في ايرلندا الشمالية قد صرح بان قوى الامن عاجزة عن مجابهة انتفاضة المنظمات الايرلندية وان عدد الهجمات التي كانت تقوم بها المنظمتان قد تزايد وان الجناح المسلح للجيش الجمهوري يتمكن بسهولة من مواصلة اعماله خلال السنوات القادمة .

بركان ينفجر من جديد

وعلقت صحيفة الفيغارو على الحوادث الراهنة في ايرلندا الشمالية بما يلي :

ثار بركان (اولستير) أي ايرلندا الشمالية من جديد بمناسبة الذكرى العاشرة لدخول القوات البريطانية ، ولا يمكننا التكهن بخمود ذلك البركان في الاسابيع القادمة حيث عاشت ايرلندا الذكرى وشهدت حوادث عنف دامية . وكان جيمس كالاهان قد ارسل القوات العسكرية البريطانية بصفته وزيرا للداخلية يومها لاعادة النظام واخماد ذلك البركان الثائر .

ويلاحظ المراقبون السياسيون على المستوى الامني ان عدد حوادث العنف قد انخفض في السنوات الماضية وتزايد بعدها منذ بداية العام الحالي حيث قام اعضاء الجيش الجمهوري بخمسماية عملية نفذتها مجموعات تابعة الى خلايا سرية مستقلة عن بعضها ، وهذا يعني صعوبة امكانية قوى الامن في معرفة المسؤول عن تلك العمليات

وتجدر الاشارة الى ان رجال المنظمات بدأوا يستخدمون الاسلحة المتطورة والاكثر فعالية وقد قاموا بتفجير قنبلة تزن ٥٠٠ كيلو واستعاضوا عن المدفعية التي تقذف قنابل تزن ٢٠ كيلو غراما بالمدافع التي تقذف قنابل تزن ٥٠ كيلو غراما ، وقد تمكن اعضاء الجيش الجمهوري من وضع ٨٩ قنبلة في ٢٢ موضعا متباينا وتفجيرها جميعا خلال ٩٠ دقيقة في نفس اليوم .

وحاول المسؤولون البريطانيون وبينهم هامفري اتكينس ايجاد حل عسكري او سياسي ، وفشلوا ! ولذلك قررت السلطة اجراء حوار مع ممثلين من التشكيلات السياسية في صفوف الجالية الكاثوليكية والبروتستانتية والوصول الى حل تقبل به كافة الاطراف .

ترجمة واعداد

وليم مسوح

انفجار القنابل في ايرلندة مشهد يومي تقريبا

خيانة السادات
حققت للشعب المصري مقولة «القطط السمان وتخمة الجوع»

مع كل يوم يتزايد الاختناق الاقتصادي الذي يحيق بنظام السادات في جميع المجالات ، وتسقط الاقنعة عن المزاعم التي روجتها ابواقه العميلة عن الرخاء الموعود الذي ستحمله اتفاقية الاستسلام الى الجماهير العربية في مصر .

ومع تعاظم المد الرافض لاتفاقية الخيانة داخل القطر العربي المصري فان الضجيج الاعلامي الذي تشرف عليه الادارة الامريكية بصورة مباشرة ، بالتنسيق مع الاجهزة الصهيونية ، اضطرت اخيرا الى انهاء المزوفة والاقرار مرغمة بعجزها التام في الاستمرار باللعبة التضليلية في عملية التطبيع التي تستهدف تخدير الجماهير العربية في مصر ، عن طريق الوعود البراقة في الرخاء والرفاه .

واقع الاختناق الاقتصادي

ففي تحليل «وول ستريت جورنال» الناطقة بلسان رجال الاعمال الامريكيين ، اكدت القناعة التامة في أن صفقة الاستسلام التي عقدها نظام السادات عبر اتفاق كامب ديفيد ، لم تغير شيئا من تردي الاوضاع الاقتصادية التي تشمل كافة المرافق الحيوية في مصر ، الى درجة جعلت امكانية استمرار نظام السادات مسألة ميئوسا منها في التوقعات المستقبلية المرتقبة .

وفي الصورة المقابلة تعذر على الغالبية العظمى من المواطنين اقامة اي شكل من اشكال التوازن بين الدخل والانفاق ، مما زاد في حجم الكآبة التي تسيطر على الجو العام ، والتشكك في حقيقة النوايا الامريكية التي رافقت اتفاقية الخيانة بدعم امريكي غير محدود ومساعدات ملموسة بما فيها المواد الغذائية والبضائع الاستهلاكية .

والواقع ان الامل التي عقدها نظام السادات على التوظيفات الامريكية لم تكن الا مجرد وهم ويرجع السبب في ذلك الى ان الاحتكارات الامبريالية ليست في عجلة من امرها في توظيف رؤوس اموالها في مشاريع كبيرة . وحتى لو ساهمت الولايات المتحدة في توظيف اموالها بمصر فانها سوف تقتصر على القطاعات غير المنتجة من الاقتصاد مثل فتح المطاعم ومجمعات اللهو والتسلية والفنادق الخ ...

وبالرغم من استسلام السادات لجميع المطالب التي امر اصحاب رؤوس الاموال الاجانب في استصدار المراسيم والقرارات التي تخدم مصالح الرأسمال الاجنبي فمن المشكوك فيه ان يتعامل الرأسمال الاجنبي مع نظام السادات بالثقة المطلقة ، ويبقى جانب الحذر مسيطرا للتأكد من فعالية الضمانات الخاصة بتأمين مصالح الغرب في المنطقة .

ولن يكون بوسع السادات الا الخضوع وتنفيذ ما يملي عليه طرفا التحالف فيرسل القوات المصرية لقمع الحركات التحررية الوطنية في عمان ويحشد قواته على الحدود الليبية وفي الوقت نفسه يفتح حدود مصر مع العدو الصهيوني في محاولة يائسة للتدليل على اهليته لان يحمل مهمة المحرك المدافع عن المصالح الغربية .

حيال هذه المواقف الاستسلامية ازدادت النفقات العسكرية بنسبة ١٠٪ مقارنة بالسنة الماضية وهي في تزايد متصاعد نتيجة للسلوك الخياني الذي تردى فيه النظام الساداتي فحوله اداة استهلاكية بيد الادارة الامريكية .

وهكذا فان الصفقة المنفردة تهدد الشعب المصري في مصر بحرمانات ومآس جديدة لان الوعود المعسولة حول عهد سلام وازدهار يعم مصر ما هو في الواقع سوى عبارات جوفاء فارغة .

فقد بدأت مؤشرات الانفجار الشعبي تتسع دائرتها في مختلف المرافق الحيوية . فقد توصل ٤٠٠ من كبار رجال الاقتصاد المصريين الذين شاركوا في الندوة التي جرت في القاهرة في شهر ايار الماضي والخاصة بمسائل التضخم المالي والتطور الاقتصادي في مصر الى الاستنتاجات التالية

١ - ان بنية توزيع الدخل الوطني تحتاج الى تعديل جذري فالنهضة الاقتصادية في مصر غير ممكنة دون توفير العدالة الاجتماعية والتقدم . وقد اثبت المشاركون في هذه الندوة ان ما يدعى ب «التطور الاقتصادي الحر» في مصر خلال السنوات الاخيرة لم يوفر للبلاد النهوض الاقتصادي ، بل على العكس فقد عمق المشاكل التي تعيق خطط التنمية . وانحصرت النتيجة الرئيسية لسياسة الانفتاح الاقتصادي في ظهور عجز خيالي في الميزان التجاري واذا كان العجز عام ١٩٧١ - ٨٧ مليون جنيه مصري فقد وصل هذا العجز في عام ١٩٧٨ الى مليار و١٩٠ مليون جنيه .

٢ - ان الاستيراد غير المحدود للبضائع الاستهلاكية وخاصة السلع الكمالية قد ادى الى زيادة التضخم .

كما وجهت الندوة المذكورة نقدا حادا الى سياسة صندوق النقد الدولي الذي يملي على مصر شروطا خانقة تقود البلاد الى الكارثة .

جذور الازمة الاقتصادية

ان الوضع الصعب والعسير الذي حل بالاقتصاد المصري لم يات عفويا . فجذور الكارثة الاقتصادية الحالية تعود الى نيسان عام ١٩٧٤ عندما نشر واذيع على الملأ ، ما يعرف باسم ورقة عمل اكتوبر وقد ورد في هذه الوثيقة ان المهمة الحالية هي تنفيذ تلك السياسة الداخلية والخارجية في البلاد ، التي تقدم ضمانات كاملة لاصحاب رؤوس الاموال الاجنبية. والسؤال الذي يطرح نفسه ، ماذا اعطت سياسة الانفتاح ؟

في الواقع ان هذه السياسة قد نسفت أسس التطور الاقتصادي المستقل لمصر ، وادت الى عودة الرأسمالية - مجتمع الرخاء والرفاهية ل ٤٪ من الاسر المصرية - والتي بلغت حصتها عام ١٩٧٥ ما يعادل ٣٠٪ من الدخل القومي . ولم يربح من هذه السياسة سوى ممثلي البرجوازية وكبار التجار من كافة الاصناف . وحسب ما اعترف به احد اعضاء مجلس الشعب المصري «ان سياسة الانفتاح اساسا تعمل على تحويل مصر من بلد ذي اتجاه اشتراكي الى بلد القطط السمان» .

ان اعباء الوضع الاقتصادي المتدهور تكمن في تقليص الانتاج وضخامة الديون الخارجية والزيادة الجامحة للتضخم التي وضعتها حكومة السادات على اكتاف المواطنين المصريين . فالبطالة في تضخم مستمر ، وارتفاع الاسعار في تزايد جامح ، وخاصة اسعار المواد الغذائية الاساسية والبضائع الضرورية ، ومنذ سياسة الانفتاح ازدادت الاسعار في السوق الداخلي من اثنين الى اربع مرات .

هذا بالاضافة الى نسبة العاطلين عن العمل التي تزداد يوما بعد يوم خاصة بعد اعادة النظر بقوانين الاصلاح الزراعي التي الحقت [illegible] قاسية بالمستأجرين الصغار الذ[illegible]

يزيد عددهم في مصر على عشر مليون شخص وقد ادت الاجراءات الجديدة الى أن اصبح ٧٪ من ملاك الاراضي المصريين يملكون ثلثي الاراضي المزروعة في البـ[illegible]

كلها ونتيجة لذلك بدأ الفلاحون يتوجهون الى المدن مما زاد في البطالة وازمة السكن .

اضافة الى ذلك فان حرمان مصر من مساعدات الدول العربية التي بلغت خلال السنوات الخمس الاخيرة ما ينوف على سبعة عشر مليار دولار والتي كانت تساهم مساهمة كبيرة في بناء اقتصاد مصر قد زاد في حدة الازمة الاقتصادية وغربة النظام الساداتي عن موقعه الطبيعي في جسم الامة العربية .

والحقيقة التي لم يدخلها نظام السادات في حساباته هي ان الطبيعة العدوانية التي اختصت بها الامبريالية والصهيونية ستمعن في سياستها الابتزازية لنظام السادات الى الدرجة التي تحوله اداة طيعة لخدمة مآربهما ضد الامة العربية . وبعد ذلك تبقى الوعود هي الوجبة الدسمة في غربة الانقلاب التي يلهث السادات بحثا عنها عبر وثائق كامب ديفيد دونما جدوى . والثابت قطعا ان منطق التاريخ لن يطيل في امد البلاء ، ولا بد لنظام السادات ان ينال عقابه العادل عندما ينفجر البركان .

اعداد رفعت الدين

الصراع النووي داخل المجموعة الأوربية

ظهرت الخلافات مجددا بين باريس وبون حول اعداد الاجراءات اللازمة لتحويل خطط المجموعة الاوروبية الاقتصادية الى واقع حيوي . تلك الخلافات التي اخرت اصدار النظام النقدي الاوروبي الجديد ، والتي عرضت العلاقات بين الحكومتين الفرنسية والالمانية الغربية لازمة اخرى يمكن القول انها وضعت هذه العلاقات موضع الاختبار واعادة النظر . وكان موضوع الخلاف هذه المرة هو السياسة النووية الذي اثار حساسية خاصة بين الدولتين ومن المتوقع ان يتحول الامر الى نقاش يتناوله مجلس الوزراء في كلا البلدين في الخريف المقبل يجبر معظم اعضاء المجموعة الاوروبية على الاشتراك فيه . وظهرت بوادر التوتر بين بون وباريس حين طالبت فرنسا باعادة النظر جزئيا في المعاهدة التي تتعلق بالطاقة الاوروبية الذرية (الاوراتوم) وخاصة بسياسة توريد الطاقة النووية. تلك المعاهدة التي تمنح اللجنة المكلفة بدراسة كافة القضايا المتعلقة بالطاقة النووية صلاحية تنظيم سوق لبيع وشراء الوقود الخاصة بالمجموعة الاوروبية الغربية . وكلفت اللجنة المذكورة بتامين احتياجات زبائن المجموعة الاوروبية مهما كانت على ان يتمتع هؤلاء الزبائن بحقوق متساوية في حصولهم على وقود للصناعات النووية . ولئن كانت المعاهدة المذكورة قد وقعت في عام ١٩٥٧ الا ان بنودها لم تنفذ الى الآن فقد وضعت تلك المعاهدة عندما كانت الصناعات النووية في أول عهدها ولم تكن الوقود اللازمة لتشغيلها متوفرة كما هي الحال اليوم ، لكن في شهر تشرين الثاني الماضي تدخلت محكمة العدل الاوروبية في الامر اثناء نظرها في احدى القضايا التي تعرضت لها الحكومة البلجيكية واصدرت قرارا بوجوب تنفيذ بنود تلك المعاهدة . واحدث هذا القرار المفاجىء خوفا في باريس حيث يخشى أن يؤدي تفسير تلك المعاهدة الى تقييد حرية فرنسا في استثمارها لفوائد الصناعة التي نمت نموا سريعا في ظل حكم بومبيدو وديستان . ولعل جل ما يخشاه الفرنسيون بعدما نسوا العالم التكنولوجية للصناعة النووية المتقدمة والتي تعتبر أقوى سلاح للدفاع عن امنهم القومي - أن يضطروا لتسليم اسرارهم الحربية والمشاركة في انتاجهم للوقود النووية مع الدول الاوروبية التسع ، وعندما تتخلى فرنسا عن حقها في التقرير بمفردها لن تبيع انتاجها النووي كما تصبح غير قادرة على التصرف بمخزونها من الطاقة النووية كما يتعذر عليها تامين احتياجاتها من اصل الانتاج لانه سيكون خاضعا لتوجيه اللجنة المشرفة على تلك الصناعة وذلك حسب بنود تلك المعاهدة وكانت فرنسا قد جمدت في المدة الاخيرة طلبا قدمته اللجنة الخاصة بالقضايا النووية من اجل عقد اتفاق امني بين المجموعة الاوروبية واستراليا . ثم قامت في الشهر الماضي وبعد فترة من التردد الظاهر بعرض مذكرة على شركائها في المجموعة الاوروبية تدعو لالغاء بعض البنود الواردة في معاهدة «الاوراتوم» وتخفيض من الصلاحيات التي تمنحها تلك المعاهدة للجنة المختصة . ثم اقترحت استبدال «الحقوق المتساوية» للزبائن المتعاملين مع المجموعة بمبدأ «عدم التمييز» لضمان حقوق المساهمين في انتاج الوقود النووي دون قيد كما دعت الى تطبيق (مبدأ الافضلية بين مجموعة دول السوق الاوروبية لتشجيع تنمية الصناعات النووية وحماية اعضاء السوق من الخضوع للسيطرة الامريكية » . واقترح الفرنسيون كذلك ان يعرض على منتجي الطاقة النووية (كالشركات الكبرى) - في حال حصول فائض في الوقود الذري - حق الاولوية في التعامل مع الزبائن اما في اوقات الضيق فما على عناصر المجموعة الا مساندة بعضها وسد حاجات دول السوق قبل الالتفات الى الخارج .

وجاءت ردود الفعل متباينة على المقترحات الفرنسية . ففي حين وافقت الحكومة البريطانية الجديدة على تعديل بنود المعاهدة - بعدما التزمت بتوسيع انتاجها للطاقة النووية ابدت حكومة بون العديد من التحفظات حول المقترحات الفرنسية كذلك فعلت هولندا وبلجيكا . وانذر بعض المسؤولين في بون وبروكسل الحكومة الفرنسية بالعدول عن طلبها وعدم تشددها في الاعتراض على المعاهدة كي لا يتم تشجيع بعض اعضاء السوق على رفض معاهدات اخرى غير ملتزمة بمصالحهم الخاصة . وجاء في بعض الصحف الفرنسية أن هلمت شميدت قد يحد من المساعدات الهامة التي تقدمها المانيا الغربية لصناعات الفحم والفولاذ الفرنسية في محاولته للرد على الاعتراض الفرنسي المتعلق بمعاهدة الاوراتوم وفي حين يتساءل المراقبون من الذي يخدع الآخر : باريس أم بون ؟ اليست تلك اللعبة الدبلوماسية المعقدة استراتيجية جديدة للسيطرة على السوق الاوروبية ؟ وقد علقت صحيفة اللوموند الفرنسية على هذه الاحداث بقولها : «ان الغاية من هذه الحملة ضد المقترحات الفرنسية حول بنود معاهدة الاوراتوم هي ضرب المصالح الفرنسية (ولعل الرئيس ديستان قد اسف لعدم تقديره اهمية ذلك) وتهديد لوحدة اوروبا الخضراء ولاعضاء مجموعة السوق بكاملها». ولم يخف المسؤولون الالمان في بون قلقهم حول ردود الفعل التي اثارتها المقترحات الفرنسية وذلك لاسباب دستورية فهم يخشون اجراء أي تعديل في المعاهدة الاوروبية الذي قد يؤدي الى احداث خلل في الاسس القانونية للمجموعة وبالتالي يؤثر على تضامن اعضاء السوق المشتركة . فهناك دول غير راضية عن الطريقة التي تدار بها اعمال المجموعة الاوروبية (كبريطانيا ...) كما يخشى الالمان الغربيون أن يكون هدف فرنسا من تلك القضية تثبيت مركزها وزيادة سيطرتها على مقررات السوق لكونها المورد الاولى في اوروبا الغربية . ورغم ان بون لا تؤيد كافة بنود معاهدة الاوراتوم الا انها - حسب تقدير المسؤولين الالمان - تعطي ضمانة لاستمرار تحرك الوقود النووي بحرية داخل المجموعة لعدم تقيدها برقابات تفرضها عليها بعض الدول من السوق ام من خارجه . ونظرا لعدم امتلاك المانيا الغربية لاية مواد مستحالية في اراضيها رأت حكومة بون ان افضل طريقة للتخفيف من حاجتها الى الزيت المستورد تكمن في تنمية طاقتها النووية . لكن الالمان الغربيين يعلمون ان فرنسا سبقتهم في المضمار النووي بسبب خبرتها التكنولوجية العسكرية الطويلة بينما توقف نمو الصناعة النووية الالمانية بسبب عراقيل سياسية واقتصادية واجتماعية - وقد رفضت حكومة منطقة ساكسونيا السماح بانشاء حديقة نووية في غورلين كما كان متوقعا مؤخرا . ونتيجة هذا القرار استمرت المانيا الغربية في ارسال كميات من الوقود النووي الى معمل (لاهاك) الفرنسي لاعادة تصنيع تلك المواد مما يعني ان السلطات الالمانية في بون اصبحت ملزمة بمراعاة المطالب الفرنسية المتعلقة باستعمال (البلوتونيوم) الناتج عن المحروقات الالمانية والمعالج في المصانع الفرنسية . ومن هنا نتجت المخاوف الالمانية الغربية من آن تصبح بون موضوعا لضغوط سياسية اذا استمرت في تبعيتها للوقود النووي المصنع في فرنسا . ومن الضروري ان يهدأ هذا القلق الالماني قبل ان تحصل فرنسا على مطالبها في المجموعة الاوروبية . وقد بذلت اللجنة المختصة بشؤون الاوراتوم جهودا مكثفة للوصول الى حل وسط بين الطرفين كان يتمتع اصحاب التوظيفات المنتجين للمواد النووية بامتياز للحصول على تلك المواد وعدم تقيدهم بغيرهم، لكن اللجنة الخاصة بالاوراتوم ترغب في اقرار سياسة خاصة بالتوريد - لا سيما في فترات النقص في المواد النووية اهم من القرارات التي اعلنتها فرنسا . وتقترح اللجنة ان تدرس المجموعة الاوروبية امكانية تنسيق احكام المعاهدة باعلان تفسير يتفق عليه بشأن كيفية تطبيقها عمليا بدلا من تعديل البنود بصورة شكلية . وقد وافقت الحكومة الفرنسية على مناقشة مقترحات اللجنة الخاصة بمعاهدة الاوراتوم .

عن الفينشنل تايم
● هدى التينيا

● اعلانات

اعلان مناقصة

تعلن الشركة العامة العربية للملابس الداخلية بحلب عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم لتجهيز قسم الحياكة التابع للشركة تجهيزا كهربائيا كاملا بحيث يصبح جاهزا للعمل .

فعلى من يرغب الاشتراك مراجعة الشركة للاطلاع على دفتر الشروط الفنية الموجود لدى الشركة وتقديم عروض الاسعار مرفقا بالتامينات الاولية ٥٪ من قيمة العرض وذلك حتى غاية يوم ٢١-٨-١٩٧٩ .

نفقات الطوابع وقيمة الاعلان تقع على عاتق من ترسو عليه المناقصة.

٦-٨-١٩٧٩ .

رئيس اللجنة الادارية - المدير العام
زياد اليوسفي
-١١٤٢٥-

اعلان مناقصة للمرة الثانية

رقم ٤٧٥٦ - ص تاريخ ١٤-٩-١٣٩٩هـ و ٧-٨-١٩٧٩ م

تعلن المؤسسة العامة لمياه مدينة اللاذقية انها تقبل حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاثنين الواقع في ٨-١-١٩٧٩ العروض العائدة لتقديم وتنفيذ المرحلة الثانية من توسيع محطة التصفية بمشروع جر مياه السن الى اللاذقية - الاعمال المدنية والاعمال الميكانيكية والكهربائية وذلك وفقا للشروط والاحكام والمواصفات المنوه عنها في الاضبارة المنظمة لهذه الغاية .

- الكشف التقديري : ٣٠٠٠٠٠٠ ثلاثة ملايين ليرة سورية .

التامينات الاولية ٢ بالمئة من قيمة العرض .

- التامينات النهائية : ٥ بالمئة من قيمة الاحالة .

مدة انجاز التعهد ١٨ ثمانية عشر شهرا .

غرامة التاخير ١ بالمئة عن كل يوم تاخير .

مدة الضمان سنة كاملة من تاريخ الاستلام المؤقت للمشروع .

مدة ارتباط العارض بعرضه: خمسون يوما .

تقدم العروض وفقا لاحكام المادة ١٢ من المرسوم ١٩٥ - ت لعام ١٩٧٤ المتضمن نظام العقود - للمؤسسات والشركات العامة ذات الطابع الاقتصادي ويرفض كل عرض غير مستوف الشروط المطلوبة .

على الراغبين الاشتراك في المناقصة والتي تتوفر فيهم الشروط المنوه عنها في المادة العاشرة من المرسوم ١٩٥ - ت لعام ١٩٧٤ . مراجعة ديوان المؤسسة للحصول على اضبارة المشروع مقابل مبلغ ٣٠٠ ليرة سورية

تقدم العروض ضمن المدة المحددة اعلاه .

ويرفض قبول اي عرض بعد هذا التاريخ .

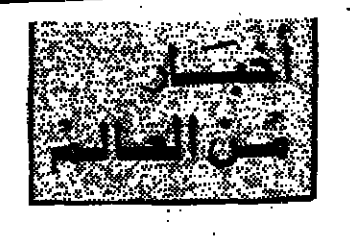
اللاذقية في ١٤-٩-١٣٩٩ و ٧-٨-١٩٧٩

المدير العام
المهندس مدحت ابو الشملات
-١١٤٣٠-

اعلان

للمرة الثانية تعلن الشركة العامة للصناعات المعدنية بردى عن استدراج عروض لقطع تبديلية لافران الغاز وذلك حسب نشرة الاعلان رقم ٣٢٢١ الصفحة ٥ تاريخ ٢٧-٥-١٩٧٩ فقرة ٤٥٩٢ مناقصة رقم ٢٩-٧٩ وبنفس المواصفات والشروط المعلن عنها والتاكيد على ارسال نماذج وذلك لمدة شهر من تاريخ نشر الاعلان .

المدير العام
فاروق الزعبي
- ١١٥٤٤ -



● الصين - رويتر - سمحت الحكومة الصينية خطوط الطيران البريطانية الان باجتياز طائراتها الاجواء الصينية في طريقها الى بعض انحاء الشرق الاقصى وسيبدا العمل بهذا الاذن في الشهر المقبل حيث من المقرر ان يؤدي ذلك الى اختصار وقت رحلات الطائرات البريطانية الى كل من هونغ كونغ وبنغلادش والهند بمقدار ٥٠ دقيقة .

وسوف توفر خطوط الطيران البريطانية بذلك مليون ونصف من الكالونات من الوقود في العام الواحد.

● موسكو - افب - ذكرت وكالة تاس ان البروفيسير كانديدو منيدس البرازيل قد انتخب امس رئيسا للرابطة الدولية للعلوم السياسية التي اختتمت اعمال مؤتمرها الحادي عشر في موسكو يوم الاحد الماضي .

ويخلف البروفيسير كانديدو في هذا المنصب البروفيسير كارل داتش الولايات المتحدة الاميركية .

● دار السلام لتنزانيا - سانا - توقعت الارقام الصادرة عن ندوة للملاريا هنا في الشهر الماضي وفاة اكثر من مليون في افريقيا بمرض الملاريا .

ونقلت - رويتر - عن الندوة التي استغرقت اسبوعا في محاولة لتعزيز حملة مكافحة المرض في افريقيا .. ان الامر لا يقتصر على سقوط عدد اكبر من الضحايا بسبب المرض وانما يتعداه الى ان البعوض الذي ينقل المرض بات ذا مناعة ضد مبيدات الجراثيم وان نوع الطفيليات التي ينقلها بات هي الاخرى منيعة على العقاقير التي تستعمل في السيطرة عليها .

وقد استنتج الخبراء في ندوة تنزانيا انه على الرغم من انه تمت السيطرة على هذا المرض لعدة سنوات الا ان عودته للظهور في افريقيا على الاقل بلغت من الخطورة درجة تفرض اشراك المنطقة باسرها وليس كل دولة على حدة في مكافحته .

هذا ويذكر ان - و. كيلاما - البروفسور التنزاني الاختصاصي في علمي الطفيليات والحشرات قد اوضح ان بعض فصائل البعوض في غرب افريقيا تستطيع السباحة في المادة المبيدة للحشرات دون ان تتاثر .

واوصى بالعودة الى اساليب الرومان مع احداث بعض التعديلات عليها وهي تدمير اماكن توالد البعوض

● هونغ كونغ - افب - ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان مجموعة من الباحثين الصينيين عالجوا بنجاح حالات كثيرة من سرطان الرحم وذلك باستخدام الاعشاب الطبية .

واوضحت وكالة انباء الصين الجديدة ان الاسلوب الذي تستخدمه مجموعة الباحثين التي تعمل في اقليم شانكسي شمال غربي الهند تتلخص في اضافة خلاصة نباتات تقلى سابقا الى العلاج الموضعي بالاعشاب الطبية المضادة للسرطان وجدير بالذكر ان المجموعة ما زالت والتي تم تشكيلها عام ١٩٦٩ تعمل على تحسين اسلوبها وهكذا فقد عولجت ٢١٨ حالة سرطان عنق الرحم نجحت في ١٣٩ منها وقد استطاعت اربع سيدات الانجاب بعد العلاج .

زيمبابوي

زانو وزابو: تأكيد على مواصلة الكفاح المسلح ضد العنصريين ورفض لوقف إطلاق النار خلال مؤتمر لندن

حملة اعتقالات ضد الوطنيين الأفارقة في سالزبوري

لوساكا - افب - اعلن الاتحاد الشعبي الافريقي لزيمبابوي - زابو وزانو - احد فروع الجبهة الوطنية في لوساكا عاصمة زامبيا امس انه لن يكون هناك وقف اطلاق النار في زيمبابوي قبل المؤتمر الدستوري الخاص بالقضية الروديسية والذي سيعقد في لندن في ايلول القادم .

واضافت الوكالة عن - جوزيه شيناماتو - نائب رئيس - زابو - في تصريح لصحيفة - زامبيا ديلي ميل - في زامبيا قوله بان الحرب سوف تتوقف في حالة توقيع اتفاق ورفض كل اقتراحات الجبهة الوطنية لوقف اطلاق النار قبل انعقاد المؤتمر .

واضاف اننا سوف نظل متيقظين ولن نخدع بهذا التفكير الشكلي في السياسة البريطانية .

وذكر نائب الرئيس انه قد اجري الكثير من المحادثات التي لاجدوى منها مع حكومات بريطانيا عديدة من قبل وان الاتحاد لن يلقي سلاحه الى ان يبدو في الافق ما يحارب من اجله واكد - شيناماتو - ان الاتحاد الشعبي الافريقي لزيمبابوي سوف يمثل في المؤتمر .

وفي سالزبوري ذكر متحدث باسم الشرطة العنصرية ان شرطة زيمبابوي روديسيا - القت القبض امس على كثير من اعضاء ومسؤولي الاتحاد الوطني الافريقي في زيمبابوي زانو الذي يراسه الاب ندا بانينجي سيتولي واكد المتحدث نبا اعتقال بعض الاشخاص ولكنه لم يحدد عددهم او اسباب القبض عليهم .

وذكر جيمس دزفوفا المتحدث باسم زانو انه القي القبض امس على كثير من المساعدين العسكريين في المنطقة الغربية جوكوي .. وقد شهدت مدينة جوكوي ثورة مؤخرا ضد قوات الامن ولقي كثير من المساعدين مصرعهم ..

وذكر دزفوفا - ان كثيرا من المسؤولين عن منظمة زانو في مدينة سينوا شمالي غربي زيمبابوي - روديسيا .. لقوا مصرعهم منذ يومين .

واضاف انه لاشك في ان هذه الاعتقالات ترجع الى دوافع سياسية وقد تعرضت منازل كثيرين من المسؤولين عن منظمة زانو وخاصة منزل الاب سيتولي الى حملات ارهاب من الشرطة العنصرية .

رجال الانقاذ يبحثون عن ضحايا العاصفة

انتخاب شجاري رئيسا لنيجيريا

لاجوس - افب - اصبح شيجو شجاري رئيس الحزب الوطني امس الخميس اول رئيس جمهورية مدني لنيجيريا بعد ١٣ عاما من حكم العسكريين الذي تميز بصفة خاصة بالحرب الاهلية الانفصالية لبيافرافي الاعوام من ١٩٦٧ الى ١٩٧٠ وكانت انتخابات الرئاسة هي الاخيرة بالنسبة للانتخابات الخمس التي نظمها العسكريون لاقامة مؤسسات ديمقراطية وعودة نظام الحكم المدني في اول تشرين الاول القادم .

وذكرت اللجنة الانتخابية الاتحادية في لاجوس امس الخميس ان شجاري يتوفر فيه الشرطان اللذان حددهما القانون الانتخابي فقد فاز باكبر عدد من الاصوات وحصل على ٢٥ في المائة على الاقل من الاصوات في ثلثي ولايات الجمهورية النيجيرية البالغ ١٩ ولاية .

وقد انتخب شجاري لمدة ٤ سنوات

الامم المتحدة تبذل جهودا جديدة لاستئناف المحادثات القبرصية

نيقوسيا - سانا - تبذل الامم المتحدة جهودا جديدة لاستئناف المحادثات بين الطائفتين القبرصيتين التركية واليونانية بعد ركود بدا منذ اكثر من ثمانية اسابيع .

ونقلت - واع - عن مراسلها ان - جلاندوبول - الممثل الخاص للامم المتحدة في قبرص ومساعده عقدا عدة لقاءات مع - رؤوف دنكتاش - زعيم الطائفة القبرصية التركية و - رولاندس - وزير الخارجية القبرصية في محاولة لاقناع الطرفين باستئناف المحادثات تحت اشراف الامم المتحدة لغرض التوصل الى صيغة نهائية لحل القضية القبرصية .

ونفى - دنكتاش - عقب اجتماعه بالممثل الخاص للامم المتحدة ان تكون هناك خطة للدكتور - كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة حول استئناف المحدثات بين الطائفتين القبرصيتين .

البنك الدولي يدعو العالم لرفع معدلات التنمية لتفادي موجة الفقر

لندن - سانا - دعا المسؤولون في البنك الدولي العالم الى رفع وتائر التنمية الى معدلات جديدة لتفادي تردي ما مقداره ٧٠٠ مليون انسان في القرن في الفقر بنهاية القرن الحالي.

وذكر راديو لندن امس ان ذلك جاء في احدث تقرير للبنك عن الدول النامية بصدد مشاكل التوظيف .

وحدد وجوب ايجاد ٥٠٠ مليون وظيفة في العالم الثالث خلال السنوات العشر القادمة .

وتكهن التقرير انه خلال هذه الفترة سيصبح عدد السكان في ٤٠ مدينة من الدول النامية اكثر من خمسة ملايين نسمة .

ودعا الى ايجاد وظائف في الريف لتحقيق توازن افضل بين المدن والريف .

وذكر راديو لندن في تعليق له على ذلك ان بعض الخبراء اعتقدوا في العام الماضي ان البنك الدولي كان مفرطا بالتفاؤل في تقديره لمشاكل الاقطار النامية وهذه تهمة لا يمكن توجيهها اليه هذا العام نتيجة المشاكل الحالية التي يحتمل ان تخلق اثارا مدمرة على المدى الطويل مثل احتمال تجدد الانكماش وشح الطاقة وحتى اذا عادت الامور الى حالة اكثر رخاء فسيبقى ٦٠٠ مليون يعيشون في فقر مدقع في نهاية القرن ولن يجدوا مالا ولا موارد كافية للوفاء بادنى متطلبات العيش الاساسية .

واضاف التعليق ان البنك الدولي يؤكد في تقريره على قطاعين مهمين يحتمل تخفيف مشاكل الفقر عنهما وهما العمالة ومشاكل مجتمعات المدن .

ولكن مشاكل الاستخدام الان تلوح في الافق بشكل خطير حيث سيسعى اكثر من .. ٥ مليون نسمة الى التماس وظائف في الدول النامية من الان وحتى نهاية القرن وسيزيد الاهتمام بالمدن وسيمضي سكانها بالبحث عن فرص لتحسين مستوى الدخل .

ونوه البنك الى ضرورة تطوير السياسات الريفية مع اتاحة فرص العمل للحصول على توازن افضل بين المدن والريف .

رئيس اركان جديد للجيش اليوغسلافي

بلغراد - سانا - اعلن اول امس رسميا في بلغراد تعيين الادميرال - برانكو مامولا - رئيسا لهيئة اركان الجيش اليوغسلافي خلفا للجنرال - ستان بوتوكار - الذي سيترك منصبه لبلوغه بسن التقاعد .

وذكرت الوكالات .. ان الجنرال - بوتكار - كان قد شغل هذا المنصب منذ عام ١٩٧٣ .

«١٩» شخصا ضحايا العاصفة في بحر ايرلندا

بليمون - سانا - بلغ عدد القتلى في - بليمون - من جراء العاصفة التي اجتاحت بحر ايرلندا ليلة الثلاثاء والاربعاء - ١٩ - شخصا .

ونقول - افب - ان - ١٥ - شخصا من القتلى هم من رجال الزوارق الشراعية من الاسطول الكبير المشترك في سباق - مودي كابو .

وينتمي بحاران اخران تم العثور على جثتيهما لطاقم الزورق - باكس فير - الذي كان يتابع السباق رغم عدم اشتراكه فيه .

وعلم في مركز الابحاث في القاعدة البحرية الكبيرة الواقعة في جنوب بريطانيا وهي مسقط راس القرصان الشهير - سير فرانسيس دريك - ان الفرصة ضئيلة في العثور على اثنين اخرين سالمين من طاقم هذا الزورق الشراعي .

وقد تمكن الناجون من العاصفة الهوجاء التي هبت ابان سباق اليخوت من بلوغ الموانىء الممتدة على الساحل البريطاني .

واشار راديو صوت امريكا الى انه رغم الجهود المبذولة للانقاذ فان - ٩ - زوارق لا تزال مفقودة من - ٣٠٠ - قارب شاركوا في السباق .

رسالة من كاسترو لاية الله الخميني

طهران - سانا - تلقى الامام اية الله الخميني رسالة من - فيدل كاسترو - رئيس وزراء كوبا امس الاول اعرب فيها عن ارتياحه الشديد ازاء اقامة العلاقات الدبلوماسية بين ايران وكوبا .

واكد الزعيم الكوبي في رسالته .. ان اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين يعد نتيجة للاستقلال الذي حققته ايران بفضل الثورة الاسلامية.

ونقلت - افب - عن الرسالة التي نشرت في طهران ان العلاقات بين البلدين لن تؤدي الا الى تعزيز موقف البلدين في حملتهما ضد الامبريالية والاستعمار والصهيونية وضد الفصل العنصري .

مظاهرات في الباكستان ضد التهديدات الامريكية

اسلام اباد - سانا - تظاهر طلبة الباكستان مساء اول امس منددين بالتهديدات التي تطلقها دوائر المخابرات الامريكية ضد برنامج الباكستان النووي المسلمي ..

وكانت الدوائر الامريكية قد هددت بارسال مخربين لنسف منشات نووية باكستانية .

وقد تظاهر طلبة الباكستان امام القنصلية الامريكية وسلموا القنصل مذكرة احتجاج على الخطط الامريكية المعادية للباكستان .

وذكرت - افب - ان المذكرة ندددت بدور الشرطي الدولي الذي تنتدب ادارة الولايات المتحدة الامريكية نفسها للقيام به .

أضــواء

ضغط امريكي على تركيا لتوقيع اتفاقية دفاع جديدة

يبدو أن المفاوضات العسكرية الجارية حاليا في انقرة ، بين الولايات المتحدة الامريكية وتركيا ، لاعداد اتفاقية دفاع جديدة بين البلدين وانقاذ العلاقات المتردية بينهما ، قد وصلت الى طريق مسدود ، بسبب اصرار كل من الطرفين على موقف يختلف عن موقف الطرف الاخر وخاصة فيما يتعلق بتحليق طائرة يو ٢ التجسسية الامريكية فوق الاراضي التركية .

فبينما يستعجل الجانب الامريكي، التوصل الى اتفاقية دفاع جديدة ولو بشكل جزئي ، بسبب قرب موعد انتهاء العمل في القواعد الامريكية بتركيا ، وفق قرار مجلس الوزراء التركي الذي اتخذ في وقت لاحق والقاضي بايقاف العمل في هذه القواعد اعتبارا من يوم ٩ تشرين الاول المقبل ، يؤكد الجانب التركي على ضرورة التوصل الى اتفاقية شاملة ، لا تنحصر في العلاقات الدفاعية فقط ، بل تتعداها للعلاقات الاقتصادية والصناعية وخاصة الحربية منها ، من اجل ضمان عدم التعرض الى هزات جديدة كما جرى في السابق عندما فرضت اميركا الحظر على تركيا في العام ١٩٧٤ بعد عملية غزو قبرص المشهورة .

وقد حاولت الولايات المتحدة اثناء المفاوضات الضغط على تركيا ، عبر ايقاف تسليمها اربع سفن حربية كانت قد اشترتها سابقا الا ان ذلك لم يزحزح موقف المفاوضين الاتراك الذين وصفوه بانه قرار سلبي وغير ودي وسيؤثر على مستقبل العلاقات بين البلدين برمتها . في حين قالت عنه الصحافة التركية اول امس - ان الاجراء الامريكي ياتي في سلسلة الضغوط التي تمارسها امريكا بهدف احراج تركيا للحصول على مكاسب سياسية تدخل ضمن خصوصيات وكرامة الشعب التركي .

من خلال هذه المواقف المتباينة يمكن الملاحظة أن الوفد الامريكي لن يتمكن من الخروج باي نتيجة على صعيد العلاقات العسكرية بين البلدين ولما كانت تركيا تمثل اهمية استراتيجية كبيرة للعسكرية الامريكية فقد توقعت الاوساط الدبلوماسية في العاصمة التركية ، أن تبادر الولايات المتحدة الى ارسال وفد جديد على مستوى عال ، يحمل معه صلاحيات اوسع من الوفد الحالي من اجل انقاذ العلاقات التركية - الامريكية المهددة ، وضمان استمرار نشاط القواعد الامريكية في تركيا ، قبل ان يسري مفعول قرار مجلس الوزراء التركي .

■ صباح السخني

تاس: الرجعية الدولية تمارس ضغوطا على الدول غير المنحازة لتتخلى عن عدائها للامبريالية

موسكو - سانا - يشكل المؤتمر السادس لرؤساء دول وحكومات البلدان غير المنحازة الذي سيعقد في هافانا خلال ايلول القادم مرحلة هامة على طريق التطور اللاحق لحركة عدم الانحياز لانه يقدم تعزيز صفوفها ويزيد من رفع مكانتها الدولية وسمعتها كما انه يعزز النضال ضد الامبريالية والاستعمار والاستعمار الجديد والعنصرية .

وسوف يعمل من اجل اقامة النظام الاقتصادي العادل الجديد ومن اجل السلام والامن الدوليين .

وذكرت - تاس - في تعليق لها اول امس انه مع اقتراب موعد انعقاد هذا المؤتمر وهو اول مؤتمر على هذا المستوى يعقد في امريكا اللاتينية بدات الانباء من مختلف دول اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية تتحدث عن التحضير المثمر الذي يجري على قدم وساق لمؤتمر هافانا ولكن اهدافه لاتروق لاوساط معينة في المغرب لذا فهي تقوم بمحاولات لاحباط هذه الندوة الهامة في العاصمة الكوبية واضافت الوكالة على لسان معلقها السياسي ان التدخل المقصود في شؤون حركة عدم الانحياز من قبل الغرب وممارسة الضغط على الدول غير المنحازة لجعلها تتخلى عن النهج التقليدي المعادي للامبريالية هو من ضمن الاستراتيجية التي تتبناها الرجعية الدولية .

من جهة اخرى ذكرت تاس بان جميع الانباء ستنقل عن مؤتمر القمة السادس لبلدان عدم الانحياز من كوبا خلال فترة انعقاده في ايلول القادم عبر منظومة الاتصال الفضائي انترسبوتنيك التي توحد عددا من البلدان الاشتراكية .

- كارتر - يؤكد ضرورة موافقة مجلس الشيوخ على اتفاقية سالت ٢

واشنطن - سانا - اكد الرئيس الامريكي - جيمي كارتر - ضرورة ابرام مجلس الشيوخ الامريكي للمعاهدة السوفيتية الامريكية سالت ٢ -

ونقلت - تاس - عن الرئيس كارتر وهو يتحدث في البيت الابيض امام فريق من رجال المجتمع من ولاية فلوريدا قوله .. ان رفض مجلس الشيوخ هذه المعاهدة من شانه ان يخلق مشاكل هائلة للولايات المتحدة .

ويعتقد الرئيس الامريكي بان احدى عواقب ذلك ستكون الانقطاع في عملية المفاوضات البناءة الصادقة الحقيقية من الجانبين وان هذا سيعني سباق التسلح مع الاتحاد السوفييتي والذي سيفلت من الزمام .

شميت يصل الى الدانمرك وغينتشر يزور يوغسلافيا

بون - سانا - اذاع راديو صوت المانيا صباح امس ان المستشار الالماني الاتحادي هيلمت شميت قد وصل الى جزيرة بون هولم الدانماركية في اطار جولته البحرية في بحر البلطيق .

وقد استقبله هناك رئيس الوزراء وقد اشاد رئيسا الحكومتين الالماني والدانماركي امام الصحفيين بالعلاقات الطيبة بين المانيا الاتحادية والدانمارك وسوف تلعب مشاكل الطاقة والمشاكل الاقتصادية الدور الرئيسي في المحادثات بين شميت ورئيس الوزراء الدانماركي.

وقد غادر صباح امس متوجها الى زغرب السيد هانز ديتريش غينتشر وزير خارجية المانيا الغربية في زيارة ليوغسلافيا تستغرق يومين .

ونقلت - الوكالات - عن غينتشر قبل مغادرته بانه سيبحث مع كبار المسؤولين في الحكومة اليوغسلافية عددا من القضايا الدولية الملحة كما سيبحث معهم تطور العلاقات الثنائية بين شميت ورئيس الوزراء الدانمركي.

واضاف غينتشر انه سيناقش مع المسؤولين في الحكومة اليوغسلافية ايضا الموضوعات التي سيجري بحثها خلال الاجتماع القادم للجمعية العامة للامم المتحدة وكذلك في لقاء الدول غير المنحازة الذي سيعقد في هافانا .

لجنة التحقيق بمجازر بانغي

بوكاسا شارك بمذبحة الأطفال وقواته قمعت الاضطرابات بوحشية

داكار - افب - ترى لجنة التحقيق في عملية مذابح بانغي عاصمة جمهورية افريقيا الوسطى في النتيجة العامة لتقريرها الذي اذيع امس انه ارتكب مذابح ضد مئات من الاطفال في شهر نيسان الماضي باوامر من الامبراطور بوكاسا مع اشتراكه شبه المؤكد في ارتكابها .

ومن جانب اخر ترى القضاة الافارقة الذين تشكلت منهم هذه اللجنة هم من السنغال وساحل العاج وليبيريا ورواندا وتوغو ان قوات الامن قامت بقمع اضطرابات في بانغي في شهر كانون ثاني من العام الحالي باساليب وحشية .

وقد اذيعت هذه النتائج في مؤتمر صحفي عقده يوسف ندياي رئيس المحكمة الابتدائية في داكار والذي يراس لجنة التحقيق التي شكلت في شهر ايار الماضي في مؤتمر قمة كيجالي للذهاب الى بانغي .

مع الجماهير

بإشراف : غازي جديد

لمن البحر؟!

● هل لك شاليه هنا ●● لا .

● ليش لكان مضروب على قلبسك وقاعد هون ؟

●● ليش ممنوعة القعدة علـى شاطىء البحر ؟

● اي ... ممنوعة ... مانك شايف انك قاعد أمام الشاليهات الخاصة ؟

بس انا بعيد .. بعيد جدا

●● بعيد أو قريب المهم انك أمام الشاليهات الخاصة ، وبعدين ليش ها العلاك ؟

قم انقلع والا بعمل فيك يلي لـه ما انعمل !

●● قلت .. ولكن كلشي بهالدنيا انعمل . تركيا خوزقتنا وفرنسا شنقتنا والسادات باع الشعب والارض والخونة في الوطن العربي بهدلونا وذلونا فحضرتك شوناوي تعمل في بالحضرة الشرطي ؟

● لا هالمرة تخنتها زيادة ((وهجم علي ، وامسكني من زندي ، وبقوة هرقلية اوقفني وهزني هزتين كاد جسمي يتمزع بهما)) ، وتابع صراخه: شو ما بدك تنقلع ولاه ؟

●● ولك يا اخي هدول شاليهات خاصة على الراس فوق العين ، بس البحر مانو خاص ، وبعدين اذا كان بدك تقلع كل ما هو امام الشاليهات تفضل واقلع جزيرة أرواد لنشوف!

● ((غضب وزمجر وهاج اكثر)) رح تروح ولاه والا ...

((وهجم علي هذه المرة بعصاه الغليظة وتكشيرته الرهيبة)) .

وعندها شمعت الخيط وفلتوينك يابيتنا !!

★ حاشيـة :

●● اخي المحرر : بما انك تعمل بالصحافة ومطلع ، هل تستطيع ان تقول لي أين نستطيع ان نسبح بعد ان يصبح الشاطىء كله عبارة عن شاليهات خاصة ؟ ثم هل تسأل لنا اصحاب القانون الضالعين عن المسافة المسموح بها ما بين الشاليهات الخاصة وما بين البحر - ربما بقي لنا ولو متر صغير نستطيع ان نستحم به باشعة الشمس وننطلق منه للسباحة : مع العلم بان الحر لا يطاق في طرطوس ؟

★ طرطوس المواطن :
ناصر هلال

●● تعقيب المحرر :

وماذا عسانا أن نقول لك يا اخ ناصر ؟

ام ترانا سنحسدك لانك تشاهد البحر والشاليهات ايضا على الاقل؟

فنحن هنا منذ زمن بعيد ونسمع ان نقابتنا تسعى وتتوسط ولاندري ان كانت تتوسل ايضا لتخصيص بعض شاليهات او منطقة استجمام ، يمضي اليها كل عام لبعض الوقت ، نفر من العاملين في الصحافة للسباحة مثلهم مثل بقية خلق الله .

ولا تدري للان ما حصل ، ولا تدري الى اين تذهب ! على اية حال ، رسالتك فتحت عيوننا جيدا ، ونبهتنا الى ضرورة عدم المجازفة بالسفر الى البحر للسباحة ، على الاقل وفرت علينا نفقات السفر ومتاعبه ، لاننا قد لا نتمكن من السباحة فنعود خائبين.

شكرا لك وننصحك ان ترسم في باحة دارك بحرا ازرق جميلا على طبق كبير من الورق . ارتمي بجانبه واحلم بالسباحة !!

رحلة نحو الذات

ما ان ملأت ابريق الشاي بالماء .. حتى اكتشفت فجأة انها مالحة .. فسكبتها في المجرى الذي تغلغل باعماقه جرذ ضخم ، وعدت الى غرفتي امضغ ريقي واتلمظ به كقطعة حلوى زنخه .

فتحت الشباك ، وجلست لبضع دقائق .. فجأة احدى الاذاعات تنقل النبأ التالي :

(اضخم عملية فدائية تهز اسرائيل .. وتسفر عن ١٠٠ قتيل وجريح .. مجموعة من فدائيي الداخل تفجر سيارة اتوبيس بداخلها ١٠٠ راكب وتشتبك مع العدو وتتمكن من الفرار)

سرى دمي في عروقي .. اهتز بدني .. سمرت على الكرسي كصنم .. نسيت المدرسة .. نسيت المياه المالحة والجرذ ونسيت حتى طيف جارتنا التي شاهدتها منذ قليل تمشط شعرها على شرفة منزلها .

وشردت .. حاولت ان اتكلم .. ان افكر .. تاهت في حلقي الكلمات .. ضاعت .. تبعثرت .. كل اتجاهي كل عمري منذ اعوام طويلة تجمع في تلك اللحظة .. تلك اللحظة الحمراء .

تأبطت كتبي .. خرجت من البيت .. المدينة لتوها قداستيقظت من نومها العميق ..

وفي وسط المدينة السيارات تعبر .. موقف الباص لم يزدحم بعد .. الفتيان يلاحقون الفتيات بنظراتهم وبالفاظهم .. بعضهن تطرق خجلا .. وبعضهن ترد بفظاظة .. وبعضهن تكشر في وجهك . الناس في شغل شاغل كان لم يحدث شيء اتعجبوانا اقف وسط هؤلاء الناس .. بل قل انهم التماثيل المتحركة .. اتعجب كيف يستطيعون ان يمشوا .. اصيح من اعماقي - الا تسمعون .. اضخم عملية فدائية تهز الارض المحتلة .. كيف تقهقهون .. كيف تغازلون .. الم تسمعوا لماذا لا تتخلوا عن ميوعتكم ولو ليوم واحد .. قفوا تضامنا مع هؤلاء .. ولو للحظة !! -

في الصف كان مدرس العربية يتكلم عن بحور الشعر - طويل له دون البحور





فضائك .. -

- تشبيه .. استعاره .. كنايه ..

- يكاد عقلي يطق .. اتململ على المقعد الخشبي وقد امتلأ بالكتابة .. تطلعت الى السقف .. السقف اصفر الجدران صفراء .. الطلاب يقهقهون خفية ويتراشقون بحبيبات البلور والربى .. وذاك يروي لزميله نادره واذا التفت المدرس سكتت الاصوات. فجأة استدرت بنظري نحو الباب الذي طرق .

■ المدرس : اين كنت الى الآن ؟

■ الطالب : متاخر يا أستاذ

لم اكن اتوقع ان القادم يمكن ان يكون طالبا كنت اتوقع ان القادم يمكن ان يكون اي شيء .. اي شيء على الإطلاق .. اما ان يزداد عدد التماثيل الحجرية في صفنا .. فهذا مالا اقبله .

ساخرج واجلب مطرقه واحطم هذه الحجارة الصم .. ساخرج .. تحركت .. تململت.. وقفت واتجهت الى الباب .

- الى اين ؟!

لم أرد .. وتابعت مسيري .. خطوت خطوتين وصرت وراء الباب ..

اندفعت في خطاي ..

انظر للبلاط الذي لم يتحول شكله ما زال مربعا !! والاعلان عن رحلة ما زال معلقا في لوحة الاعلانات !!

- ساجلب مطرقه .. ساجلب مطرقه !

استفقت من شرودي على صوت المدرس ينبهني لاستخرج لـه صورة بيانية من بيت للمتنبي .. وقفت مرتبكا .. اعاد علي السؤال .

قلت في نفسي لماذا لا يطلب مني ان أستخرج الانسان المتحجر في حروفه .. لماذا لا يامرني باستخراج الصيغة التحليلية للعملية الفدائية !!

الاصنام من حولي تهز رؤوسها .. تشير باصابعها بقي خمس دقائق لانتهاء الدرس .. الكل سيخرجون للنط والقفز .

- لماذا ينطون .. لماذا يقفزون.. لا شك انهم مجانين .. الم يسمعوا ما حدث ؟ ساسالهم .. ساعرف ان كنت مخطئا .

قرع الجرس .. تدفقت الاصنام كفئران راكضة أمام غضب هر .

- ....

- .....

- ......

تعالت اصواتهم ... اتسعت .. شملت حتى فضاء الباحه .. فتلاشى السكون وخر صريعا امام كلماتهم !!

وانت ماذا حدث معك ؟؟

- وانت ؟

- هل شاهدتها ؟

- وبستها ..

- وانت ؟

- لم تات بدي احرق دما ..

الشرر يتطاير من عيني .. دمي يغلي ..

الشاي تباع بكثرة رغم عدم صلاحيتها ..

والطلاب تحولوا الى صراصير .. صراصير لا تجيد الا الغناء .. الا الغنـاء .

■ اللاذقية
سمير أسماعيل

عالم الأطفال وفن الرسم
نـاديـة الطفـلة المعجـزة؟!

رغم ان ناديا كانت قد تجاوزت السادسة من عمرها غير انها لم تكن تستطيع ان تؤلف جملة تحتوي اكثر من كلمتين للتعبير عن انفعالاتها ازاء ما يحيط بها من أشياء .

ولكنها رغم ذلك استطاعت ان تستخدم لغة ربما كانت اكثر سحرا وجمالا . قاموسها لم يكن يحوي اكثر من عشر كلمات ، لم تكن تستطيع حتى ان تثبت حذاءها في قدميها ولا ان تصعد السلم بمفردها بصورة طبيعية ولكنها تستطيع ان تفعل شيئا اخر مذهلا - كانت ترسم بمهارة ادهشت حتى الخبراء في فنون الرسم ، لقد ذهل هؤلاء حين رأوا نماذج من رسومها حتى انهم رفضوا في البداية أن يصدقوا ان هذه الرسوم هي بريشة طفلة . لمتجاوز السادسة من عمرها -

كتاب صدر في لندن مؤخرا عن ناديا ، ، لا يعالج قصتها كطفلة معجزة مبكرة النضج ، بل كطفلة تميل الى الوحدة والعزلة . ومرض الوحدة هذا هو مرض ينتج عن اضطرابات عقلية محزنة يعاني منها بعض الاطفال .

قد يكون هؤلاء الاطفال غاية في الذكاء غير انهم يعانون من خوف مرضي من معاشرة الناس فينعزلون على انفسهم ونادرا ما يقيمون اية علاقة حميمة حتى مع اقرب الناس اليهم .

حين كانت ناديا في السادسة والنصف من عمرها كانت تبدو طفلة فظة اكبر من سنها ، قاموسها لم يكن يحوي اكثر من عشر كلمات ، وتبدو عليها علائم اللامبالاة المفرطة والجمود .

هل يمكن للريشة ان تحل محل الكلمة ؟؟

ولكنها كانت تصاب بنوبات قصيرة من الغضب بالصاخب حين يتعذر عليها الحصول على ما تريد . وكان من عادتها ان تلجأ الى تمزيق الورق - اي ورق يقع تحت يديها ، فيما عدا رسومها .

كانت في الحقيقة رسوما رائعة مذهلة . كل اللوحات التي رسمتها تصور مختلف الحيوانات ، ديكة تضج بالحياة والحركة ، كلاب وبط وبجع تنهمر على صفحات الورق .

والاجمل من كل ذلك هي الخيول التي كانت ترسمها حين كانت في الخامسة من عمرها - خيول تعدو وتختال بكبرياء فوق الصفحات وفرسانها على ظهورها يحملون السيوف او الطبول . كانت رسوما وصلت في دقتها درجة لا يطمع اليها اكثر طلاب الفنون تفوقا كما يقول الكتاب .

ناديا الان في العاشرة من عمرها ، ولكنها لم تعد ترسم الا نادرا ، انها تتلقى دورات علاجية في جامعة نوتنغهام البريطانية وتدرس في مدرسة خاصة بالاطفال المصابين بمرض التوحش ، انها نادرا ما تمسك الورق لترسم . ولكن بين حين واخر ينطلق احد خيولها ليس فوق قطعة من الورق ، بل على بخار زجاج احد النوافذ ليختفي حالا .

هل من المأساة ان تهجر ناديا الرسم ؟ ! وهل يسمح لها الطب بان تستبدل الكلمة بالصورة - ؟ هذا هو السؤال اجاب عنه الطبيب الذي يتولى معالجة ناديا - الدكتور نيوسون يقول :

- ان تهجر ناديا الرسم أمر يمكن ان يكون ماساة بالنسبة لنا لاننا مغرمون بكل ما يثير فينا الدهشة . أما بالنسبة لناديا فيكفيها انها كانت طفلة فريدة . اذا كانت ستخسر جانبا من موهبتها ثمنا لتعلم اللغة .... ولعودتها طفلة طبيعية ، فانني أعتقد ان علينا ان نساعدها على دفع هذا الثمن ، ان هذا في مصلحتها - .

لن تكون الصورة ، مهما كانت مبدعة ، قادرة على ان تحل محل الكلمة الآن لعل وعسى ان نتعلم من هذه الطفلة المعجزة امورا كثيرة بالنسبة للاطفال وخاصة هذا هو عامهم الدولي .

● أعداد سليم صقر

تساؤلات وتجربة شخصية في سوق
عرض قوة العمل بساحة العمال في اللاذقية

لن أتكلم عن الاعداد الضخمة المتواجدة يوميا في ساحة العمال الذين يبقون فترة طويلة بانتظار رزقهم ، وانتظار رجل ذي حاجة لعمال ينقضون عليه في مباراة برز عضلات لعله يختار اقواهم !

لن اتحدث عن الاجور المنخفضة ، واسباب هذه البطالة : بل أريد ان اتحدث عن الاطفال الذين لاتتجاوز اعمارهم ١٦ عاما والمتواجدون بكثرة في هذه الساحة التي تعرض فيها قوة العمل وتباع !

اليكم باختصار هذه الحادثة التي حدثت معي شخصيا بتاريخ ٢-٨-٧٩

في ذلك اليوم نزلت الى ساحة العمال أريد العمل لانني بحاجة الى النقود ، وانا اجهل قوانينها وما اذا كان لها قوانين .

وقفت بجانب احدى براكات البالة بثيابي العادية وفي يدي شنطة نايلون احمل بها ثياب العمل .

واخذت الاحظ تجار العمل ذوي الضمائر الخيبة عندما يتواردون ، كيف يتراكض العمال نحوهم ، حتى يكاد الرجل يختفي داخل الزحام .

المهم، كان نصيبي ان وقفت سيارة بيجو خضراء اللون نزل منها السائق وأشار بيده الى مجموعة عمال وكنت بينهم هذه المرة ، وقد وضعت شنطة النايلون على مقدمة السيارة كي لاتعيقني عن الوصول الى مقربة من هذا السائق التاجر .

وعندما رأى السائق الشنطة على مقدمة السيارة : صاح بي شيل الشنطة عن السيارة ياولد احسن ما تقحطها ذي لية !

رفعت الشنطة ، وكان يطلب عمالا لحمل الرمل على الاكتاف من الارض لطابق ثالث في بناء .

وكانت النتيجة أن اصطحب - ٤ - عمال لاتتجاوز أعمارهم السادسة عشرة عاما .

اما انا فمضيت الى البيت خائبا ، تاركا مابقي لمن شقى كما يقال ، يقول الاقتصاديون البورجوازيون - ريكارد أو ادم سميث او غيرهم من الاقتصاديين أن سعر السلعة يتحدد بالعرض والطلب ، أما انا فلماذا أقول لكم نعم هل أسأل عن أسباب اضطرار أمثال هؤلاء العمال وامثالي لعرض قوة تدنهم في الشارع لمن يحتاج من أصحاب الاعمال .

● المواطن محمد اولاد

رياضة الفكر — خدمات ومواعيد

اعداد : عمر زنزول

الاذاعة :

- ٩٫٣٠ - صباحا - العيادة الاجتماعية
- ١٠٫٠٠ - مكتب زواج
- ١٠٫١٥ - ما يطلبه المستمعون
- ١٫٣٠ - اجازة اسبوعية
- ٧٫٠٠ - مسلسل
- ٨٫٤٥ - اسماء في الاخبار
- ٩٫٣٠ - صوت مصر العربية
- ١٠٫٤٥ - مع الموسوعات
- ١٢٫٠٠ - كتب تحت الاضواء
- ١٢٫٤٥ - مع الاساطير

تلفزيون :

- ١٢٫٥٠ - فيلم اجنبي للاطفال
- ٢٫٠٠ - البرنامج المفتوح
- ٣٫٥٠ - برنامج الكاميرا والناس
- ٤٫٥٥ - المنزل الصغير - اجنبي
- ٦٫٢٠ - قاموس الحيوان
- ٦٫٥٥ - برنامج غدا نلتقي
- ٧٫١٠ - الفجر المقيم - عربي
- ٨٫٣٠ - الاخبار الرئيسية
- ٩٫٢٥ - المسلسل العربي اليومي

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٩ - مساء - ١١ ليلا

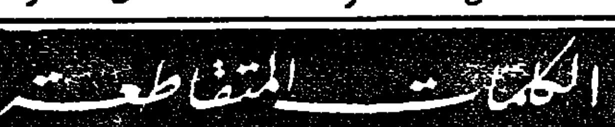
المهاجرين : مهاجرين مرابط ٢٣٧٣٧٩ - مصطبة سعد الدين ميدان مصطبة ٨٨٢٣١٩ - الخجا : امتداد شارع خالد بن الوليد ١١٧٨٦ - امل شمعون : قصاع ساحة التحرير حويك : شارع المهدي ابن بركة قرب مشفى الشرق - عمار: الجسر الابيض - الجمال : المزقشار الجبل موقف المختار ٦٦٣٠٤٨ - الدوار : المخيم الدوار - القهوجي جوبر شارع الاصمعي .

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا - ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ٢١٨٥٢ - ١١٠٨٥٢ - الكواكبي كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠ .

الكلمة الضائعة

ج	ن	و	ل	ي	ن	ر	م	ا	ن
م	ا	ث	غ	ر	ا	ت	ه	ن	ا
ا	ض	م	ا	و	ع	ا	ز	ل	ن
ن	ت	م	ع	ر	و	ف	و	ة	ا
ي	ة	ع	و	ي	ر	ح	ز	ن	ح
و	ا	ر	ا	ن	ة	أ	ة	ي	ل
ي	م	د	ت	ف	ف	و	ز	ف	ا
و	ا	ع	ي	ف	ت	ز	و	س	ت
ر	ر	ث	ا	ح	ل	ر	ل	ل	ن
ك	د	م	ا	ت	و	ا	ا	ا	ب



ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات . اي حرف قد يستعمل أكثر من مرة :

حائر - وحيدا - دراما - رمان - زولا - الفترة - مهزوزة - معزوف - ثغرات - ارتفاع - انهت - نيويورك - زواحف - اعوام - مضمون - السفينة - كدمات - جامعية - تولين - بنت الحان

الحل السابق : عتاب ..

الكلمة : من ستة أحرف .. ما تتعلمه من النسر ..

الكلمات المتقاطعة

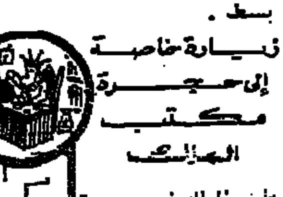
افقيا :

١ - كفر ، نشيد - ٢ - ضوضاء ، نصف صابر ٣ - حرف ابجدي ، احسان ٤ - خصلة ، عطوف ٥ - اضاع ، اقسد ٦ - اسم موصول ، عبرت ٧ - تجوز عليه ، هدم ٨ - جواهر معكوسة ، اعزم ٩ - عقل ، سرق ، نصف دواة .

عموديا :

١ - من حالات البحر ، رضخ ٢ - الاذلال ٣ - غير ناضج ، حرفان متشابهان ، فرح ٤ - اجابت ، ثبت نظره ٥ - النهر ، صوت الحمام ٦ - فصل الامر ، طلب ٧ - افضلها ٨ - للمنادى ، محل واسع في البيت ٩ - ساكتة ، بسط .

زيارة خاصة إلى حجرة مكتب الملك



تأخر الملك في حجرة مكتبه لبعض الوقت ورغبت الملكة في الذهاب اليه لدعوته لتناول العشاء . ولكنها كانت حريصة على ان تصل اليه دون علم الامير او الوصيفات .. فهل تستطيع ان تعرف الطريق الذي سلكته الملكة الى حجرة مكتب الملك . دون المرور في حجرة الوصيفات او الامير

نشاطات اليوم بكرتي القدم والطائرة وألعاب القوى

تشهد مختلف محافظات القطر العربي السوري اليوم – الجمعة – نشاطات واسعة في كرتي القدم والطائرة وألعاب القوى .

■ بكرة القدم تقام اليوم ثلاث مباريات حيث يلتقي بدمشق ليلاوعلى ستاد العباسيين فريق الوحدات الخاصة مع نادي المجد .. ويتقابل باللاذقية نادي تشرين مع نادي الفتوة من دير الزور .. ويلعب في ديرالزور فريق عمال البلديات مع فريق عمال سكك حديد حلب في اطار بطولة الشركات العمالية بالقطر .

■ وبالكرة الطائرة تستانفمباريات بطولة منتخبات المحافظات للاشبال التي بدات امس وتشترك فيها تسع محافظات .. كما تستانف بدمشق بطولة اندية الفئة (ب) التي بدات امس وتشترك فيها عشرة اندية انقسمت الى مجموعتين حيث يلعب صباحا على صالة تشرين السقيلبية مع المجد ، وبانياس مع الطليعة ، والمجد مع جبلة ، والسقيلبية مع بانياس ، وجبلة مع الطليعة وكانت مباريات امس في هذه المجموعة قد اسفرت عن فوزالسقيلبية على الطليعة٣–صفروعلى جبلة ٣–١ وبانياس على المجد٣–صفر وعلى جبلة ٣–٢ والطليعة على المجد ٣–١ .

كما يلعب في المجموعة الثانية على صالة الجلاء صباح اليوم العربي مع الثورة ، وامية مع حطين ، والثورة مع يبرود ، والعربي مع امية ، ويبرود مع حطين .. وكانت مباريات امس قد اسفرت عن فوز حطين على العربي ٣–١ وعلى الثورة ٣–صفر ، وفوز امية على الثورة ٣–صفر ، وعلى يبرود بنفس النتيجة ، وفوز العربي على يبرود ٣–١ هذا وتختتم البطولة غداً السبت .

■ وتبدأ في مدينة تشرين بطولة الجمهورية في العاب القوىللجنسين وتستمر حتى يوم الاحد القادم .

رئيس اتحادنا يشارك بمؤتمر الدراجات

يغادر دمشق صباح اليوم الجمعة السيد رفيق موشلي رئيس الاتحاد السوري نائب رئيس الاتحاد العربي للدراجات متوجها الى هولاندا – امستردام – للمشاركة في المؤتمر الدولي للدراجات الذي سيعقد هناك بدعوة من الاتحاد العربي للعبة .

وقد افاد السيد موشلي قبيلمغادرته بان الهدف من عقد هذا المؤتمر هو التركيز على ادخال اللغة العربية كلغة رسمية في الاتحاد الدولي للدراجات .

الحرية يصل اليوم

تصل حلب اليوم – الجمعة – بعثة نادي الحرية لكرة القدم بعد ان لعبت في رومانيا عدة مباريات .

فوز عمال دمشق

في لقاء ودي بكرة المضرب فاز نادي عمال دمشق امس على نادي الثورة ٣ – صفر اذ تغلب شوقي يوسف على أميل صيداوي ٢ – ١ واحمد دمشقي على اندريه ارسوف – ٢ –١ وصلاح خلف على جورج ارسوف ٢ – صفر .

فريق تركي يلعب في حلب

تقام يوم الاحد القادم في حلبمباراة ...رجية بكرة القدم بين فريق نادي ...تحاد وفريق – ادمان يوردو – احد ...ية الدرجة الثانيةالتابع لمدينةمرسين ...تركية .

يقود المباراة الحكم فاروق ضبيط ، ...ساعده على التماس الحكمان عبد ...ني كبه واحمد كدرو .

بقي التضال بالدرجة الاولى

...في المباراة الثانية بالكرة الطائرة ... ناديي التضال والوحدة في صراع ...قاء بين اندية الدرجة الاولى فاز ...ضال في لقاء الفاشلين بالتغيب ، ... لقاء الرجال بثلاثة اشواط مقابل ...بطين « ١٥ – ١١ ، ٥ – ١٥ ، ...– ١٥ ، ١٥ – ١١ ، ١٥ –٨ » ...ي في عداد انديةالدرجة الاولى ، ...ا سيلعب الوحدة مع بطل الندية ...رجة الثانية .

بطولات الكرة الطائرة الفئة ب بدمشق والاشبال في حمص

...يواصل اتحاد كرة الطائرة نشاطه ...سمي باقامة بطولتين ، واحدة في ...ص واخرى بدمشق .

...في حمص تبدأ اليوم – الخميس – ...شبال التي تستمر حتى يوم السبت ...يات بطولة منتخبات المحافظات ...

...في دمشق تبدا صباح اليوم ...لة اندية الفئة – ب – التي ...فيها عشرة فرق قسمت ليلة امس ... مجموعتين وتجري مبارياتها ...بي يو م السبت القادم وتقام حسب ...دول التالي :

● المجموعة الاولى وتجري ...ياتها على صالة الجلاء فيلعب ...ساعة التاسعة صباح اليوم العربي ...حطين ، ثم الثورة مع امية ... ...ي في الساعة الثانية بعد الظهر ...ربي مع امية ، تليها مباراة الثورة ...حطين ... وصباح غد الجمعة ...ل الثورة مع العربي ، ثم امية ...حطين .

● المجموعةالثانية وتجريمبارياتها ...صالة تشرين فيلعب صباحا ...ليعة مع السقيلبية ، والمجد مع ...ياس ... ويلتقي بعد الظهر ...ياس مع السقيلبية والمجد مع ...ليعة ... ويتقابل صباح غد ...جمعة المجد مع السقيلبية ، وبانياس ...ع الطليعة .

...اما المباريات النهائية فستقام بعد ...ر الجمعة ويوم السبت .

حارسنا الدولي حسين نعال يلعب مع نادي هانوفر في المانيا

حارس مرمى منتخب سورية الوطني السابق حسين نعال وصل الى المانيا ، وسيلعب مع نادي هانوفراحد اندية الدرجة الاولى ..

وقد نشرت احدى الجرائدالالمانيةفي صفحتها الرياضية موضوعاعنحارسنا الدولي بعنوان (نادي هانوفر وضع الحارس السوري الطائر حسين نعال في الشبكة) جاء فيه :

نادي هانوفر حصل على حارس مرمى وطني من سورية ، حيث لعب للفريق السوري حتى عام ١٩٧٧ وهو لا يستطيع أن يلعب مع ناديه الجديد رسميا قبل الاول من شهر تشرين الثاني القادم .

والحارس المذكور يبلغ من العمر ٢٣ سنة ، وطوله ١٨٤ سم ووزنه ٧٥ كغ وو من مدينة حلب حيثوضعه النادي الآن في مدرسة لتعلم اللغة الالمانية كي يستطيع التحدث مع مدربه الجديد فيرز .

حكم يعود

وصل الى القطر اول امس الحكم الزميل بهاء حداد امين سر اللجنة الرئيسية لحكام كرة القدم السابق لقضاء فترة راحة بين الاهل والاصدقاء .

الوحدات الخاصة بطل قطعات الجيش

احرز فريق الوحدات الخاصة بطولة قطعات الجيش بكرة الماء والسباحة .

اتحاد الكرة الطائرة العربي يجتمع في الكويت

يعقد في الكويت خلال شهر اب الحالي اجتماع اللجنة التحكيمية للاتحاد العربي للكرة الطائرة بدعوة من الاتحاد الكويتي للكرة الطائرة وسيناقش هذا الاجتماع عدداً من القضايا المتعلقة بالتحكيم ..

كما ستناقش لائحة تحكيمية كانت قد ارسلت للاتحادات العربية للاطلاع عليها وابداء الملاحظات .

الفريق الروماني وصل

وصل ظهر امس فريق نادي الانشاءات ثالث اندية رومانيا لكرة السلة الى حلب بدعوة من نادي الاتحاد واجرى تدريبا في المساء في صالة الاسد ، وسيضع له نادي الاتحاد مواعيد المباريات الثلاث .

سورية وبلغاريا بالاثقال

يجري يومي الثلاثاء والاربعاء القادمين في صالة الجلاء الرياضية بدمشق لقاء بالاثقال بين سورية وبلغاريا ، حيث تجري يوم الثلاثاء لقاءات خمسة اوزان . وتجري في اليوم التالي لقاءات الاوزانالباقية .. هذا وسيقوم ابطال القطر بكمال الاجسام ، بعرض خلال هذا اللقاء ...

هذا وقد تم دعوة الرباعين التالية اسماءهم للمشاركة بلقاء الاثقال فؤاد خياط – علي ديوب . فواز ناصرين ، رهيف الاغا . عبد الكريم فجر ، سالم عجوب ، عبد الفتاح عليوي ، عبد الوهاب الشعري ، طلال نجار ، محمد هواري .

كما تم دعوة ابطال كمال الاجسام وهم ، فاتح حبوش ، هيثم زكيه ، محمد جعفر ، محمد الزعبي ، بلال بيم ، مصباح بعلبكي ، كمال بوظان فراس برازي ، ياسين الزول . عبد الرزاق كلاسي .

وقرارات جديدة للجنة الحكام الرئيسية

اذاعت اللجنة الرئيسية لحكامكرةالقدم القرارات الجديدة التالية :

■ تكليف الحكم الدولي العقيدمحمد عزام بالقاء محاضرة في التحكيم على حكام ريف دمشق وذلك فيالساعة السادسة من مساء يوم الجمعة ٣١–٨–١٩٧٩ في صالة دوما .

■ بناء على كتاب اللجنة الفنيةلكرة القدم في الحسكة تكليف الحكم الدولي قيس رويحة بالقاء محاضرة فيالتحكيم على حكام محافظة الحسكة في الساعة السادسة من مساء يومالخميس ٦–٩–١٩٧٩ .

● تعيين حكام المباراة النهائيةلبطولة الشركات العمالية في القطر بين عمال مصفاة حمص والفائز منعمال البلديات وعمال سكك الحديد يوم الجمعة ١–٨– ١٩٧٩ بمدينةحمص السادة الحكم الدولي مروان عرفات – للساحة – وتركي الحلبيومحمد خير طرابلسي (للتماس)

■ بعد الاطلاع على بلاغ اللجنةالفنية العمالية العليا لكرة القدم تقرر تعيين حكام مباريات الدور الاولمن بطولة الاندية العمالية على كاس رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر يوم ٧ ايلول على النحو التالي :

الفريقان	الحكام
دير الزور × الحسكة	مصطفى حلاق – عبد الملك حزام – احمد حمصي
الرقة × حلب	خالد الشامي – مصطفى سليم – عبد الجبار صليبي
طرطوس × حمص	مصطفى ملا ، فخري عيسى – عفيف السيد
حماه × ادلب	فايز بيطار – ديب زكريا – خالد حمشو
السويداء × درعا	صلاح اورفلي – محمد المصري – نصر طحان
دمشق × اللاذقية	موفق حجار – محمد حيدر – زهير جليلاتي

■ بعد الاطلاع على بلاغ لجنةحكام دمشق تقرر لفت نظر اللجنة المذكورة الى ورود اسماء بعضالحكامغير العاملين ودعوتهم لاختبارات الكوبر . . كما يطلب من اللجنة عدمدعوة حكام الدرجة الاولى الذين اجرت لهم اللجنة الفرعية العليا اجراءاختبارات الكوبر .

● تتمات ● تتمات

رئيس شاوشيسكو

تتمة ما نشر على ص – ١ –

...لحقوق الوطنية الثابتة للشعب ...ربي الفلسطيني بما فيها حقه في ...ير المصير وحقه في اقامة دولته ...ستقلة .

...وكان الاجتماع الذي استغرق ساعتين ...ابيا ومثمرا ..

الرفيق الاحمر يؤكد

...تتمة مانشر على الصفحة – ١ –

...سيا وعسكريا والانتصارات التي ...قها الثورة الارتيرية على قوى ...تلال الاثيوبي . كما تم استعراض ...ضاع الراهنة .

وقدم السيد رئيس وفد الجبهة شكرهوتقديره لحزب البعث العربي الاشتراكي والقطر العربي السوري على المواقف المبدئية من الثورة الارتيرية ودعم نضالها من اجل تحرير الارض الارتيرية من الاحتلال .

واكد الرفيق الاحمر على استمرار مواقف الدعم والمساندة لثورة ارتيريا ولشعبها المناضل من اجل حريته واستقلاله .

في جو من التفاهم

– تتمة ما نشر على ص – ١ –

وقد استؤنفت الاجتماعاتالرسمية بين الجانبين العربي السوري والايراني في الساعة الثالثة بعد الظهر بتوقيت طهران .

وذكر ان اجتماع امس الاول الذي دام ثلاث ساعات ساده جو من التفاهم الكامل تغرزه روح الصداقةوالود .

سورية تشارك

تتمة مانشر على ص – ١ –

والدكتور اسعد لطفي وكيل جامعة دمشق عضوا ، والدكتور عبد الله سلوطة معاون وزير الصناعة عضوا ، والدكتور شفيق الصفدي معاون وزير الاشغال العامة والثروة المائية عضوا ، والدكتور ظافر الصواف مدير مركز الاختبارات والبحوث الصناعيةعضوا ، والدكتور محمد علي حوريةوكيلجامعة حلب مستشارا ، والدكتور علي بدور وكيل جامعة تشرين مستشارا ، والدكتور موسى نداف ممثل مكتب التعليم العالي القطري مستشارا ، والدكتور صفوح الاخرس المستشار في رئاسة مجلس الوزراء مستشارا ، والاستاذقدعد الطابعمديرةالدراسات التربوية في وزارة التعليم العالي مستشارا ، وقد تم تشكيل الوفدعلى هذا النحو بموافقة السيدرئيسمجلس الوزراء لان سورية تعلق على المؤتمر اهمية علمية وتقنية كبيرة جدا ، وتعتبره مناسبة عالمية لتبادلالمعلومات والخبرات بين الدول المتقدمة والدول النامية ، وذلك على اساس التعاون الايجابي والاسهام بالتالي فيالاستفادة من كل المجالات المتاحة . ومن المتوقع ان يقدم وفد القطر العربي السوري بورقة عمل خاصة الى المؤتمر بهدف افساح المجال امام الدول العربية للاستفادة اكثر فاكثر من خصائص التقنية الحديثة في تعميق عملية التنمية الاقتصادية .

الشريف الهندي

تتمة ما نشر على ص – ١ –

توقف فيها الزراعة كليا فانضم الريف الى المدن وتاخت البادية مع الجامعة وخرجت الجماهير تطالب بسقوط النظام برموزه ومؤسساته وسياساته وممارساته وان النظام يحاول تلافي كارثته الكبرى عبر تبديل بعض الوجوه والتراجع عن بعض القرارات غير ان ذلك لا ينطلي على احد .

وحذر رئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي من تصويب النار الى صدر الشعب الاعزل وقال اننا هذه المرة سنكيل الصاع صاعين وسنرد على النار بالنار فهذا هو واجبنا وهذا ما تفرضه علينا كرامتنا وانسانيتنا ووطنيتنا ، واشار الشريف الهندي الذي استبعد اي احتمال للمصالحة مع جعفر نميري الى انه يجب ان يؤخذ بالاعتبار احتمال تدخلعسكري مصري بفرض مساندة النظام الحالي، وحذر في هذا الصدد من اي تدخل اجنبي في السودان .

مؤكدا ان الرئيس نميري ليس الوحيد الذي له اصدقاء في الخارج .

ومن جهة اخرى دعا الشريفالهندي الذي يعيش في المنفى منذ عشرةسنوات دعا في حديث له مع صحيفة السفير اللبنانية الدول العربية الى وقف مساعداتها للسودان ، كما دعاالدول العربية لمساندة الشعب السوداني في انتفاضته .

وحدة من الجيش

كان مؤخراً مسرحا للاشتباكات بين وحدات الجيش اللبناني المرابطة في منطقته وعصابات حزب الكتائب .

كما اتصل الدكتور الحص مع قيادة قوات الردع العربية حيث اطلع على الوضع الامني خصوصا في منطقة الاسواق والاماكن المحيطة بها .

ومن جهة اخرى عاد رصاص القنص ليقطع السير على جسر فؤاد شهاب وكذلك ساحة رياض الصلح كما سمع اصوات بعض الانفجارات ووصل رصاص القنص الى محيط السراي ، وقد حولت قوى الامن حركة السير عن طريق جسر فؤاد شهاب حرصا على سلامة المواطنين ..

صحيفة اخبار الاسبوع

تتمة مانشر على الصفحة – ١ –

غير قادرة على تحقيق اية خطوة ايجابية نحو السلام بدليل انالوضع المتفجر في المنطقة ما زال قائما بل ازداد خطورة بعد تبني واشنطن لاتفاقية كامب ديفيد والصلحالمنفرد .

ومضت الصحيفة تقول ان دمشق الحريصة على السلام العادل تريد ان تتولى الامم المتحدة المسؤولية الكاملة لمعالجة القضية عن طريق متابعة تنفيذ كل القرارات التي اتخذتها المنظمة الدولية والتي تقوم على اساس الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية واعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني . وقالت اخبار الاسبوع في ختام مقالها : هذا هو الموقف السوري الثابت الذي اكده الرئيس الاسد وهو موقف ايجابي لانه يهدف الى تحقيق السلام العادل والى وضع حد للغطرسة والاطماع الاسرائيلية والامبريالية فيالوطن العربي .

المكتب السياسي لجبهة

العاصمة الجزائرية امس .

واشارت –الشعب – الى انه من المنتظر صدور بيان قد يكون اولبيان حول موقف الجزائر الرسمي بعد انسحاب موريتانيا من نزاعالصحراء الغربية وضم المغرب وادي الذهب.

كرايسكي : لاسلام

الذي يعاني من الاضطهاد والتشريد وقال ان من الظلم والجور بمكان ان لا نفكر بمصير الملايين من الفلسطينيين .

واشار الى انالكيانالصهيوني يخطيء حين يتصور ان بامكانه تقييد الشعب العربي الفلسطيني ووضعه تحت رقابة بوليسية .

كما اشار الى خطورة الموقف في المنطقة وقال ان استمراره سيؤدي الى حرب حقيقية .

ووصف المستشار النمساوي السياسة التوسعية الاستيطانية التي يمارسها الصهاينة بانها عبارة عن مستودع للاسلحة يهدد المنطقة بالانفجار في اية لحظة .

وحول الموقف الامريكي من الصراع العربي الصهيوني قال – كرايسكي – انه ليس من شان الرئيس الامريكي الوقوف ضد اقرار حقوق الشعب الفلسطيني لان الامر يتعلقبالفلسطينين وحدهم .

● تتمات ● تتمات

أيران تستعد للاحتفال

تتمة مانشر على الصفحة – ١ –

يجب ان يجري فياطار معاونةجميع الشعوب المغلوبة على امرها وخاصة الشعب الفلسطيني .

واشار الى الانتصاربالثورةالايرانية التي حطمت السلطان المطلق للدول العظمى فيايران والح على ضرورة الوقوف في وجه الدول العظمى وابادة عملائها وخاصة فيجنوب لبنان حيث اصبح اللبنانيون والفلسطينيون ضحايا للصهاينة المجرمين .

واضاف قائلا لو اردنا فاننا نستطيع القضاء على العملاءالامريكيين وعملاء الدول التي تسير فيفلك الولايات المتحدة فيايران في بضع ساعات فقط

ويستعد الشعب الايراني للاحتفال اليوم بيوم القدس الذي اقترحه زعيم الثورة الاسلامية الايرانيةالامام الخميني .

وقال راديو طهران ان الاحزاب والمنظمات والكتل السياسية والجماهيرية اعربت عن استعدادها للمشاركة بالمسيرات والتظاهراتالتي ستنطلق من مختلف ارجاء العاصمة الايرانية وذلك تعبيراً عنتضامنوتلاحم قوىالثورة الاسلامية فيايران مع الشعب الفلسطيني في كفاحه ضد الصهيونية العالمية وقوى الاستعمار والامبريالية .

الارهاب الصهيوني وراء

تتمة ما نشر على ص – ١ –

يناضل لتحسين صورته لانتخابات الرئاسة عام ١٩٨٠ أصوات الناخبين السود الذي يحظى السيد يونغبتاييد كبير لديهم .

وفي مقر الامم المتحدة كان هناك أستياء كبير بشان الظروف التي قرر فيها يونغ الاستقالة وابلغ السيد الطرزي الصحفيين ان الولايات المتحدة انحنت للابتزاز الاسرائيلي الصهيوني.

واعرب كورت فالدهايم سكرتير عام الامم المتحدة عن اسفه العميق لاستقالة يونغ واشاد في تصريح ادلى به متحدث باسمه بالصفات الشخصية التي يتمتع بها يونغ .

وابلغ يونغ الصحفيين بانه غير نادم على مافعل ، وقال لو اتيحت لي الفرصة مرة ثانية لفعلت الشيء نفسه ، واضاف أنني اشعر عندما اتحدث مع الفلسطينيين انني اتحدث مع اشقاء لي .

وقد ادلى يونغ بهذا التصريحعقب اجتماع استمر اكثر من ثلاث ساعات بين الرئيس الامريكي كارتر ووزير خارجيته سايروس فانس بالاضافةالى يونغ والذي انتهى باستقالة يونغمن منصبه .

وعلق انيارد جاكسون رئيس بلدية اتلانتاو اول رئيس بلدية اسود في مدينة جنوبية بقوله انه حزينلقرار قبول استقالة يونغ وقال انه سيكون هناك أستياء عظيم بينالسود.

وصرح عبد المحسن ابو ميزر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في موسكو التي يزورها حاليا ان استقالة يونغ جاءت نتيجة للارهاب الذي يمارسه الصهاينة على الادارة الامريكية .. في حين اعلن متحدث باسم المنظمة في بيروتانيانغ دفع ثمن ما يعتقده وتعرض لضغوط خطيرةوغير نزيهة دفعته الى الاستقالة واوضح ان مثل هذا العمل يشكل واحدا من ابشع مظاهر الارهاب الايدلوجي والقمع العنصريوالنازي.

وقال راديو موسكو ان قضية يونغ اكدت مرة اخرى على ان الولايات المتحدة تتخذموقفا مواليا لاسرائيل مئة بالمئة بل انها تعتزم تقديممساندة غير محدودة لاسرائيل على حساب مصالح الشعب الفلسطيني .

وذكرت صحيفة تريبونا لودو البولونية الصادرة فيوارسو انالقضية تدل مرة اخرى على ان سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط ترسم في اسرائيل أكثر منها فيواشنطن.

وفي ابو ظبي طالبت صحيفةالوحدة الظبيانية العرب بالتحرك لمواجهة ردة فعل الادارة الامريكية على اجتماعات اسرائيل بشان اجتماع يونغ بالمندوب الفلسطيني ، وعلقت الصحيفة على اعتذار وزيرالخارجية الامريكي سايروس فانسلاسرائيل بشان الاجتماع وعلى التوبيخ الذي وجهه ليونغ بهذا الصدد فقالت بان امريكا برهنت مجدداً على موقفها المعادي للعرب ، كما قدمت دليلا لمرشحي الرئاسة ومن بينهم كارتر على انه لا احد يستطيع ان يحيد عن الخط الرئيسي للسياسة الامريكية في تاييدنا لاسرائيل مهماكانتالظروف.

اما في روديسيا فقد قوبلتاستقالة يونغ بالارتياح واعرب متحدثباسم الحكومة العنصرية الروديسية – اننا لن نحزن على هذهالاستقالة لانه لم يظهر تفهما لمشكلة هذا البلد –

وفي فلسطين المحتلة علق ناطق باسم وزارة خارجية العدو الصهيوني بان الاستقالة لم تلطف منقلق اسرائيل تجاه تحركات السياسة الامريكيةلاجراء حوار مع منظمة التحرير ، واعتبر الناطق لقاء يونغ معالطرزي بانهكان مدبر من قبل الادارة الامريكية .

والجدير بالذكر ان المنظمات الصهيونية الامريكية كانت قد ابدت ردود فعل عنيفة اول امس لدى اعلان نبا لقاء يونغ مع الطرزي وطالبت باقالته من منصبه وذلك قبل ساعات من تقديم الاستقالة .

الاستخبارات الصهيونية

الطرزي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية .

وقالت المصادر الامريكية انالجهات الامريكية المسؤولة تمكنت من اثبات قيام الاجهزة الاسرائيلية بنشاط تجسس على المسؤولين الامريكيين

رؤساء بلديات الضفة

في حين اعتذر البعض الاخر عن عن الحضور .

واضاف راديو العدو .. بان رؤساء البلديات رفضوا ايضا حضور مؤتمرات مماثلة في الماضي .

ومن جهة اخرى اعلن حزب العمل الصهيوني المعارض امس .. ان خمسة عشر بريطانيا من اعضاء الحزب من بينهما وزير الخارجية السابق ابا أيبان تلقوا دعوات لحضور المؤتمر وانهم سيلبونها اذا لم يضم المؤتمر مؤيديين لمنظمة التحرير الفلسطينية .

المقاومة تنسف

يحصى من الجنود الصهاينة بين قتيل وجريح وقالت ان التجهيزاتالعسكرية التي كانت موجودة في القطار دمرت تماما .

شتراوس في فلسطين

تتمة ما نشر على ص – ١ –

ذلك وقبيل ظهر اليوم الى تل ابيب لاجراء مباحثات مع موشي دايان وزير الخارجية يحضرها عزرا وايزمن وزير حرب العدو وبعد ذلك يغادر الى القاهرة ثم يعود مرة أخرى الى الارض المحتلة الاحد وليسالسبت كما كان مقررا ويرافق شتراوس في جولته هذه احد عشر شخصا من الشخصيات الامريكية والصحفيين الكبار . وفي نفس الوقت يصل وفد امريكي مكلف باجراء مباحثات مع المسؤولين عنالاقتصاد الصهيوني .

على صعيد اخر بدا فريق من خمسة خبراء نفط يمثل النظام الحاكم في مصر مباحثات في القدس المحتلة مع العدو الصهيوني حول التفاصيل الفنية الخاصة بانتقال حقول نفط علما في سيناء الى النظام المصري .

وقد اعلن ممثلو النظام المصريالذين وصلوا الى فلسطين المحتلة امس انهم لن يبحثوا في القضايا السياسية مثل استمرار تزويد النظام المصري لاسرائيل بالنفط بعد انتقال الحقول الى هذا النظام .

واضاف ممثلو النظام المصري انهم سيقررون بعد ذلك ما اذا كانوا سيشترون المعدات او انهم سيستاجروها من اسرائيل .

العدو وعصابات

تتمة مانشر على الصفحة – ١ –

وقرية أرنون والحقت بها اضرارا مادية كبيرة .

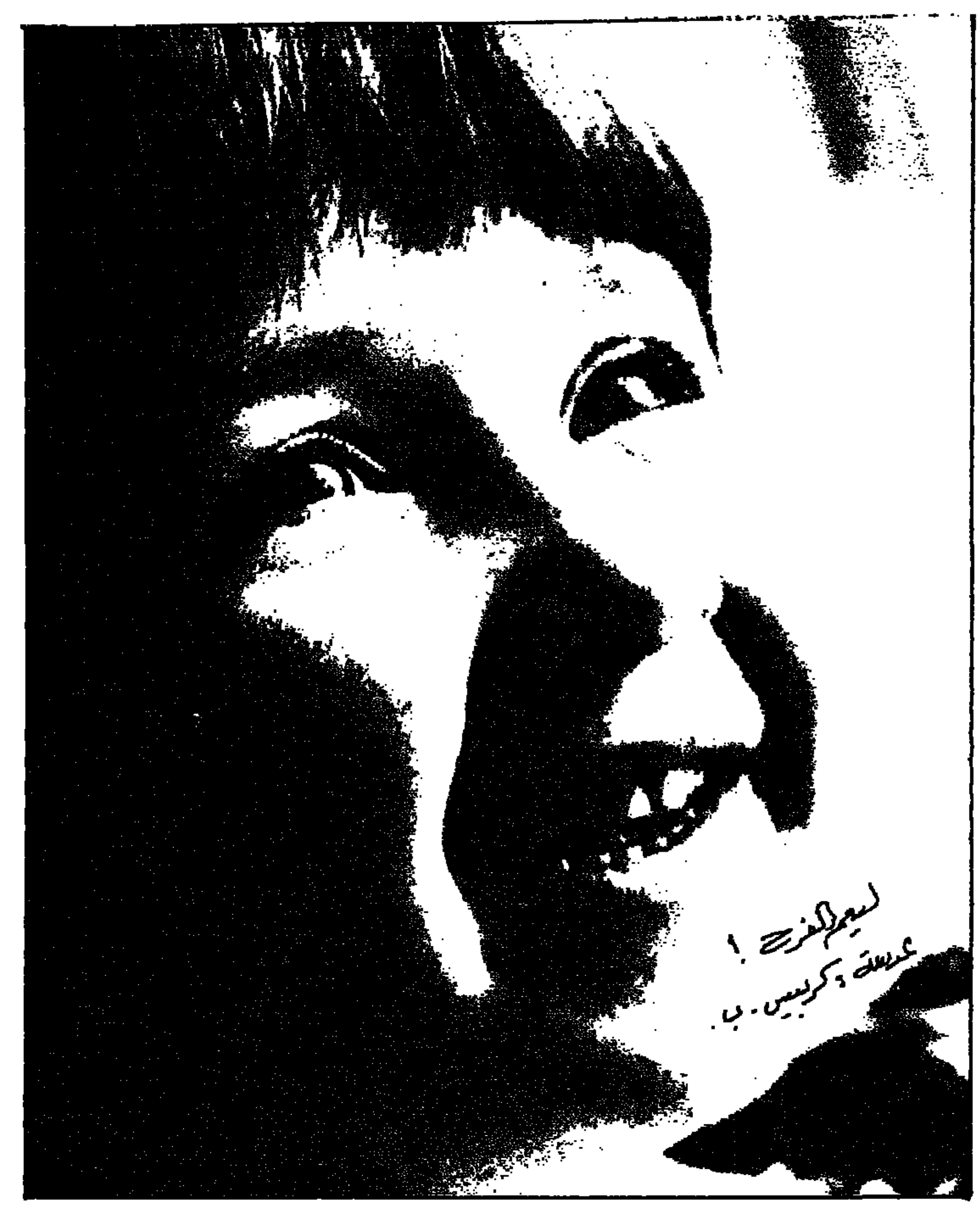
كما وصلت زوارق العدو الصهيوني القيام بدوريانهامقابل الساحلالجنوبي للبنان .

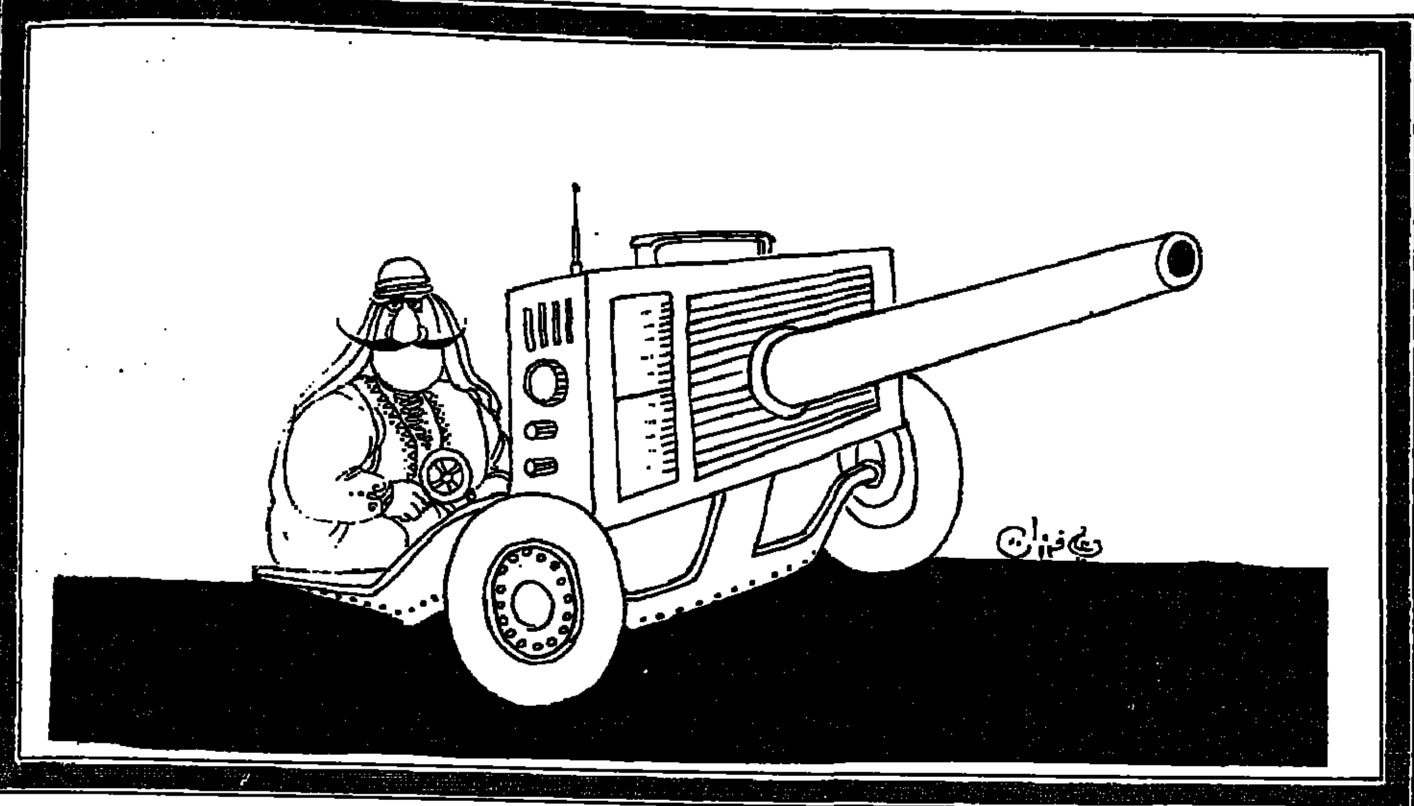
على صعيد النشاط السياسي فقد تركز هذا النشاط على بحث الوضع المتردي في الجنوب وسبل معالجته حيث استقبل الرئيس الياس سركيس قبل ظهر امس السيد غسان تويني مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة.

وذكر راديو بيروت انالسيد تويني اطلع الرئيس سركيس على نتائج الاتصالات التي اجراها مع الاعضاء الدائمين لدى مجلس الامن بشان الوضع في جنوب لبنان . وعقد الرئيس سركيس كذلك اجتماع عمل حضره السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية جرى خلاله عرض للاوضاع في لبنان والوضع في الجنوب في ضوءالاعتبارات لمعالجته .

وكان الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة قد استقبل سفير الصين الشعبية في لبنان وعرض معه الاوضاع العامة في لبنان . بينما اجتمع وزير ماليته السيد علي الخليل مع السفير الامريكي وتناول معه بالبحث الوضع المتردي في الجنوب وبعض الشؤون الاقتصادية في لبنان .

اما السيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب اللبناني فقد ترأس اجتماع التكتل النيابي المستقلبحضور الوزراء الاعضاء في التكتل . وجرى خلال الاجتماع عرض للاوضاع الراهنة في لبنان امنيا وسياسيا الى جانب عرض التطورات المستجدة فيالجنوب.





في البدء سمعت صرير المفتاح
يفتح قفلي
فخرجت الى العالم من ثقب في جبل الريح
اسرجت مشاعل ايامي ،
لكن الفقراء
ملاوا قلبي
فوقفت هنالك في ابناء الانسان
يعدون كأيام الموتى
فوق خليج الشيطان

● فاضل غراوي

« المرأة عبر التاريخ »

● صدر عن دار الطليعة كتاب — المرأة عبر التاريخ — ، تأليف مونيك بيتر ، وترجمة هنريت عبودي ، يبحث الكتاب في تطور الوضع النسوي من بداية الحضارة الى يومنا هذا ، في محاولة لتحديد ما كانه الوضع النسوي على امتداد التاريخ والحضارات : بدءا مما قبل التاريخ وميتولوجيات الازمنة الاولى ، ومرورا بحضارات الشرق — بابل ، مصر ، الصين اليابان — واليونان وروما ووصولا الى الغرب والعالم الثالث .

في كل بيت لوح من زجاج



الدكتور اسكندر لوقا

الامثلة الشعبية في حياتنا العامة والخاصة على حد سواء ، يعتبر استخدامنا لها ، بطريقة او باخرى ، عن اتخاذ موقف .

فعندما نستخدم مثلا ما من الامثلة الشعبية ، فنحن ، عمليا ، نصدر حكما سواء قصدنا او لم نقصد . نتخذ موقفا من وضع او فكرة أو سلوك ، سواء رغبنا ذلك صراحة او لم نرغب .

ولكن ، هل ترانا نكون دائما على حق في لجوئنا الى الامثلة الشعبية لاصدار الاحكام وتحديد المواقف ؟

كي نجيب عن سؤال كهذا ، فنحن نحتاج الى دراسة موضوعية ومستفيضة ، وقبل كل شيء ، نحن نحتاج الى معرفة تاريخ المثل نفسه ، وبالتالي الى معرفة الظروف التي اوحت بقوله ، اي الى الواقعة التي افرزتـه .

ولان مثل هذه الدراسة مفقودة في مكتبتنا العربية والمحلية ، ولانها ان وجدت ، فهي غير متداولة على نطاق واسع وخارج نطاق الدارسين والباحثين ، وجب علينا ان نتمهل قبل استخدام اي مثل من تلك الامثلة الشائعة في اوساطنا ، وعلى مختلف مستويات هذه الاوساط .

نضع هذا التحفظ ، فقط حتى لا تكون احكامنا على واقعة ما او مسلك ما ، احكاما متسرعة او جائرة .

امام واقعة ما من الوقائع قد نردد القول ((اللي بجنبو ابره او شوكة بتنغزو)) . وامام واقعة اخرى قد نردد القول ((اللي بيتو من قزاز لا يرمي غيرو بالحجار)) . او نقول ((بدك ما تجوز بنتك غل مهرها)) ، والى غير ذلك من الامثلة العديدة الاخرى التي نتداولها ، وتنتقل في اوساطنا من جيل الى جيل ، كأنها معادلات صدرت بموجب قوانين ومراسيم تشريعية لا يرقى اليها الشك ابدا .

ان بعضا من هذه الامثلة ، من الناحية الاجتماعية ، قد لا يؤذي استخدامها بالتأكيد ، كقولنا مثلا لردع احد المتطفلين ((لا تنام بين قبور ولا تشوف منامات وحشة)) .

ان مثل هذا القول فيه نصح بعدم التدخل في الشؤون التي لا تعنينا . وفيه ، على المستوى الاجتماعي البحت ، تطابق مع الاصول الناظمة للعلاقات بين الافراد ، دونما حاجة الى صدور تشريع رسمي .

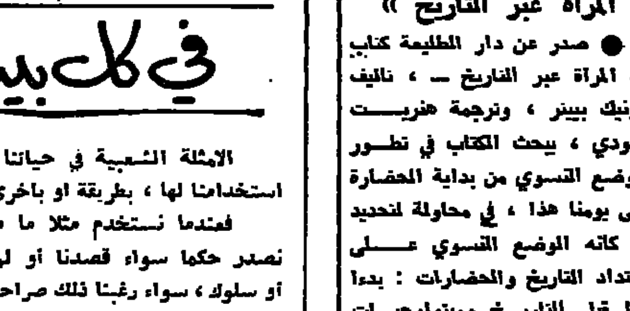
الا ان بعضا من هذه الامثلة ، قد يمتد اذاه الى ابعد مما هو متصور . من ذلك قولنا مثلا ، بمناسبة او غير مناسبة ، ومن منطلق شخصي في كثير من الاحيان ((الحية ما بتولد زهرة)) . انه قول قد ينطبق على حالة او اكثر ، الا انه ، كمبدأ ، لا يمكن ان ينطبق على كل الحالات . فاذا كانت الافعى — على الصعيد المادي — لا تنجب زهرة حقا ، فليس كل فتاة منحرفة مثلا صورة طبق الاصل عن امها التي انجبتها ، كما ان العكس ليس صحيحا . ايضا ، ليس كل اب سكير او مقامر سيكون ، او هو بالضرورة ، القاعدة الثابتة لشخصية ابنه الذي سيخلفـه .

ان استخدام الامثلة الشعبية قد يختلف اختلافا جذريا عن استخدام احدى مواد قانون العقوبات من ناحية الشكل ، الا انه من ناحية المضمون واحد في الحالتين . فكما ينطلق حكم القانون من ارضية مدعمة بالقرائن والثبوتيات ، كذلك المثل الشعبي حتى الراسخ في جذور المجتمع ، لا يصح استخدامه ، كرد فعل دفاعي او هجومي ، كرد فعل عقلاني او عاطفي ، قبل توافر القرائن والثبوتيات .

احيانا كثيرة ، نستعير احد الامثلة الشعبية ليكون سلاحا بين ايدينا ، نجرده دفاعا او هجوما ، وقد ننسى انه هو نفسه قد ينطبق علينا في بعض الحالات التي نؤيدها او نرفضها ، وننسى ، بالتأكيد ، ان ليس بيننا من يسكن بيتا ليس فيه ، على الاقل ، لوح رقيق من الزجاج يصله بالاخرين .

أم ترانا سنبقى ندور في فلك ما تخطاه الزمان ، وقد تخطى انسان اليوم الكثير من عوالم الارض والفضاء المرئية حتى بالمجاهر والعدسات المقربة؟

وفد سورية في « بينال » الستين العربي



تقرر ان يعقد معرض « بينالي » الستين العربي الذي ينظمه الاتحاد العام للفنانين التشكيليين العرب في (طرابلس) ليبيا ويعتبر هذا المعرض اكبر تظاهرة فنية عربية منذ المؤتمر الاول التاسيسي للاتحاد الذي دعت اليه سورية وعقد في اوائل السبعينات بدمشق .

يضم المعرض مجموعة كبيرة من اعمال التصوير والحفر والنحت .

وتشارك نقابة الفنون الجميلة في القطر العربي السوري بمجموعة مختارة من نتاج الفنانين وسيرافق الاعمال الى طرابلس الفنان محمد علي الحمصي عضو مجلس ادارة نقابة الفنون .

يعتبر المعرض احد نشاطات الاتحاد الذي يضم في عضويته معظم الاقطار العربية . ومن الجدير بالذكر ان الاتحاد يصدر نشرة غير دورية تتعلق بنشاطات الفن التشكيلي في الوطن العربي وتعرف به .

العـراب

في السابعة من مساء يوم ٢٧ الشهر الحالي يعرض في المركز الثقافي الامريكي بدمشق الجـزء الثاني من فيلم العراب ، ويذكر ان الجزء الاول من الفيلم قد تم عرضه في فترة قريبة ماضية .

افتراس

افترس دب وصغيره ست بقرات من قطيع يضم حوالي ٨٠٠ راس وذلك عندما هوجم في الليل بعد اختراق سور كهربائي .

وذكرت صحف وارسو ان هذا الحادث وقع في منطقة بيسزادي الواقعة في اقصى جنوب شرق بولندا ، حيث تعيش الدببة على الطبيعة .

نشاطات جمعية العلوم الاقتصادية السورية

وزعت جمعية العلوم الاقتصادية في القطر العربي السوري مهامها على مجلس الادارة الجديد الذي انتخب مؤخرا ، والذي يراسه فخريا الدكتور محمد العمادي . كما ناقش مجموعة من القضايا التنظيمية منها والمالية ، ومسالة الندوات والمحاضرات والدراسات والنشر حيث سيقيم خلال الموسم الثقافي ١٩٧٩ — ١٩٨٠ مجموعة ندوات منها ندوة حول استراتيجية التنمية ، واخرى حول المسالة الزراعية ، وثالثة حول علاقة الطفولة باستراتيجية التنمية ، بالاضافة لعدد اخر من الندوات المتنوعة .

هذا وقد اقر مجلس ادارة الجمعية المذكورة اصدار نشرة اقتصادية اختصاصية غير دورية اعتبارا من اواخر شهر تشرين الثاني القادم ، وتعالج هذه النشرة مختلف الشؤون الاقتصادية السورية والعربية والدوليـة .

وتنوي الجمعية من جهة اخرى العمل على دعوة كافة الاقتصاديين في القطر للمساهمة في نشاطاتها ، والعمل على تطوير النظام الداخلي لهذه الجمعية ، وعلى رفع مشروع قانون نقابة الاقتصاديين ، والعمل على تاسيس فروع للجمعية في معظم محافظات القطر وخاصة في محافظات حلب وحمص واللاذقية .

الابيـض والاسـود

ضمن منشورات اتحاد الكتاب العرب بدمشق صدر هذا الاسبوع كتاب جديد بعنوان « الابيض والاسود » يتناول فيه المؤلف محمد ابو خضور مجموعة من المواضيع الثقافية التي اثارت وتثير الكثير من النقاش ، استطاع المؤلف ان يعرض موضوعاته ببساطة ووضوح ودقة .

وهذا العمل نافذة صغيرة نطل منها على بعض ما يجري في عوالم الادب والاجتماع وعلم النفس .

ملحمة القطار الاخضر لسليمان العيسى

رحلة شعرية غنائية للاطفال تتالف من واحد وعشرين نشيدا يرسم فيها الصغار خريطة المستقبل العربي ، هذه الرحلة صدرت مؤخرا وضمن اخراج جميل للغاية ومايمكن قوله هنا : هو ان هذه المجموعة تعتبر من أجمل ماصدر للاطفال الى الان .

« دروب الجوع » .. ثانية

● صدرت عن دار الفارابي الطبعة الثانية من رواية — دروب الجوع — للكاتب البرازيلي جورج امادو بترجمة بهجت شعيب وكانت الطبعة الاولى قد صدرت في الخمسينات عن دار المعجم العربي في بيروت ولاقت رواجا .

تعتبر الرواية حلقة اولى من ثلاثية امادو عن حياة الفقراء في الريف البرازيلي ، والتي ترجمت الى اللغات الحية في العالم . افتتح الكاتب روايته بهذه الكلمات للمناضل البرازيلي لويس كارلوس برستس : — اتفتشون حقا عن الحجر الاساسي في بناية التاخر والبؤس والجهل المشرعة لشعبنا انه هناك في مبدا الملكية العقارية الكبيرة ، والتوزيع المظالم واحتكار الارض — .

علامات من الثقافة المغربية الحديثـة

صدر مؤخرا عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت كتاب بعنوان — علامات من الثقافة المغربية الحديثة — للكاتب بول شاؤول ، يضم حوارات مع ٢٨ مثقفا مغربيا يعنون بمسائل النقد والفكر والفن التشكيلي .

ينتحر ثم يقوم حيا !!

قرر عامل ياباني عاطل عن العمل ان ينتحر فالقى بنفسه تحت عجلات قطار يسير بسرعة كبيرة ولكن الرجل نهض سليما بعد ان مر القطار من فوقه .. وظن كل من كان يشاهد ذلك المنظر المريع ان الرجل ميت .

ولكن يبدو ان هذا القطار السريع كانت الاته السفلى اعلى من مستوى جسم الرجل .. وقالت قوات البوليس ان الرجل يعيش الان في حالة من الذهول والرعب لانه قال لهم : لقد شاهدت القطار يمر امام نظري .

اكتشاف طير اثري في الجزائر

قال مزارع فرنسي يقيم في الجزائر انه اكتشف بطريق المصادفة طائرا ينتمي الى نوع من الطيور التي كانت تعيش منذ حوالي ٦٠٠٠ الف سنة وهو طير السيتل (كاسر الجوز) من فصيلة الجوائيم ، لكنه اصغر حجما من عصفور الدوري .

وتقول الصحف الجزائرية ان الاوساط العلمية الجزائرية اهتمت بالامر نظرا لانه لم يعثر على اي طير من هذا النوع منذ عام ١٧٨٤ حين عثر على واحد منه في المنطقة القطبية الشمالية .

وطير السيتل او عصفور كاسر الجوز ذو ريش رمادي يميل الى الزرقة عند الظهر اما عند العنق فهو اسود واما ريش البطن فهو اشقر يميل الى الاصفرار .

ترشيح نائب عمره ١٤٢ سنة

تم ترشيح معمر سوفياتي عمره ١٤٢ عاما للنيابة في مجلس قريته حيث كان نائبا في مجلس القرية سابقا . .

وذكرت تاس ان المعمر مجيد اغايف من قرية تكيباند الواقعة في اعالي الجبال في باكور رشح للمرة الثانية تقديرا لنصائحه ونشاطه الكبير في تعمير القرية .

رحلات منتظمة الى القمر

قرر عدد من العلماء الذين شاركوا في تنفيذ رحلات ابوللو الكونية القيام بعدد من الرحلات الكونية الى القمر بصفة منتظمة دون رواد ما يمكن اعتباره اكبر برنامج رحلات كونية حتى الان .

وقد قرر هؤلاء العلماء اقامة ١٦ منشأة قياسية على سطح القمر وارسال ١٨ مركبة كونية تنقل عينات من التربة القمرية الى الارض وان تشارك ثلاثة اقمار صناعية في نقل التسجيلات للارض وسوف تشارك وزارة البحث العلمي في المانيا الغربية في تمويل هذا المشروع الكبير .

ثورة في عالم الصحافة

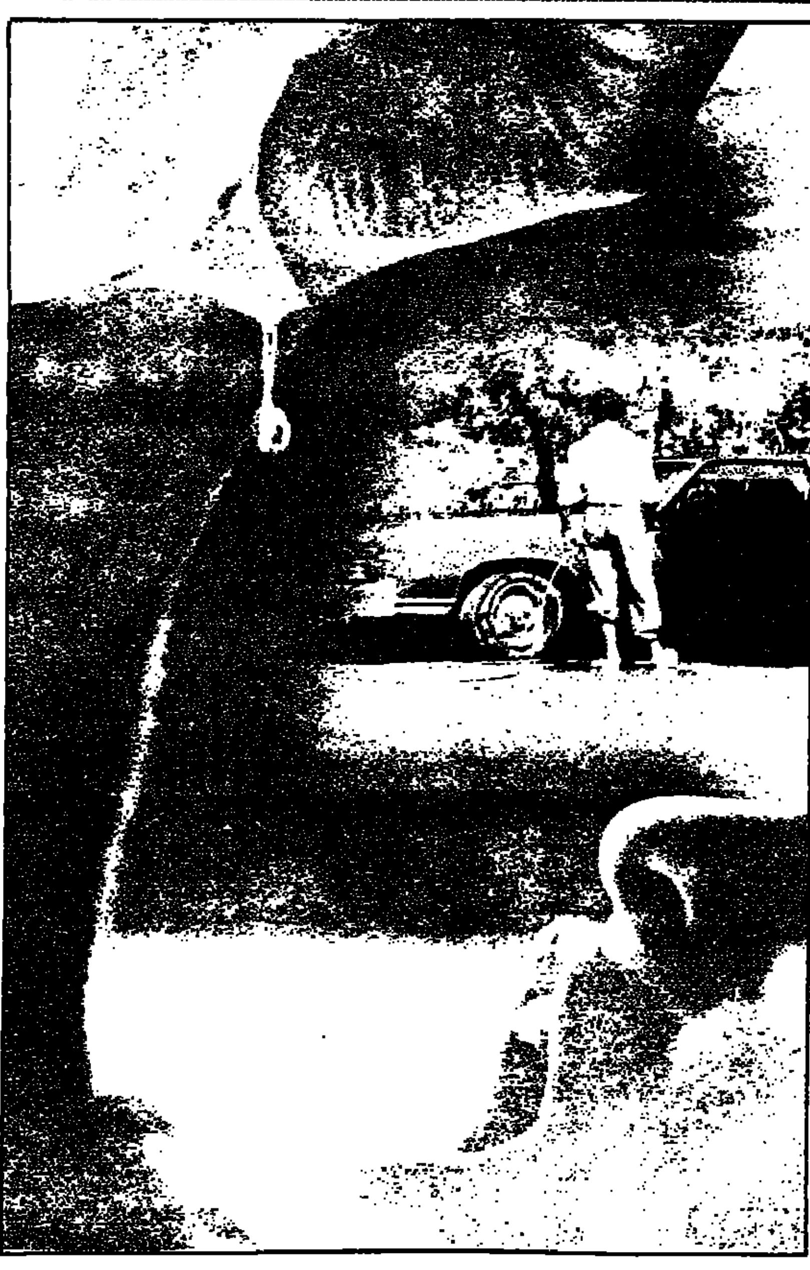
تبدا صحيفة الدايلي نيوز باستخدام غرفة التحرير الالكترونية التي تبلغ قيمتها ١٢ مليون دولار قبل نهاية العام الحالي .. وستقوم غرفة التحرير الالكترونية بتنظيم الصفحات الكترونيا بحيث لا يستغرق تنظيم الصفحة الواحدة الا عشرة دقائق فقط .

سوء التغذية اكبر مشكلات العالم الصحية حتى عام ٢٠٠٠

قررت الجمعية العمومية للصحة العالمية ان تسمى الهيئة الصحية العالمية للقضاء على ثلاثة من اهم اشكال سوء التغذية التي تعتبر من اهم مشكلات الصحة العامة ، وذلك حتى عام ٢٠٠٠ على اقصى تقدير ..

وقد ذكر الدكتور جوبالان بان اسيا حيث يسكن اكثر من نصف سكان العالم لا تملك سوى اقل من ٣٠ بالمائة من اجمالي موارد الغذاء في العالم .

بينما الدول الغنية التي تضم اقل من ٣٠ بالمائة من سكان العالم تملك حوالي ٦٠ بالمائة من اجمالي الموارد الغذائية .



لا حاجة للتعليق اكثر من ان ننقل قول كونفوشيوس :
((ان صورة واحدة تعادل الف كلمة))

يا عيني .. متل الخيـات !

في الامثال السائرة على الالسنة ، عن حسن العلاقات بين شخص واخر : ((هم مثل الاخوة)) . وكثيرا مايقال عن علاقة ضرة بضرتها : ((هما مثل الخيات !)) .

وانا ، ان كنت قد نسيت علاقاتي مع اخوتي بالتفصيل ، فانني لا ازال احفظ بقوة ما كانت تقوله في احدى الجارات ، وهي تتاذى من سوء معاملتي لاخواتي : ((الظالم لخياتو بكره بيصير جحش مراتو)) .

وان يصير رجل ما ((جحش مراتو)) ، فليست هي العاقبة الرادعة للعلاقات السيئة بين الاخوة والاخوات .. ولكن الذي اعجب له ، هو ان يطلق مثل الاخوة على العلاقات الحميمة بين الناس ، بينما هي اسوأ علاقات بين الاخ واخيه ، وبين الاخوة واخواتهم .

لاثبات هذه العلاقات والمعاملات السيئة ، بين الاخوة ، وبين الاخوة والاخوات ، والاخوات والاخوات ، لا يحتاج ذلك ، ان اتذكر علاقاتي الطيبة مع اخواتي ، عندما كنا صغارا ، ولا يحتاج ذلك لان اجري فرزا للدعاوى القائمة في المحاكم ، في عام واحد ، لارى كم تبلغ نسبة الدعاوى القائمة من اخوة واخوات على بعضهم بعض .. وايضا لا يحتاج ذلك الى اثبات مما اسمعه عن اخوة في اخوتهم وعن اخوات في اخواتهم ، وانما يكفي ان اذكر علاقات يوم واحد بين اولادي ..

ما جلسنا مرة واحدة الى طعام ، الا ونحتاج الى مخفر شرطة للفصل في نزاعات الاخوة والاخوات . يكفي ان يمد واحد منهم يده الى رغيف اخر ، او ان يغمس لقمة من امامه ، حتى تعلق بين الاخوة !

وما رجعنا مرة من زيارة ليلية ، الا واحتجنا ، لدى الرجوع ، الى اقامة محكمة للفصل في الخصومات التي نشبت ، في غيابنا القصير ، بين الاخوة والاخوات !

ومع ذلك : هم مثل الاخوة . ورغم ذلك : هما مثل الخيـات !

● يوسف المحمود